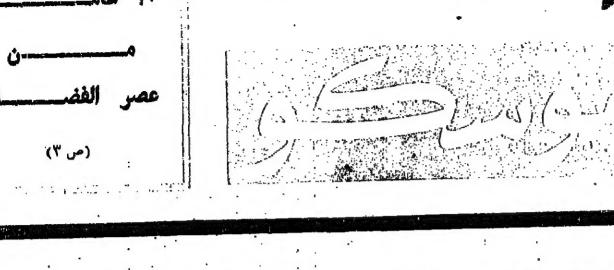
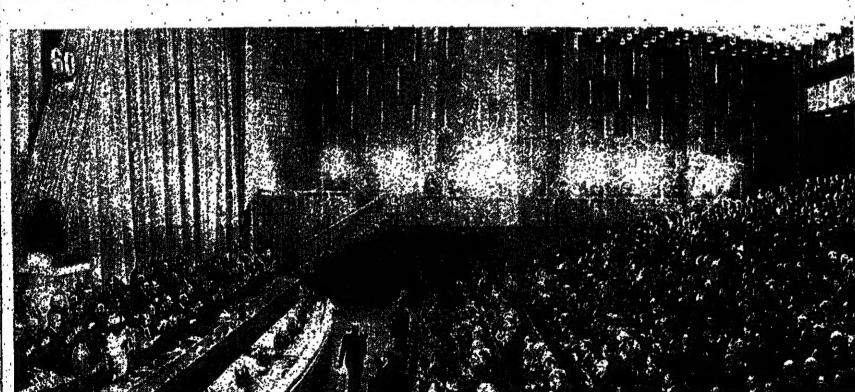


الطلائع على متن الطراد الاسطوري "افرورا"

لوحة بعنوان "السلم للشعوب" للرسام أنديه







افتتح في موسكو في ٧٧ سبتمبر - إيلول اللقاء العالمي لممثل الجمعيات الاجتبيسة للسندافة مع الاتعاد السوفيتي وممثل الاوساط الاجتماعيسة السوفيتية ، المكرس للذكري الستين لفورة اكتوبس الاشتراكيسة العلمي ، ولا جاء في رساليسة ليوليد بريعنيات ال المشتر كين في اللقاد ؛ «أن الارساط الاجتماعية في بلادنا قد وقفت وهي تقلق دوما إلى جانب ارسيع الانصالات والعلاقات الودية مستع فنعوب البلدان الاجتبيلة ... النب تقدن تقدين عاليا إشاط منظمات المنداقة السوفيلية والاخبية الكون واللكي يساعد فل الطاعب الأطهل بين البلدان والاغناء المتبادل لفقافتها ويساعد عل تربية الجناهير الراسعة اشعور الاغار والهيدالة بين الفنورية

عام مجيد

تعتنل شعوب البلاد السوقيتية هذا العام يذكرى عزيزة على قلوب كافسة الناس الشرقاء في العالم وهذه الذكره. المجيدة-اليربيل السنين لتورة اكتوبر الاشتراكيسة العظمى - تجدد داكرة البشريسة التقدميسة باحداث الثورة المجيدة التي حققت حلم البشريسة في العدالة الاجتماعيسة وحررت شعبوب روسيا من الظلم والتعسف .

ويسعدني ان ارسل تحياتي الخالمية الى كاقة افراد الشعب السوفيتي بهذه المناسبة العزيزة ، راجيا لشعيكسم التقدم والازدمار للد حققت بلادكم في الستين عاماً

المنصرمسة تجاحات كثيرة في سالر المجالات ، رتضت على التخلف الذي كان يلف حياة شعرب روسيا وختلك بلادكم تحو الرقى والتقدم وتمكنت في ظل قيادة حزب لينين العظيمهم من احبدات نهوش سريسيع شبل كافسية ميادين الحياة ، وطبقت الاشتراكية-فكرا وممارسة-لاول مرة في التاريخ وازيل الظلم الاجتماعي والنيت الملكية الغامية اليشعة الى الابد وشرع الشعب بينس يرعى حيانسة ومستقبلسمة وتوسعت امكانيسات الناس وازدادت

اللا في الاردن لراقب تطور بلادكم باجلال كبير ونكن الاحترام فشعبكم الصدائسة السرنيتي للاردن برئاسة يغفيني ايفانوف ، حيث تابيل الوند المسؤولين الاردليين وجلالمة الملك حسين بن طبالال ، وسررنا اكثر للنتائج الايجابية التي استرت عنها الزيارة رالتي كالت بمنابسة اسبوع حافل للصداقة بين الاردن والاتحاد السوفيالسسى وبين اعضاء جمعيالسسى الصدالة في البلدين .

مروان موسی سوداح

## رسالة من صديق

هذه من الرسالة الاول التي ايعثها الى جريدة ١٠ تياء مرسكره منبرا قيها عن اعجابي بالمواضيع التي تنشرها رمهنتا الشعب السوايتس بمناسيسة الذكرى السنين ليمورة اكتوبر الاستراكيسة العظمى ، ومتعنيسا ان تزداد علاقات

المدانة بين شمبينا وبلدينا . فؤاد الساكن (الجزائر)

م آة صادقة الاخسوان المشرقسون على جريدة

«اتبا، موسکر» ا التي هي خير مرآة تعكس حياة الشعب

السوفيتي الصديق الى القارىء العربي ريهذه المناسبة اود ان اسجل شكرى لجهودكم الغيرة في مواصلة تحسين الجريدة شكلا ومحترى ء وان كغير من الشباب الجزائسرى معجب بالجريدة ويعتبرونها خير معلير لبلاد كسم لى

تلقينيها من الفنان السورى احمد

دواية عطية

راتب سلطائي ثلاث نسنع من لرحات ابدعتها ريشته ، الاول بعثوان عن الريف السورى» والثانيسة «الرنيق بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوقيتي» والغالثة ونافغ الزجمهاج و كتب في رسالتـ يقول : «لم اكن اقرأ البجلات السونيتية ، فقد كنت دالم الامتمام يعمل كمخرج تربوي في التلفزيون التعليمي بدمشق ، وقنان الجز لوحات من لثار اقلام الرصاص وصدفة زجدت نقسى رجها لوجه امام «انباه موسکو» ، ورایتنی افراهــــا

وقد خطر تي ان اكتب لكم من غلال زاوية «باتلام القراء» وارجو تلبيسة طلبي . البت في اذار سارسي، ١٩٧٧ معرضا خاصا في المركز الثقافيين السوقيتي بدمشق بثيت لوحاته من ناد اقلام الرصاص ۽ وقيد صورت قیه جمال بلادی و کفاح عمی ، کما وسبمت لوحة لقائد البروليتاريا العبقري الرفيق لينين وكذلك الرفيق بريجنيف وأمل ان تتحقق رغيني في : ١- أن اتمكن من جرض اعمال لي صالة فنيسة في بلادكم العظيمسة

٧- أن يتقبل متحك لينين المركزي أوحة لينين هدية من مواطئ سورى صديق للشعب السوليتي العظيم، وهي پقیاس "۲۰×۱۰ سم ، زمصنوعة من ماحات ملمترية من نفار اقلام الرصاص وقل الشرق ان اقدم ايضا وبكل فقر معورة الرفيق ليونيد بريجنيف وهي بنياس ٧٠×٥٠ مدية له شخصيساً بمناسية ترليه منسب هيئة رئاسة

مجلس السرقيت الاعل للاتحسياد آمل أن أثلقي قريبا الواققة على قبولها كرمز للمب والسلام والوفاءه ، احمد راتب سلطائي

انبتاء

استلة القراء تطرحها يقفينيا كوروفا رئيسة قسم الرسائل

يسأل القارى الجزائري بوهنيسل فريف : في اية ظروف لشات حركـة «بروليت كوئت» (الثقافة البروليتارية) وما هي الحركات الادبيسية التي نشات لبثل هذا القرض ايضا ؟ بدات منظمـــة «برولیت کولت» الادبية الفنية التقانية التنويرية نسي

عام ۱۹۴۲ انهت لشاطها .

الكتاب في البلاد في اتحــاد الكتاب الاشتراكية عام ١٩١٧ . وبنتيبــة

الت ا دانك ستشيئونني الان ولكني

٢٠ مجلة ، ونشأت منظباتها في بلدان ولكن كانت ليذه الحركة تناقضاتها لقد اعتبر منظروم.... ان النوادي

لى المجسسال الادبى هسن الفلاحين والمثلقين ورلض كل ادب الماضي . ولم یکن من الضروری اسی ظرول انتصار الثورة الاشتراكية وضع نشاط المنظمسات الثقافية للبروليتاريا في مواجهسة النشاث التثقيض لمنظمات الدولة . ولذلك الحقت حركة «بروثيت كولت» بنظام الدرلة للتمليم الشعبي بناء على اقتراح من العزب . وفي العشرينيات تحول نشاط هذء الحركة

البروليتاريين (تشكلت عــــام ١٩٢٥) العزبي المناسب ، فكان للمرحلة الاول وقى عام ١٩٣٢ توحدت كافة منظمات

من جادة مينسسسك العريضة تمثال الكسسولية زويا كرسموديميانسكايا . البديد للعزب الى أن بناء الفيومية للى عام ١٩٤١ عندمسسا الترب مرتبط يعل المهام الثلاث ١ الأاسلة الفاشيست من موسكو كان همر زويا ١٧ القاعدة المادية-التكنيكية للشيرعيا عاما وكانت تدرس ل المدرسة. وانضمت وتطوير العلاقات الاجتماعية القسوعية طوعا ال لمسيلة الانصار وتاتلت الاعداد وتربية الانسان البديد . ومما جاء في بسالة . رقد اعتقلها الفاشست في هذا البرنامج ، أن الشيوعية هي مجتمع يتيم على الارض السخم والعمل والحرية قرية بيتريفينو ، اثناء قيامها يمهمة والمساواة والاخوة والسعادة لكافسة تتالية ولم يكن بمقدور التعذيب الرحاس الشعوب .

أجبارها عل الاعتراف برقاتها . وقال أحد الذين شاعدوا ممليسية الاتصاد السوقيتي طرق للسيادات اعدامها ا معدما طرتوا رتبتها بالعبل وهل استعمال هذه الطرق معالى !

\* التعليق الدولي . .

ومواد اخرى ،

ال اعسال مسرحية واعمال النوادي ولى عام ١٩٢٥ دخلت النقايات ، ولى امسا العركات الادبيسة للكتاب البروليتاربين فكانت عديدة . وقييد تجمعت غالبيتها في حركة «كوزئيتساء (التي تفرعت عن ديروليت كولت، عام ١٩٢٠) ، وفي الجمعية الروسية للكتاب الماركسية-اللينينية في بلادنا برنامها

ويسال ميغاليسسل دوميتريسكو السلطة ، ثم حلت المرحلة الثانية :

ونقل على مده الطرق في العام الماشي وصور النمائسسان ايكوليكسسوف اكثر من ٢٦ مليار طن من المدولات وقيودروق البطلة ومي ماضيسية الى و ٣٨ مليار و اكب المقدنقة مدر قتاة رشيقة معلورة عزما واذا قدر لك أن تافي ال بلادك وقوة ، شبات بداما الى الغلف ، تهب بالسيارة قالك ستقتنع بال استخدام

نى مختلف الاستوديرهات والحلقسات

النشوء يعسسد ثورة فبراير (شباط

وبانتمىسسار ثورة اكتربر اخذت

(دوماليسا) : هل لهة في بلادكم لمثال النضال من اجسسل بناه الاشتراكية

- لمم ، أن تماثيل النساد-الجنديات ولد بنيت الافتراكية من حيث الاساس كثيرة في بلادنا . فقد ساهم في الحرب في بلادنا في اواصط الثلاثينات . أما شد الفاشيسة اكثر من مليون امراة في اوالسيسل الستينيات نقد بلغت

عليها رياح معلوجة و شامعة الراس ، والطرق عندنها بعوالي قياما ه

الف ، واشترك كثير من العمال بنشاط الفنيسة ، واصدرت «بروليت كولت»

الفادالقادة

تمثال زويا كوسموديميالسكايا

ويسسسال القارىء يسسبو الابين

(الجزائر) : في أي عام وفي أي مؤتمر

اقر برلامج بناء الشيوعية في الالعاد

- اقر هذا البرئامج في شهر أكثرير

فسسام ١٩٦١ في المؤتمسين الثالي

والعشرين للحزب الشيوعس السوليتي

يرنامج اعداد واجسسراه العسودة

تحقيقه\_\_\_ جاءت الطبقة العاملة ال

البرحلة الاولى من المجتمع الفديرهـــى

وتبلورت الشروط للشروع مباشرا

النسيوس ، واشير في البرنامج التاك

ویسال قاری، فرلس د هل تبلی فی

مرحلتها البتطورة .

أي دورة السوفيت الأعلى للاتعاد السوفيتي .

\* العيد الوطئى لجمهورية المائيا الديمقراطية .

رحلة الدبلوماسيين الأجالب في سيبيريا .

\* المائدة المستديرة: المراة والأشتراكية ..

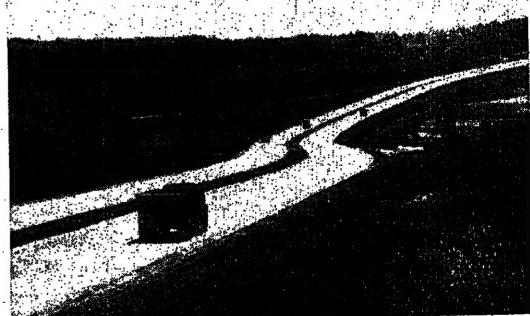
والاستوديوهات الفنية لايجب ان تكون معلا للأعمال الثقافية الجماهيرية ، بل مغتبرات يتم قيها يشكل اصطناعسى الضاء ثقافة بروليتارية مغالصة» . وكان ذلك يمنى لى الواقع عزل البروليتاريا

البرجوازيمسية عام ١٩١٧ . وكانت السلطة انداك بيد الراسماليين . وكان على البروليتاريا التي مارست تشاطها خارج السلطة ، وضدها في كثير من الاحيان ، ان تبحث عن طرقها الادبية واخذت عل عاتابيسا مهبة النهوش بالمسترئ الادبى والتقاقسي والجمال للطيقسمة العاملة وتطوير ابداعهمما

البروليتاريا زمام السلطة بايديها . ركان عليها طبعا تهيئة كافة الظرول للتحريلات العقيقية لى ميدان الادب وواهمة سعة تنظيمات ديروليت كولت

في تلك الاعوام ، وكان نشاطهـــــا يتجاوب مع كول الجمامير الماملة ال التقافة والابداع اللني . رئی امرام ۱۹۱۷–۱۹۲۰ ئی ئترو

العرب الاملية والتدخل الاجلبي ، بلغ ٔ عدد اهفسساه «بررلیت کولت» ۱۰۰



طريق فيللوس-كاولاس في جمهورية ليتواليا السوفيتية ،

# اجتهاع اللجنة الدستوريسة

في السابع والعشرين من سبتمبر-ايلول-عقد في الكرملين بموسكو اجتماع للجنة الدستورية برئاسة ليونيد بريجنيف رئيس اللجنة الدستوريــــة ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، رئيس هيئسة رئاسة السوقيت الاعلى للاتحساد السوقيتي . وقد نوقشت في هذا الاجتماع لتالج اعمال اللجنة ومشروع دستور الاتعاد السوقيتي مع الاقتراحات والتعديلات التي وردت خلال المناقشية الشعبية العامة .

والقي ليونيد بريجنيف وغيره من الغطياء كلمات في هذا الاجتماع . . وقررت اللجنة الدستورية:

استحسان مشروع الدستور (القانون الاساسي) للانعاد السوفيتي مسسع التدقيقات والاضافات والتعديلات التي وردت نتيجة المناقشة الشعبية العامة . عرض مشروع دستور الاتعاد السوفيتي على هيئة رئاسة السوفيت الاعمل

الموافقة التامة على الاحكام والاستئتاجات التي أوردها رئيس اللجئيييية

الدستورية ليونيد بريجنيف عن نتائج المناقشة الشعبية العامسة لمشروع

للاتعاد السوفيتن للنظر فيه ولطرحه على الدورة الاستثنائية السايعة للسوفيت الاعلى للاتعاد السوفيتي في انعقاده التاسيع .

(راجع النص الكامل للغبر عن اجتماع اللجنة الدستورية في ملحق العدد)

التترسخ حركة الصداقية مسع الاتحاد السوفيتي

دستور البلاد ،

رسالـــة ليونيــد بريجنيــف الى المشتركين في اللقياء العالمي لببثلي الجبعيات الاجنبية للصداقسة مسع الاتحساد السوفيتي ومهثلي الاوساط الاجتماعيسة السوفيتيسة

احيى من كل قلبي المشتركين في اللقاء العالمي لمثل الجمعيات الاجتبية للعدالة مع الاتحاد السوفيتي والارساط الاجتماعيسة السوفيتية ، المكرس للذكري السنين لغورة اكتوبر الاشتراكية العظمي .

في عشية العيد العظيم يستقبل السوقيتيون بسرور ، كفيوف أعزاء مبعوثي الارساط الاجتماعية الاجنبية المساهمين النفديطين في العركة من أجل العداقة مع الاتحاد الصوفيتي ١

أن هذه الحركة التي البثقت في السئوات الاولى لقيام دولتنا ، قد اكتسبت طابعا جناهيريا حمًّا ، واشعت عاملا هاما في النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعرب ، ويقابل لشاط المنظمات الاجتبية للصداقة مع الاتعاد السوليتي من أجل نشر العقيقة هن الاتعاد السوفيتن وعن سياسته الداخلية والخارجية وتطوير وترطيد التعاون الشامل مع بلادلسا ء يقابل بالامتنان العميق وتأييد

أن الاوساط الاجتماعية في بلادنا قد وقفت وهي تقف دوما الى جانب توسيع الاتصالات والعلاقات الودية مع شعوب البلدان الاجتبية ، ويشهد على ذلك العمل للشيط للجمعيات السوفيتية العديدة للصداقة مع شعرب البلدان الإجنبيسسة والمنظمات الاجتماعية الاخرى التي يساهم فيها ملايين السوفيتيين ة

النا نقدر تقديرا عاليا نشاط منظمات الصداقة السوفيتية والاجلبية ، الذي يساعد على التفاهم الافضل بين البلدان والاغناء المتبادل لثقافاتها ويساعد على أربية الجماهير الواسعة بشعور الاغاء والصداقة بين الشعوب.

أن الربع الدولة السوليتية كله دليل ناصع على تضالها المتقاني والثابت من أجل السلام ومن أجل التكافؤ العقيقي والاغا، بين السعوب ، ومن أجل بناء مبتمع يقوم على مبادىء العربة العقيقية والديمقراطية والمساواة الاجتماعيسة والدستور السوقيتي الجديد مدعو لان يلعب دورا بارزا اي تثبيت وانتصار

اقد تم احراد هي، ليس بالتليل على طريق تأمين سلام عادل روطيد ه الا أن الحياة والواقع يتطلبان مواصلة السير لامراز وتف سباق التسلع وتعميق الغراج التوتر الدول ، والتطوير الشامل للتعاون بين الدول والوقوف يتشاط أن رجه اللهج الخطر للكرى الرجمية نهج المودة الازملة «الحرب الباردة» . اللى أعرب عن ثقتى بالكم معتسهمون مساهمة لاللة في حل قضايسا العصر

المان لكم من اعمال ، ايها الاصداء الاعزاء ، تيامات كبيرة لي فعاكسم النبيل لمنالع تشنية السلام والتقدم ليوليد بريجليف

شيدلياك رئيس الادارة الرئيسيسسة قيل خبس منثرات بالضبط أجتمع في موسكو رسل جمعيات الصدائــــة لجمعية الصداقة البوارئية-السوقيتية مع الاتعاد السوليتي لاحياء الذكري

> الغمسين لتأسيس اتعاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وكالسب السنوات التى الصرمت بالنسبة للشعب السوفيتي مقعمة باحداث ذات قيسة مشوات الجهد الغلاق الذي يذلسه المواطنون السوقيت جميمسسا لاداء المهمات الجليلة التي رمسها المؤتس الغامس والمشرون للحزب القبيوعس السرفيتي في مجالات العياة الاقتصادية

والاجتباعية والثقافية . واليوم تستقبل الارساط الاجتماعية السوقيتية بموسكر من جديد مملسل جمعيات الصدالة في الخارج ، وقعد وصل اكثر من ٣٥٠ شخصا من قادة جمعيات المنداقة والاعضاء النشطساء فيها من ٩٠ بلدا تقريبا ليشاركوا في النقاءالدرلي الذي افتتح يوم ٢٧ أيلول (مستمير) لاحياء الحدث الاقر الككسرى الستين لغورة اكتوبر الاشتراكيسسة

> المرشع لعشريسية المكتب السيامي للجئة المركزية للحزب الشيومسسى السوليتي ، ممكرتير لجلفة العزب المركزية وشبيتيكول فطبو مجلس أتعاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافيسة السوفيتية ، رئيس مجلس الاتحاد لدى بجلس السرليت الاعل للاتحاد السوليتي وكولاتول نالب رئيس ميلة والسحة السوايت الاعل للالعساد السوايتي وكروغلوفا ركيسة هيعة وكاسة إلعاد جمعيات الصدالة والملانات الفقافية ألسو فيتية وباستوغوف السكرتيز الاول للجئة المركزيسة للكمسمول الليليلي وفالينتينا ليكولاينا - ليريشكوفا وليسة أجنة النسباء السوليتيات وليدونسييك وليس الادارة المركزية لجمية المساقة السوفيتية المجريسية ، قالب وليسرة اكاديمية الملوم الصوفيتية وغيرهم من المباهبيات العكرمية والاجتماعيسية

في عينة رئاسية اللقاد- بولماريون

ودراغ يتغيينا رليسة اللجلة الشعيبة العامة للصداقة البلغارية - السوفيتية رغرميش رليس اللجنة التنظيميسسة لجمعية الصداقة الانغولية مع الشعوب وعبدالعزيز الزيات رئيس جمعيسسة الصدانة المصرية السوفيتية ولاكشس كرمارى تشو لدولسنسات نالب ركيس الجمعية الثقافية الهنديــــة مع الاتعاد السوليتي وقادة جمعيات الصداقة فسي «السلام قوت لازم . هو الغيز والهواء السلام هو الحيأة» . كتب هذه الكلمات

وومان وولان الاديب النرنس العظيسم والمناطيل في سبيل السلام ، وتحتفظ هذه المبارة باهميتها الكبيرة اليوم ايضا فالنشال باسم السسسلام الد غدا في زماننا حدًا مرادفا للنضال في صبيل مستقبل البشرية ، ولهذا على وجنسبة التحديد فان القضايا الرليسيسسة التي يبحثها المشاركون في اللقاء السيدولي لبمثل جمعيات الصدالة الخارجيسية والارساط الاجتماعية السوفيتية هسسى المقداكل التي تفعفل بال الناس في كل اصقاع العالم إلا وهي كيف يمكن توطيه السسلام والتقامم والصداقسسة بين

مسل أن تأسست المنظمات الاولى في البلاد السوفيتية لنطوير المبلات سلمان الازمياط الاجتماعية الغارجية في عهستة ليثين مؤميس الدولسة السوليتيسة وينشاذكته وفن عدم البرامد السانا الحركة الجماهيرية التي تتمثل المستنوم يجمعيات وروابط الصداقة والتسسيأون الثقائي بين هموب الاتعاد السوقيكس والبلدان الإخرى، ومن ذلك الوقيسيت إرتات مركة الصدائة والتماون البرانيطة باكترير العظيم معل مدا الارتبسساما الزايل ال درجة من اوع جديد والمنحث عاملا جاما في العياة الدولية وعاملا في الالفراج وتوطيه السسسلام .. والمجليين ف و يضارك فيها الملايين من النفير مسسن محتلف التوميسسات والاعمسسان والمهن والازاء والبعقدات السيامنيسة

(الراوا رسالة التحيية على ص ٣) رفي اليوم الاول لعمل اللقاء الدول القى بيتر فيدوسييساف رئيس الادارة المركزية لجمعية الصداقة السوقيتيسة الهندارية نالب رليس اكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي تقريرا امام المصاركين في الجلسة العامة بعنوان «الأهميـة التاريخية العالميسة لثورة اكتوبسر الاشتراكية العظمى وانتصار السياسة اللينيئية للصداقة بين الشعوب، قال ليه ان شعوب الاتعاد السوقيتي وبقية بلدان المنظومة الاشتراكيسية وكسل المناضلين في صبيل التقدم الاجتماعي والسلام الوطيد على الارض يرون لى الذكرى الستين لعررتنا عيدا عاما هو عيد التحمير الاعظم ، وأن متجزات الشعب السوليتي الثي اكتسبهـــا لي صياق البناء الاشتراكي تركت اعمل الاثر في البلدان الاغرى ، وإن الثورات الاشتراكية التي تمت خلال السلموات التي قلت العرب في بالسيدان وسط اروريا وجلوب شرقيها ولى عدد مسن

بلدان اسيا وتي كويا ، قد فدت امم

التقدمية الاهمية التاريخية أغورة اكثوبر

وطبيعي ذاك الغناء على عمل جمعيات

الصداقة والذي ورد في رسالة التحية

التي وجههما ليوليد بريجنيسا الى

المشاركين في الغفاء الدولي .

الاشتراكية العظمى ادراكا عميقا ه

ببطوة في تقدم البصرية ويرهانا مانما أبديدا عل ضندق الباركسية الليليليسة واد شروب النجام الملى لحال الى بنار كيان القرميات والمعضمة المارمة التي فنيذها التصاد وثقافة هموب روسيا البعات الملايين من كادحى البلسندان المستعمرة والتابعة ، قفد اظهر هسا النجاع إن التعرر الرطني ممكن تماما ولكبه لاينال باللمزد والالتظار والسا فالكفاح العازم ضد الاستفلاليين الاجالب

أواكد العطيب أن آورة اكتريستنس الاشتراكية العظمن انتصرت كعت واية السلام ، وأن أول مرميوم العبدو لنسبة ريتجل لي الامدال السامية ليدًه المركة السلطة السوليتية الثي المخطن أكترين وكأن لى ميلة الرئاسة ابتسب ادراك الارساط الابتناعية البالبيسية راليلية على إدن (٦)

٠ الياء موسكو ١٠ ، ١٩٧٧.

السوفيتية ء

1984 . t. James . 1. 1986

# القتانون الأستاسي للاتحادالسوفتح

الجدبورية من الطالب ما يزيد عشر مرات ع

عددهم لمى ليتواليا البرجوازية ، وهذه النجاحان

حصيلة المساعدة الاخرية من جالب جميع شمرب

الاتعاد السوفيتي ، وحصيلية المبل العر لازم

قد اكون استرسلت قليلا في ايراد امثلة م

ليتوانيا ، الا أن هذا قريب من نفس وعشت

كان في مدن ليترانيا مشية سترمك ديكتاتوريا

البرجوازية ما يزيد على ٧٦ الف عامل عن العمل

وقد اضطر الاف الليتواليين العاطلين عن العما

الى الهجرة لى تلك السنوات الى الخارج بعثا عر

الممسل ، وبقى والدى البناء الذي لم يكن يانف

من ای عمل ، عامللا فترة طويلة . وكالت السطالة

المتنعة في الارياف تشبط ١٥٠ الف شخص تقريبا

وفي عام ١٩٤٠ ، فقط حيثما الضميت ليتواتيـــا

الاشتراكية ، اكتسب السغيلة الليتوانيون العق

قى العمل ، ولقد تلخى على البطالة الى الابد قر

الاتعساد السونيتي منذ عام ١٩٣٠ . وتد كان

يسرى في البلاد مفعول دستور يضمن لكل فرد

ونتيجة لنمو الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية

فقد تطور هذا الحق وتعبق في مشروع الدستور

عمل مضمون ومدفوخ الاجر حسمي كمية العبسم

واوعيته ، بدأ في ذلك الحق في اختيار المهنة

ونوع الاشغال والعمل حسب الميول والمزهلات

والاعداد البهتى والتعليم مع اخذ حاجات المجتمع

والاعتبار ، لنمعن التفكير قليلا : يتمتع ملايين

الشبان بامكانية تعقرتي حلم الصبا واختيار المهنة

والعمل حسب الديول ، وقد توقرت كل الظروق

البساعدة على ممارسة هذا العق ، لهناك شبيكة

واسعة من المداوس المهنية والمداوس والصفوق

التي يجري فيها اغداد العمال في اكثر من ١٣٠٠

مهلة و وفي سنوات الغطة الخمسية العاليسة

سيجرى في شبكة التعليم المهنى التكثيكي وحده

اعداد ۱۱ ملیون عامل دی مهارة عالیة ، والتعلیم

الحق ني الحصول على ممل . الحقوق لاتشقصم عن الواجبات

احرار اسقطرا دكتاتورية البرجوازية ،

كازيميراس ماتسكيافيتشوس سكرتير ألمجلس المركزي للنقابات السوفيتية يتعدث الى مراسلنا ا عامل المتجسم وعامل البناء وعاملية النسيج والفلاح ... اين ومتى كان يفكر يعملهم قبل لورة اكتوبر ٢ غينادي سميرنوف وقلاديمير مورزنكو وميغاليل تشيخ يستغرجون الفحسم ، ليكولاي زلوبين يبنى المنازل السكنية ، بلينا الوسوفسا والبغتيثا سميرثوفا وفالنتيثا بلتنيوفا وفالنتيتسا يوكوفا يعملن في معامل الشميج ... لقد لظم هؤلاء الناس عملهم جيدا بعيث توصلوا الى التاجيسة عمل عالية جدا ، وطليت مبادرتهم-بتاييد واسع في المناجم وانمصائع وورضات البناء وذكر ليوليد بريجنيف اسماءهم في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ،

تدقير الخطة الخمسية العاشرة (١٩٧٦-١٩٨٠) باسماه حديدة وجديدة لشغيلة احرزوا لجاحات كبيرة في رفع لعاليسة الانتاج وجودة العمسل

السوفيتية طرعا الى اتحاد الجمهرريات السوفيتية لماذا ياترى يسمى السرفيتيون للممسل على الهضل مايرام ؟ هل يقتصر الامر هنا على الاجور فقط ٢-٧ ١ و لاننا تخلصنا من استثمار الإنسان للانسان ، ولعمل لانفسنا ، الفرد للجميع والجميع لزفرد ، ولذلك بالذات يعتبر العمل ، مهما كان الانسان اللي يقوم به ، عبلا شريعا خلافا . وقد اصبح ذلك جزءا من العياة للسها ، وسجل في المسادة ١٧ من مشروع الدستور الجديد : عميل السوفيتيين الحر هو مصدر الماء الثروة العامية الجديد ، وجاء لي المادة · \$ : «لمواطني الإتعاد ووغاء الشميه وكل فرد سوفيتيء ، ثم ... ديماد. الممل النافع اجتماعيا ونتالجه وضع الانسان في السوليتي الحق في المبل ء اي في الحسول على

العطالسة لالعرفها منذ ١٧ سنة

يذكر ابناء الجيل القديم في ليترانيسها جيدا كيف كانسوا يفتون حياتهم وهم يعسلون الصالح السيد الراسيال والبلاك ، وفي عام ١٩١٩ اغرقت قوى التدخل الاجنبى والثورة المضادة المحليسة بالدم دولة ليتواليا الاشتراكية النتية ، واعيدت السلطة السرفيتية فيها بعد مرور ٢١ عاما ، في سيل هام ۱۹۴۰ . وكانت سنوات ۱۹۱۱-۱۹۹۵ ويسم سنرات عصبية من الحرب ضد المعتلين لهتدريين ، ولكن ليتوانيا السوفيتية بغفت غلال مايزيد قليلا على ٣ عاما درى عالية من التطور فازداد الانتاج الصناعي الاجمال فيها عام ١٩٧٠

بالبقارنة مع عام "١٩٤ ببقدار ٢٦ مرة ، وازدا الالتاج الزراعي ٢٠٥ مرة وتجارة المفرق ١٤ مرة وثلث العاملين في الاقتصاد الوطئي حالزون على شهسادة التعليسم العالى او المتوسط ، وفر

ان التقدم العلمي التكنيكي يغير صفات الاقتصاد

وكقاعدة يجتباز الناس دورة الاعداد الملائسم تسريح المامل بدرن موافقة النقاية ,

والجواب على كسل ذلك واحد وموء النظام الاهستراكي للاقتصاد ، لثورة اكتوبر ، بعد ان تفت على الملكية الخاصة وثبتت الملكية الاجتماعية لرسائل الانتاج ، قد امنت النمو المطرد للقوى والالترامات البشيلة كثيرة جدا . ولايظهر مذا المنتجة في المجتمع ه

بغدمته صفرفا عجالية يستطيع ان يدرس فيها يسد انتها، العدل او بالانقطاع عنه دوقتا ، فني عام ۱۹۷۵ مثلا رفع ۱۹،۵ ملیون شغیل من جمیع العاء البلاد مهارتهم ، منهم ۱۰۸ مليون شخص تعلموا عهنة ثانية او دهنة قريبة من مهنهسم

الوطئى ، فالاف عمليات الانتاج والررش والاقسام ممكننة ومؤتمنة ويتسع استخدام الالات العاسبة الالكترولية في الانتاج . وتؤدى الماكنات الاعمال المتعبة رغير الممتعة ، وقد ادخلت في مشروع الدمنتمور الجديد مواد خاصة ، مكرسة لتسهيل المنل قجاء في المادة ٢١ : "تعنى الدرلة يتحسين ظررف العمل ويتقليص العمل اليدوى المرهق ومن ثر ازالته تماما عن طريق مكنئة الانتاج واتمتنه بشكل متكاميسل، وتقول المادة ٢٢ : "ينغذ باستمرار في الاتحاد السوفيتي برنامج تحويسل المدل الزراعي الى نوع من العدل الصناعي ٠٠٠٠ ورقم ان التقدم العلمسي التكثيكي ، يؤدي ل تغيير المهن ، والى الاقلال من عدد العاملين فانه لا يدع احدا في الاتحاد السوفيتي دون عمل

ويحسلون على عمل يتطلب مهارة اكبر ، ويتحول نسم من العاملين بموافقتهم الى اقسام اخرى ه ويحمى القانون حقوق العمل للمواطنين السوفيت فمثلا يحرم الامتناع عن أعطاء العمل اطالبه بدون سبب ، ولا يسمح باية قيود مهمسا كانت في: التوظيف بسبب الجنس او العرق او الغومية او الدين او المنشا الاجتماعي ، كما لاتستطيع الادارة

كان لمي البلاد ، لمبل ثورة اكتربر مايقارب ١٣ مليون موظك وعامل . وبلغ عددهم ، هام ١٩٧٦ (١٠٤،٢) مليون شخص ، وينضم الى العاملين في الاقتصاد الوطنى سنويسا مايزيد على المليوني عاميل ومستخدم ، لباذا يملك الجميع عملا في الاتحاد السوقيتي ، ولماذ لاتوجد بطالة بل عاجة ال اليد العاملة لا تلبي بشكل كامل ؟ وما هو السر في ان الدولة السوفيتية تستطيسع تامين العمل لمواطئيها ؟

بجائى ، ويتلقى الطلاب منعة دراسية ، واذا اراد الاشتراكي واجبهم الاول ، وواجبهسم الرطنس لاينامم بالنسبة للغرد السوفيتي ، وهذا ماتبر عنه المادة '٦ احسن تعبير ، "العمل باخلاص لي ميدان النشاط المغيد اجتماعيا ، الذي يغتاره المره لنفسه ، والتقيد الشديد بالانضياط ز الممل والإنتاج همسا واجب وقضية شرق لكل مواطن سوفيتي قادر على العمل» .

لقد نشر مشروع الدستسور الجديد للاتحساد السرفيتي في الرابع من (يوثيو) حزيران وسد ذلك مباشرة بدات أسسى البلاد على نطاق واسع مناقشته الشعبية العامة ، وقد جرى اكثر من مليون والا الف اجتماع للصغيلة اشتراد ليها مايقرب من ٩٥ مليون السان . وادرج مشروع القانون الاسامى في جدول اعمال دورات جبيع السرفيتات العليا للجمهرريات الاتحاديسة رذات الحكم الذاتي واكثر من ٥٠ الف دورة للسونستات المعلية ، والروم تستطيم القول أن ليس في البلاد السان بالغ واحد لم يعرب عن موققه من المشروع وتذهب رسائل السوفيتيين واقتراحاتهم الملوسة الى اللجنة الدستوريسة والسوفيتسات المليسا للجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والأ السوفيتات المعلية وال الصحف التي تخصص يوميا صفعات كاملة للمناقشة الشعبية العامة .

الامتمام بالقائرن الأساسي الا الشطيلة ، أسياد ويعتبر السرفيتيون العبل لبصلعة البجنسم البلاد العقيقيون ء

الانسان تلبير مهنته از رقسم كفادنسه قسيجد " والحق في العمل وواجب العمل هما علهرم واجر

وقد تلقى المجلس المركزى للنقابات السوليتية اكثر من ٢٠٠ الف اقتراح حول مشروح القانون الاساسى ، ويؤيسه بالإجماع مشروع الدستور الجديد ، والى جانب ذلك يظهمه الممهال والكولغوزيون وممثلو الانتلجنسيا اهتمامهم بكل مادة وكل سطر وكل كلمة من هذه الوثيقة البالغة الاهبية . ويصورة خاصة هناك اراه كثيرة يعدد المادة ٦٠ ، وجوهرها هو تقوية وتعميق شعود كل فرد بالمسؤولية امام الشعب تجاء مساهته نى مدل المجتمع . وتعتبر ماديسا يبدواكيليتش المراقبة في مؤسسة «فوريزونت» الانتاجية (مدينة مينسك ، بيلوروسيما) ان من الملائم اضافسة «و بنوعية عمل وفيعة» بعد كلمات «العمل باخلاص» في البادة ٦٠ , وبرأى تشبيتشروف وليس فريل عمال التركيب في مؤسسة ميتاليتفسكي زافرده لى لينينغواد وبطل العمل الاشتراكي ، يليلسي التاكيد في السادة ٦٠ عل واجب المواطنين في السمى لبلوغ لعالية ولوعية عالية في العمل ، وعل مسؤوليتهمسم ازاء العمسل الذي كلفوا يسه

الدستور الجديد غلى ومتنوع ، فترد في إجاديث ودود فعل مختلف التوى السياسية عليه وأحدة و ربال السياسة وتظهر عل سنعات الصحف وتذاع المصحافة البلدان الاشتراكية تحلل تحليلا عميلا من الاذاعة والتلفزيون ، وقد كتبت صعيف...... مشروع القانون الاساس فلاتحاد السوابيش ، دولة ، «تريبونا ليودو» البولونية في معرض حديثها عن الاشتراكية المتقدمة ، وتعاليم بالتنصيل كصا الاسبساب التي اثارت مذا الاعتبام ا ويعتوى مشروع الدستور الجديد للاتعاد السوقيش عز مواد لظرية ذات قيمة حائلة ، تعمم قبرة ستين عاما من الطور المجتمع السوفيش ، وهذا الطريق لا ، مغيسسل له في العالم من حيث ايعاده وطابيسيم المنجزات وعلامتهاء .

وتتعدت عن الاحميسة البارزة للمشروع اجهزة الصحالة العالمية ، لايمكن ان تصفها بانها تتماطف مع الاشتراكيسية . نقد أسب صعيفة وقايتالشل اليس الانطيزية وثيقة الريفية،

علنعة على مبيز السراع الايديولوجن بين النظامين الاشتراكية المتلامة،

أن سيل التعليقسسات في الغارج على مشروع الاجتماعيين ، ولهذا فمن البديهسس أن لا تكرة

وتوجه وسالل الاعلام لحيها الالتباء الى أن المصروع يظهر يوضوح كيف تلحل الاشتراكية ينجام تلك الغمايا التي ليس بومنع الراسمالية علها . وقد الراد الدستور الجديد للعالم كله اله لله اليم الاحكام الجديدة في مشروع الدستور السوفيتي هي دليل عل التحولات العظيمة التي تمت في بلد ليثين لملت صحيفة دليان زانء الفيتنامية مثلاء ماررد فسى ألسنوات الاربعين الاخيرة ، وتعلى هذه الوليلة صورة كاملة عن العدالة الاصيليسة للنظام ليه من الدور القائد والموجه للحزب الشيوعسي الاستراكى، وتشير صعيفة «البيان» الصادرة لي. السوفيتي الموجود من اجل الشعب ولتدمت واكس الدائه وطيقا لطبيعة الاشتراكية والها ريشار كذلك الى تعبيت الاستنتاج النظرق-القائل بهلت في مشروع النمستور الجديد للاتعاد السوفيتي بان الدولة السوقينية ، بعب ف أن تلدت مهمات طول واسعة للمواطئين السوفيت : العق فسس دكتالورية البروليتاريسا ، قد قدت دولة الشعب المبل والراطة والتمليم المجائي والتطبيب الجيد باسره . وتزكد صعيفة «ليسابادشاغ» الهندارية لعبال والفيمان المادي في الشيادوغة وفي حالة والتهاك حد وق الانسان، في الالماد السوليس أن مشروع الدستور يعكس التعولات الهائلة أكتى ادت الى تنامى ديكتاتورية البروليتاريا وتعولها ال

وفي مواجهة عالم الاجتراكية الساف يعلى واتفة . "تبايز أمام مصروع دستور الاتعاد السوليتي ، وليس الد الإمام ، يلك عالم الرامسالية الذي يناني من صدلة أن عامًا رئيس تحرير المسينية النابالية الطالة الراسعة والتقدعم وارتفاع الاستسال فأساهى، كتب ؛ واظهر الاتعاد السوفيتي فسسى اللزيهات

**69** 

## بقلم البروفيسور ميغائيل كروتوغولوف

تغتتم هذه الايام في بلادنا اوسع مناقشة لمشروع الدستور الجديد للاتعاد السوفيتي لله ساهد في هذه المناقشة ملايين المواطنين وكانت لجنة الدستور وهيئات تعرير المسط والمجلات والراديو والتلفزيون تستلم كل يوم عدد كبيرا من الرسائيسل تتفيمن ارا. والتراحات والاطفات حول مشروع دستور الاتعاد السوفيتي .

ان لتقاليد المناقشة الشعبيسة المامة تاريخ

طويل ، قعير مشمسل هذه المناقشة مرت اهم

المشاريسي مثل مشروع قانون رواتب التقاعد

(١٩٥٧) ومُشروع اسس لوانين الزّواج والمائلة

(١٩٦٨) وقانون المناية الصحية (١٩٦٩) وقانون

العمل (١٩٧٠) ومشروع اسمس قاليون الارض

(۱۹۶۸) ، والماء (۱۹۷۰) ومشروع اسبس قوائين

التمليم الشعبي (١٩٧٣) والقوائين حول باطن

الارض (١٩٧٥) وحول صيانة واستخدام المعالم

التاريخية والثقافية (١٩٧٦) ومصروع اسبس قانون

النابات (١٩٧٧) وغيرها ، إن تقليد المناقشية

الشعبية العامة ينسجم مع طبيعة دولتنا ، دولة

السب كلة ويستجيب في الوقت للسه للمادة

٥ من مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوقيتي

للمناقشة الشعبية العامسة وكذلك للتصويت

فكيف تجرى هذه المناقشة الان ؟ وهل كانت

كليرة تلك القضايسيا التي اختلف حوابسيا

المتنائشون ؟ وهل وجدت اعتراضات على المقروع

النترح ؟ ١ لمم ، لقد ثار جدل واسع واعرب

الكثير من المراطنين عن عدم موافقتهم على يسفن

سيغ المشروع ، وقدموا متترجات لتمديلها او

المسيئها او اكمالها ، وهذا ما استهدفه طرح

الشروع للمناتشة الشعبية العامة اى ليس من

اجسسل تاييد استعراض بل للافسادة من اراه

وتللت الدول الشقيقة الالتياء الى المادة التي

لنحدث عن المبادىء الاساسية التي تقوم عليهسا

ويشأد في الدول النامية الغتبة ألى الاحسيبة

أليالغة لمشروع الدمستوو الجديد للاتحاد السوفيتي

كالمداقة والتعاون والتعاضد الرفاقي .

المواطنين قبل اقراده .

وسالته التي تشرتها البراقدا يتاريخ ٢٥ تبوز-أن تعلف من الدستور السوقيتي البقيل ٣٥ التي تقول : العراة في الاتحسياد السوقيتي تملك مغرقا مساوية لعترق الرجل ه

في الاتحاد السوفيتي . لمسمادة ٩٥ التي تتعدث عن حق المواطن في عضرية جميع السوفيتات بما في ذلك البرلمان الاتحادى ، اى السوليت الاعلى للاتعاد السوليتي بدرا من سن الثامئة مشرة ، فقد أيد قسم من المواطئين هذا الاقتراح بقوة ، وعارضه اغرون بندس الصلاية واقترحوا الايقاء على النظام المعمول يه الان اي الانتخاب من سن العالغة والمشرين .

المصائع ويقمن بابحاث علمية وغالبا ما ويتراسن مجموعات الرجالية، و يكلمة أن مساواة المراة العقوق مي قضية عادية عندنا ومضمونة بشكل وطيد وائي الابد . ولذا فلا خرورة للنص على المساراة في الدستور الجديدة ، وقد اثار هذا الاقتراح مناقشة حامية اذ عارض

عدد هائسيل من البواطئين اقتراح كوتصي هدا معتبرين أن من الواجب المحتم أدراج مادة خول مساواة المراة بالرجل في الدستور ، وفي الوقت للسه لم يعترض احد على حجج كرتمى اذ ان مساواة النساد في الحقوق هو امر محقق لملا

وقسيد أعرب عن أرأه شديدة الاغتلاف حول خبرة الجماهير ، والتعبير بشكل صحيح هما يعيه الشبعب ، وتولير مطابقه القائسون للظروق البوضوعية ولعاجات تعاور المجتمع ، وهمسان تأثيره على هذا التطور بالاتجاء البطلوب .

كذلك اثارت الجدل مواد اغرى : حول مدة عمل السوفيتات وعن ملكية المواطنين الشخصية فمثلا الترح الميكاليكي كواهي هن اوديسا في وعن ملكية المنظمات الاجتماعية وعن سلامسة

الاجتماعي ونضوج جميع مؤسساته والقيمالسة

فص المشروع ، . اعتراقا باهميت البالقة مثلا

صحيفة الالكليزية والومولله التركسية

وعلى العموم لاتزال وساليسل الاعلام في الترب

" الراسل بل الفندد حبالته سنسا الدفالية المعاذية.

للسوفيت ، وتشوه بكل السبل جوهر الديماراطية.

الافتراكية ، وتتابع مزاعتها القديمة عما تدهيه من

الم ورية الا ال غلى السلة كدر اعليت اللاسعا

التامة لعلوق الإلسان، .

الاغرى ذات الامنية بالنسبة للدولة كلها قد غدت في بلادنا نظامًا ، وقد تثبت مذا التقليد

ولقد غدت مناقشية مشروع السبتور البديد للاتعاد السوليتي ملهسرا مقنعا للديمقراطيسة

الغترة الاخبرة اله يستطيع خوض النقاش حول هذه وللتعليقات على المشروع ، التي الرد من البلدان الراسمالية وجهة لظر شاصة ، فالصحافة التقدمية المواضيع ، وسيعول نشر مشروع الدستور الجديد للاقات الاتعاد السوقيتي مع بلدان الاشتراكية "مناك تؤكد قبل كل هي، على استقرار وديناميكية على فلوية حججه المضادة بشكل ملعوظه . وقدمان ادخال اصل عن السياسسة الغارجية الاقتصاد الاشتراكي وعلى تطور حكم الشعب لي للدولة السوفيتيسية في مشروع الدستور يتقدير الاتحاد السوليتي ، وتكتب صحيفسة عديل ووركه» الاميريكيسة ؛ ويطبق في الاتعاد السوفيتي شعار جديدة واكبر لتعقيق هذا الشعاره ، وتقسسول

رقيع من قبل الغرى المعبسة للسلام ، واشارت صحيفة «ليبسابادشاغ» الهثغارية الى ذلك قاللة ، "صحيفة مدياريو بوبولار البرتنائية : صيقهر براينا ان الاتعاد السوفيني هو الدولة الاول التي يتقبهن قالولهسا الاساسى ، البطروح ألان عل والسائني المنحافة العالمية : قال الإلعاد السوفيتي و يؤكد اغلاصه لمبادي هلستكيه .

المسارة الدستور الى سن الاحالسة الى النفاعد

هل يمكن في مقالة قصيرة أستعراض جميم

فكيف يبدو ء في ضوء ماسبق ء زعم الصحافة البرجوازية ان المنانشة انما اجريت حفاظا عل

الشكليات فقط ؟ وهل يمكن ان يجرى حتى ٢٠

تدرز-يوليو فقط ما يزيد على ٦٥٠ الف اجتمام

للشنيلة اشترك فيها ٥٧ مليون انسان حفاظا عل

فكيف ومن يدرس الافتراحات ويثبتهـــــا في

الصياغة النهائية للدسترر وهو القانرن الاساسي

الذى ينظم العلاقات الاجتماعية ، الاكثر ثباتها

واستقرارا لمرحلة طويلة ، لعهد تاريخي كاعل ؟

وقد شكلت لجنة الدستور لجنة تحرير فرعية

وسكرتارية عهد اليهما يتعميم ودارسة الملاحظات

والتعديلات الواردة في مجرى المناقشة الشعبية

العامة . ومما لاشك فيه انه لن يدخل مباشرة في

قص القانون الاساسي الإيعش الافتراءات الاكثر

أهمية من بين الاق والأف الاقتراحات البقدمة

أما الالتراحات الاخرى الكثيرة جدا قسول

تؤغذ بالحسبان اثناء صياغة بعض وثالق الدرلة

وسوف ترمسل للوزارات المختمسة والادارات

المركزية وميئات السلطة المعلية لافرار الندابير

ولاخدما بمين الاعتبار في الممارسة العملية .

جميع الغمليات المشروع المقترح وضرورتيسه

باله مناحب الفكسرة ، واله يتحمل مسؤوليسية

أن المناقشة الشعبية العامة لمشاريع الترانين

هو تجسيد عبلي لارشادات ليثين الهامة بانه يجب

لانطلاق ء في وضع القوالين ء عن الممارسة ومن

أن هذه المناقفسات للقوالين والقسرارات

ان مدا النهيج للبنائشة يتيع الكشل عن

ألقضايا التي طرحها المواطئون السوقيت النسا

منائشة مشروع الدستور ...

الخ ...

الشكليات ؟

كذلك يشار في البلدان النامية إلى الاحميسية البالغة للمبادي المصاغبة في مشروع الدستور

# پوریس سیاسوف

# بروقيسور

نشيك النصر والسعادة

سيقر ، عشية الذكرى السنين لتورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الدستور السرقيتي الجديد اللبى طرح مشروعه للمناقشة العامة .

وينتظر الشعب البلغارى باهتمام عظيم اقرار الدستور السرفيتي الجديد ، وانه لشرف رفيع لتا قول ليوليد ايليتش بريجنيف بان خبـــرة التعاور الدستورى في البلدان الاشتراكية الشقيقة ومنها بالغازيا هي في حملة ما استفند منه عند اعداد مشروع الدستور ، وتحن نرى لي هسدا تعبيرا عن التعاون والاحترام المتبادلين وابرازا الامدية الاشتراكية . واطافا للحق تتبطسسي الاشارة الى أن دستورى جمهورية جلغاريا الشعبية لد وضعهمسا تحت التأثير المثمر للدسائيسسر السوليتيسمة والمرادىء المنليمة للدستوريسة الاشتراكية ، التي صاغها فلاديمير ايلبتش ليثين. مما هو معروف انها ليست المرة الاولى التي يقر فيها دستور للاتحاء السرقيتي الا ان اهمية المسالة في مدء العالة ثاتي من أن الدستور الجديد يرضع والبلاد قد انجزت بناه المجتمسخ الاشتراكي الناضع ، ويجرى ليها بناء الشيرعية ولهذا تدوى بقوة جديدة مبادى، واهداف الدستور السوفيتي ، المقبسل ؛ دولة الشعب كلسسه والديمقراطية الاشتراكية ، التي تتجل مثلهسها المليا في شمارات : «التطور الحر لكل فرد هو قرط للتطور العر للجميع» و"من كسل حسب طاقته ولكل حسب عمله « وغيرها ..

أن مشروع الدستور السرقيتي الجديد هنسو النثيجة الطبيعية لتطور النظام الاشتراكي شادل ستين عاما وهو لتيجة العمل البطوق للشعب تحت القيادة الحكيمة للحزب الفيوعي السوقيتي ، اله تظاهرة مقنعة لاقطملية قطام الدولة والمجتمسين الاشتراكي فير المحدودة على النظام الراسمالي ونعط العياة الاشتراكي على النبط الراسميسالي ولاتستطيم ابة دولة برجوازية ان تقدم أمواطئيها حتى ولا القليل مما حققته الضمرب السوفيتية . أن أمل ورجاء كل البشرية هو في تلك الفقرات حول السياسة الخارجية للدولة السوليتية التي تمارس بدبات ضيامة السلام الليئيثية ، وتناهل من اجل توطيد امن الشعوب ، ومن اجل التعاون الدول الواسم تحت تبأدة اللعمير العظيم لتضية السلام والانفراج الدول ء السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الفيوعي السوليتسسى وليس هيئة رئاسة السوليت الاعل في الاتحاد السرليتي

ليوليد بريجئيل لبدو الديبة اطبة الاشتراكية جلية تماما قي سمالة تنظيم الملاقة بين الدولة والفرد ، وبين المجتمم والغرد ، فقد اعلنت في مشروع النستور مبادى، مساواة البواطنين في العقول ، الى جالب الترسيع والنطرير الهسسام للحاول الاجتماعية-الاقتصادية المدوسسة والحريات السياسيسة

كما نمت مده الرئيقة-الي جانب العقسيسوق الاغرى- على أن مواطئي الاتحاد السوفيتي بملكون العق في المسكن ، ولمى باب العريات والعثول الاساسية للمواطن

للد جرى التركيز على ضبالها ، والعسالسات اللملية تثبع من جوهر النظام الاجتماعي الاشتراكي الالتاج . ويكبن اساس السياسية في جسروت الدولة السولينية .

إن تعليق العربات والجنوق مرتبط ارتياطها الأيناصم بالجاز الواجبات ، اذ يجب على كل مراطن السوليتي ، وقد مرمجيز بسمل وايسافالا وزير ان ياوم بواجبه تجاه المجتمع باخلاص ، وقسمه عبوؤون النن والتقالة التررية في مدغشفر قاللا 1 | تقيمن المضروع وسألل أهنافية يصدد تعزيسسل وان عدم التدخيسل في الشوون الداخليسة وحق الشرمية الاشتراكية والنظام القالولي ، فقد اعلن الشعوب في تقرير مسيرة أ و وغيرهما من بيادي أ من البيادي، التسسى تنمن على أن أستخسسدام مياسة السلام الليليلية هذه المعلنة في مفروع المواطنين للمريات والعارق يجب الا يلحل الفرو وستور الإتفاد السوقيتي هي دليل قاطع إفر على إ بالبقام الإشعراكي الاجتباعي ولايسبالع الشسر ، ما المتنعة به الشعوب الافريلية فرادا بتعريتها . أن لادراد النسافور السوليتي الجديد ، بدري الغاصة وهو ألها يستطيع الاعتماد ، في لقبالها إ هدك ، تاثيرا كبيرا ليس لقط عل تطور بسلاد القادل " إلى تأييد الالعاد السوليش ومساعداته " السوليت والناعل تطور الدول الاستراكية الاخرى وكل البهرية التقيمية .

# ميثاق الاشتراكية المتقدمة

## الصحافة العالميسة تعلق على مشروع الدستسبور الجديسسسة

ويؤثر مدروع الدستور بما يمكسه من وقائم وولة الشعب ياسره ، وعذلك ال إقامة مَجْتَمَعُ

الباد موسكو ١١٠٠٠٠-

الهاء موسكو ١٠١٠٧٠٠٠

قى قاعة اللوحات بقمر بافلوفسك .

قصر بافلوفسك في ضواحي ليتيتار أد ، هو اثر معماري لادر البيم في تهاية القرن انجامي عشر وبداية القرن الناسع عشر وقد هدم اثناء الجرب العالمية الثالية في اعادت الدولة يذاءه و

واستقبل الضيوف ومبثلو الاوساط الاجتماعية السوفيتية باهتمسمام كبين النطاب الذي القته زيتايدا كروغلوف وليسة هيئة ولاسة اتعاد جميساخا الصدائة السوليتية بمسسوان عثورة اكتوبر الاشتراكية العظمي وتطور حركة المداقة بين الشعوب، ، فقالت :

ان من السمات المبيزة لتطسيسون الملاقات الدولية السماسرة تعاظم دور الترى الاجتباهية فيها ومساهمتها في السياصة العالمية رقى النضال لشممان السلام ، والى جانب ذلك تترك التبدلات الجارية في الرضع الدول اثرا جوهريا لمن طبيعة المال هذه الثرى للسهيسا فالنضال في صبيل السلام يوصع الحدود الشميل طاللة اكبر فاكبر من البشاكسل التي لا تقتصر على الضاء خطى الحبرب ول المتد الى مهمات بناء علاقات جديدة هين الدول ذات الانظمة الاجتماعيسسة

البنباينة في ظل الانفراج ، ونبعن في الاتحاد السرفيش كنا درما قول اهمية كبيرة لنشسات الكادمين الاجتماعي السياسي لي مجال العلالــات الدرلية وعلد صلاتهم مع الاوسساط الاجتباعية في البلدان الآخرى ، ولعمل المنظمات الاجتماعية في هذا الميدان ، رقالت كروغاوقاً أن أكد من ٥٠

ملیون مواطئ لی بلادنا یشار کسون لی عمل جمعيات الصداقة السرفينية وروابط ومنظمات الصداقة في الجمهور يسسيات

مبعيات الصداقة السرفيتية والجنميات الاشتراكية اذ توسم الاتصبالات بين الداخلة فية ميلات مع ثبانسية الاف الناص في ميدان الأعلام والثقافيية منظمة وشخصيات كثيرة في ١٤٠ بلدا والتعليم تنفذ بدأب القرارات المتخذة وتصارق روابطنا وقروعنا في عبل عدد في ملسنكي بهذا الصدد و من الهيئات الدرليسة خد مثار رابطة ويعقد الاتعاد السوليتي الان صلات الصلات بين المدن السولينية والاجنبية القالية مع اكثر من ١٢٠ بلدا هسل وهي لدرل طبين العاد جمعيات الصداقة الخط الرمنيي . ويشارك زماء ٤٠ الف لهى تنسل الاتصالات لباقية وثلاثين رجل علم وثقافة سوليتي كل سئة في مدينة في بلادنا مع ٢٦٠ مدينة في الثبادل الملمي والثقافي ،

أساس الاتفاتيات والغطط وماشاكسل من الحقائق التي تفند تماما مزاعسم ذلك من البرامج البشتركة مع جمعيات الدعاية البرجوازية عن النفلاق المجتمع ومعاهد وروابط الصدالة والعلاقسات السوقيتي ، النقافية مم الاتحاد السوفيتي في الغارج ان منجزات الاتحاد السوفيتي قدرة والتي تنبر صدراها باطراد ، ولقسد تلهم الشعوب التي تسلك تاريق التطور وطبع المشتركسون طبرت غلال السنوات الكسس التي مرت المستقل ولناضل في سبيل استقلالها في النقاء الدول، عل الثائنا الدول الاخبر جمعيات جديدة ولهذا يتسم بالسعة التي تراها الاحتفال المعطل جمعيستات ف لادرس وليبيا ومالله وغانا وغينيا- يدكري اكتوبر في بلدان اسيا والمريقيا الصداقية الإجليسة بيسار واولتسما العليسا وسيراليون واميركا اللاتينية . والبرعقال والبوئان وجمهورية الدومينكان فتشكل في اكثرية هذه البلدان لبان السوفيق والاوضاط رقى مدن كبيرة في الولايات المتحددة الاحتمالات التي القسم رجال الدولنسية الاحتماعية السوفينية

منسخ الانعساد

المدالة الهندية السرفيتية وتعلسد

واكدت زينايدا كروفلوقا أن ثري

التقدم والسبلام في عسرنا ترص صنوفها

للاحتفال بالذكرى الستين لاكتوبر العظيم

وأن هذا الاحتفال العالبي يعيد اكترير

يشهد في الولت نفسه عسل اعتزاز

الشعرب يجهود يلادنا لحباية السبلام

التماون الدول ه

يقفيني ليبيديك نائب وليس ادارة جمعية الصداقة السوفيتية-العربية (ال اليمين) يتعدث مع القبيقين الاردنيين الدكتور رقمت عودة (الى اليسار) ومنيف رزاس



اليكس ليكيتين فائب رئيس جمعية «الالعاد السوفيتي-بريطاليا العظمي» (ال اليسارع يتعدث مسع قرينك ادقاردس السكراليسر العسام لجمعية المدالسة «ارلندا-الإنعاد السوفيتي»

ويعمل الان في البلدان الاجتبية ١١٤ بذكرى اكتربر الستين نطاقا رطنيا جمعية للمداقة والعلاقات الثقائية مم عامان الاتحاد السوفيتي ، ولقد شهبسندت السنوات الاغيرة اتساح نطاق تعاون هبهر المعدالة مع الاتعاد السوفيتسي منظمات الصداقة السرفيتية والغارجية وستوالل الاحتفالات الذكري الغامسة والمشرين لتأسيس الجبعية الثقاليسة وازدياد الاعمال التي تديرها أبي حسد

بعید ، اما محتری مدًا المبل فیکاد الهدية السوفيتية ، رستقام حسلات يشمل كل جوانب حياة الشعرب ه اجتماعات جماهيرية وتنظم لسمدوة ثم قالت كروفلوقا ان دور التبادل الثقائي يتعاظم في الوضع الدولي الراهن موضوعها تأثير ثورة اكتوبر في حركة التحرد الوطني في الهند، واكتسبت حركة الى مد بعيد بصفته صورة من صور الاستقال بعيد اكتوبر لطاقا واسما في ولروعها لى المدن وفي المعاميسيل سياسة التعاون والسلام الامر الذي وجد والبصائم والدزارع والمؤسسات العلمية الباتاساطعا في الرثيقة الفتاميسسسة للبؤتير الاورربي في ملستكسي وان الاتحاد السوفيتي وبلية البلسسدان امتن فامتن في سيال الاستعسبداد

الغارج ويجرى عبر هذه القنوات كذلك فقي العام الماطي وحده زارنا اكثر ويتعاور تعاون وليل للغاية عسسل أملايين مواطن سوفيتي الي الخارج، هذه

الاميركية واقاليم جمهورية المائيسسا وقسادة الاخزاب السياسسة ومعلى أعاليل الزهور على الاوساط الاجتباعية ، ويكتسب الاحتفال فريع ليثين أ

وبلجاءات السرقيتيين في بناء المجتمع الثميوعي وينصح عن النقة الكبيرة التي يوليها الكادحون للدولة السوليتيسة بصفتها حصن السلام وتقدم اليشريسة

اليه الرثيقة الغنامية لمؤتمر الامن وتعدث الفيول معلو جمعيسات والتماون في اوروبا ، وان تمـــار الصدالة مع الاتحاد السوفيتي في خطبهم تعاوننا تترك اثرا حسنا في مجرى عن تمسك الشعوب بتطمية السسسلام والمرية والمدالة الاجتماعيسة وبافكار الانفراج .

> فقالت كسولا دراغوليشيقا رليسة اللجنة التعبية للصداقة البلغاريك السوليتية في كلمتها أن ثورة أكثوبر ارست بدایة عهد جدید فی تطبور الملاقات الدولية ايشا ، مو عهسد النغمال الجماعيرى المنظم ضد الحرب الامبريالية وفي صبيل السلام الوطيد والتكافؤ والتمارن بين الشعوب ، ولاول مرة في تاريق البشرية اعلنـــــت الحميررية السوليتية النضال في معييل السلام مساسة لدولتها ورضعته قي

رمما يلفت النظر ان نتائج هذا التقدم ملب سياستها الغارجية . وتوهت دراغوتيشيفا بالاهميسسة الرالم قد تجسدت الان أنى مشروع الكبيرة التي تتسم بها المساعسدة الدسترر الجديد للاتعاد السرنيتي و الشاملة التي يسديها الاتحاد السوقيتي النا نعرب عن يقيننا بان هذه في بناء يلغاريا الاشتراكية ، وقالت الندرة العلملة ستكون مصدرا لافكار ان المياة تأثى مع كل سنة تسر ومع والعازات حديدة ، لن تكون دليل كل يرم يمز ببراهين ساطعة قاطعة عمل فحسب بالنسبة للقوى التقدمية بسل ستساعد كذلك عل بناه صرح عل عطاء الصداقة البلغارية السوفيتية وان هذه العبدالة التي والدت أي السلام والتقدم بالنسبة لشعوب الارض اعمال الناريخ اشتدت صلابتها في قمار للسد كامنست الجمعية الثقاليسة المعارك من اجل حرية التعسسي البلغارى واستقلاله الوطني فباتست ترة معركة جبارة لتطورنا على طريك الاشتراكية ، وتعبت مده الصدائمة

الهندية-السرفينية عام ١٩٥٢ ، ومي وليد الحب والاحتسرام المتبادل بين فسرب بلدينا ، ومئد تاسيسهسسا من جديد الحقيقة التاريخية وصى ان كرمت هذه الجمعية نلسها كليسة ملاقات الاتعاد السوقيتي مع يقيــة لتطهور اواصر المبدالة المنيئة بين البلدان الاشتراكية الشقيلة اداسيع هموينا ولتعريف الشمب الهندى على لبوذج للامبية الاشتراكية في التطبيق حياة وثقافة السوفيتيين . وقال فوميش ۽ مبثل النولا قسي

العلاقات بين بلدينا يتعنق فها منا

معنوات عديدة ذلك الهدف الذي ترمى

وان المأمل الحاسم والاهم في تطور

وقالت لاكشمى تشوندوقات ، نائية

رليس الجمعيدية الثقافية الهندسية-

السرفيتية وعضوة البرلمان الهندي في

كلمتها : لم تبعث ثورة اكتوبر الروح

الثورية لى علول واماني البشريــة

قحسب ، بل وبرمنت على مثال الشهب

السوقيتي لجاح السياسة الاقتصادية

وطابعها البناء في مذا البلد المطيم

الصداقة وعلاقات الثقة بين فنلندو

والاتحاد السوقيتي مو ان الشمني

ناسه يساعد على ذلك ،

جديد من الملاقسات بين السدول كليته ، ولعن ، الشعب الانتول شبهرد احياء على قوة التضامن الامس اللى ارمت اصوله ثورة اكتوبر ه ولولا هذا التضامن الذي قدم لنا

دميا ماللا ، لما استطمنا ان نعقل النصر على ترى الاميريالية وعملالهسا الدرر حاولوا خنق الحركة الثورية في بلادنا من الشمال والجنوب ، ورغبة منا في تقوية عرى المندالة والتعادن بين شمينا باستمرار فائنا لوسي التيادل الثقالي ولناضل سويسة ضه الدعاية الامبريالية التي تسمى للحد من الدور الهام والبساهية التي حملها الاتعاد السوليتنس ركل المعسكسن الاشتراكي الى تغيية النضال من أجل تحقيل اعدل امائي البشرية باتباعهم السروح الامبيسة لثورة اوكتوبسر

وارقع درجة في لقبيسة خلل تمط

واكدت معلة بلناريا ان السدالة البلغارية السوليتية لتطور وتنتلسي باطراد . وقد ارتقت الان الى مرحلة جديدة ، مرحلة تقارب بلغاريا والاتحاد البوفيتي من كل الجوالب وتكاملهما وقد ثبت ذلك في برنامج حزبنـــا ودستور البلاد الجديد ه

وخاطبسب مارتى مييتوتين رئيس جدمة «فثلنده-الاتعاد السوفيتي» مستشار الدولة المشتركين في اللقاه قاللا أن ثورة اكتوبر العظمى اثرت تأثيرا حاسما في مستقيل فغللــــده وخلقت الظروق البواتية لاستثلالها نقد اعترفت الدرلة السوفيتية الفتيلة باليادة ليثين باستالال لنلنده منتهجة باستقامة سياسة البلاشفة القوميسية الاشتراكية العظمي ،

انطباع ركان الولايات المتحدة الاميركية بدأت نتهم سياسة المتوازنة، في هذه المنطقة . بماذا تفسر زيادة نشاط الديلوماسية الاميركية امتيامها المتنامي بالشرق الاوسط ا اذا ترجهنا الى البيدان الاقتصادي قان المصالم لنفطية تحتل فيه المكان الاول ، قحسب المعطيات الإخبرة تملك هذه المنطقة مايزيد على ٧٠٪ من

تعم الولايات المتحدة الاميركية في سياستها

الغارمية اهتماما كبيرا بالشرق الاوسط ، وقد

اعلى القسادة الاميركيون عددا من التصريحات

الرسمية ، والمتناقضة أحيانا حول مختلف جوانب

التسويسة في الشرق الاوسط ، تستهدف خلق

احتياطات «اللحب الاصود» المكتشفة خارج حدود البلدان الاشتراكية ، ونتيجة الصراع العنيف بين الغرى الامبريالية ، استطاعت الاحتكارات النفطية الاميركية ، في الفترة ما بين الحربين المالميتين رفى السنوات الاول بعد الحرب العالمية الثانية ان نستول على مواقع هامة هناك ، مما اتاح لهسما المصول على ارياح هاللة تنبو ياستمرار . فخلال السنوات العثير آلتي سيقت احتدام ازمة الطافة اى من عام ١٩٦٢ ال عام ١٩٧٢ ضمنا ، كانت الاحتكارات الاميركية تحصل من كل دولار موظف ي استخراج الناط في الشرق الاوسط على ربح ببلغ خمسة دولارات تقريبا. وكانت رؤوس الاموال البوطنة لمي نفط الشرق الاوسط تشكل ٢٠٥٪ قط من جميم الترظيفات الاميركية في الغارج ولكنها قد اتت ، خسلال السنرات المقر تلك بواردات تبلسغ ۲۱،۷٪ من مداخیل جبیسع الترظيفات الغارجيسة ، التي خولت ألى الولايات

ومدًا تسعد هام في ميزان البداوعات الاميركي ا أن الأمر لايقتمر على ذلك . فالسيطرة على حتياطات واستغرام نغط الشرق الاوسط قد عطت الولايات المتحدة امكانيات اضافية للتاثير ر سياسة البلدان المستوردة للنلط بما ليها اقرب حلقاء واشتطل ه

وقى السنوات الاغيرة (وغاصة بعد ان واجه لعالم الراسيمالي كله في لهاية عام ١٩٧٣ الاحتدام الحماد لازمة الطاقسة) اخد استيراد النفط من لفرق الاوسط يكتسب اهمية متزايدة بالنسبة للولايات المتعدة ، التي تستورد في الوقت العاضر حسب الحدوال الرئيس كاوتر ۽ ٥٠٪ من النفط الستهلك و وزواد حمة لفط الشرق الاوسط لى حدا الاستيراد بوتائر سريعة (للى عام ١٩٧١ م يكه يتجاوز ٣٪ من الكميسة العامة للنفط الستهلك ، اما في عام ١٩٨٠ فسيزداد حسب التقديرات ال ٢٠٥٪) ، وطهيمي أن هذا يدخسل

غنمرا جديدا الى علاقات الولايات المتحدة مع البلدان العربية المنتجة للنفط ، ويجير واشتطن على الوثوف منها موقفا اكثر مرونـــة ، كذلك تعمل في هذا الاتجاء نفسه الزيادة السريعية للدولارات النفطية التي تدخل الولايات المتحدة أحسب المعطيات الاميركية بلغت توظيفات بلدان الغليج المربى المنتجة للنقط في اقتصاد الولايات المتحدة الاميركية ، وكذلك ودائمها في البنوك الاميركية ء في السنوات التلاث الاغيرة وحدها

Vilegein!

راشہ قیے الا و

ما يقارب ٣٤ مليار دولار ، أن العامل الاقتصادي ليس بالعامسيل الرحيد اطلاقا اثناء تقييم واشنطن اهمية الشرق الارسط فهذه المنطقة الراقعة بالقرب من حدود الاتحاد السرفيتي والبلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية ينظر اليها البنتاغون كقاعدة استراتيجية مربسة مامـة , والدليل على ذلك مو الرجود الدالـــم للاسطولين الصادس والسابع الاميركيين العاملين للاسلعة النووية في الميام المحيطة بها م

وتشير الوقائم الى أن أهداف الأمبر بالبيا الاميركية الاساسية في الشرق الاوسط لم يطرأ عليها اى تبديل منذ فترة طويلة : وهي السعي للابقاء على مواقعهــــا السياسية والاقتصاديــة والمسكريسة ، والى أن تعيافك (أو تيمت حيثما تمبني لها) في بلدان الشرق الارسط على تلك الانظمة التي تؤمن مصالم اعداء الشعرب العربية ، ويستمر كذلك النهج الى أست الانظمة التقدمية او العردة بها الى الوراء يد وسنيأسة شق حركة التحرر الوطني المربية .

غيران الظروف الموضوعية تجبر واشتظل تليير تاكتيكها للمفاظ على مصالعها الامبريالية وبدأت الولايات المتحدة تول اهتماما اكبر ينطوير مغتلف اشكال العلاقات مع الرأسمال الوطنسي العربى دون أن تمتنع عن الاعتماد على أسرائيل . وعن طرق التغويف المباشر. والضغط على الدول العربية وحتى عن التهديد باحتلال اكبر ابسار النفط ليها اذا دبت العاجة ، وتسعى الولايات المتحدة الأن بنشساط اكبر الى ربط البلدان المربية بالتصادما وبالنظام الاقتصادي الرأسبالي

اخذ يزداد الاهتبام باستغدام الترى المعافظة والرجعية المحلية التي تتحكسم بالنفط وبالتاني بالدروات النقدية . وقد عهد الى الانظمة الملكية المربية بدور مزدوج : قمن جهة تقوم هذه الانظمة يدور الوسيط في العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والبلدان التربية الاعرى . وهي ، من جهسة اغرى ، مدعول ، باستخدامهسا فلسم مل . مدع اتيا التقدية لتقديم والمعرفسات الليلدان :

قبها ، وتقوية الاتجاهات الراسمالية ، وعل هذا السعيد تعلق واشتطن امالا خاصة على العربية السمودية ، اكبر منتج للنفط في النبرق العربي. والى جانب ذلك ، ومهما كانت طنعة العلاقات الاميركيسة العربيسة فان مرأمنة واشتطن عا اسرائيل لا تثبدل ، ويقرم مذا النهج عل الوحدة السياسية والايديولوجيسة بين الرلايات المتجدة

وأسم أليل التي تعتبر اكبر مداقم ثابت عن مصالم الأمبريالية الاميركية في الشرق الاوسط يا رغمً بعض الخلافات التكنيكية مع واشتطن ، هذا هو ما يعتمد عليه بيش ، رئيس وزراء اسرائيل الجديد عند حديثه عن العلاقات الاميركية الاسراليليسة أملا أن تتفهم الولايات المتحدة موقفه تفهما كاملاء وليس من باب الصدقسة ان إلزنيس الاميركي كارتر وكبار ممثا الادارة الاسركة تد اكِدُوا مؤخرا بمن جديد واكثر من مرة على وجود . «علاقات خاصة "بين واشتطن وتل ابيب . وليس سوى الرقيس كارتر من ذكر المسؤولية الغاسة عن حماية سلامة اسراليل اباعتبارها بمهمة من الدرجة الادف، ، وضفن لاسرائيل توريد البعدات العربيّة وريام, التصريحات حول "الخلاف" مع يعش اقوال

وأنمال تلابيب فاذ واششطن ترفض حتى فكرة

الضغط على المعتدى الوضع حد لثبهية الاغتصاب

كُذُلك يُنبِعْنِ الالتباءُ الى انه قد تاميل في ا الولايات المتحدة الميل للنظر الى تضايا الشرق الأرسط لاعل الصعيد الانتصادي الغارجي آ على صعيد السياسة الغاربية فحسب ، بل وكبامل حساس من عوامل السياسية الداخلية ، ويرتبط ذلك ، بالدرجة الاولى ، بالنشاط الغارق الذي تمارمه في الولامات المتعدة الامريكية الاوساط الصهيونية الموالية لامراليل ، وذات النفوذ في الكونفرس الامريكي ، والمنظمات المهيولية في الولايات البنعدة ، واهمها البنظبة السهير ليـــة الامريكية والمنظمة الصهيرئية النسائية معاداسا» والعلف الصهيوتي العامل وصهايئة اميركا المتديئون وهميروت» وغيرما ، تضم لي صاوقها ٧٥٠ اللي عضو تقريباً ، وتحصل على تاييد مايزيد على ٢٠٠ منظبة اميركية يهودية الري ، تقف في عدد من اهم البسائل مواتف موالية للعميولية ، امسا نشأط الصهايئة وحلفائهم لمي أميركا فتمولسة بسغاء البرجوازية الامريكية ذات الامل اليبودي والتي هي يوه مكون للطبقة العاكبة الامريكيــة

وتحتل هده الدوالسن اكبر المواقع في البلول

والتجارة والمستاعسية الغليقة ، ولي يعش احدث

ويبدو تأثير الارساط الصهيونية في العياة السياسية الامريكيسة بوطوح خاص في مستوات الحداثت الانتغابية لرئاسة الجمهورية عندماء تبرز في السياسة الامريكية تزعة شديدة الى انتهاب غط موالي لاسرائيل ، كما اشارت مجلة "نايسم" الاسبوعية ، ويرتبط هذا ال درجة كبيرة برانع ان السكان البهود عدر كزون في ولايات ضغمة مثل تبويورك وكاليدورتيا ويتسيلفانيا ولملوريدا وغيرها ، وهي ولايات تؤنس تأثيرا كبرا على نتائج انتخابات الرئاسة .

ومكله فبالرغم من بعض التغييرات في اشكال السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط و التي توجيها ضرورة التكيف مع الوضع الجديد في المالم ، نان جرهرها يبتى نابنا . وتتناقض مصالح الولايسات السحدة تناقضا مباشرا مع مصالح الشعوب العربية ، وهذا يظهر برضوح خاص في ذلك المون الذي تتدمه واخمنطن لنل ابيب . واي حديث يمكسن ان يجرى حول الموقف والمتوازن، من العرب واسرائيل ، عندما تصل أحدث الاسلحة الامريكة كالسابق إلى الترسانة الربية الاسرائيلية بكميات مائلة واذا كانت الساعدات العربية الامريكية ال اعرائيسل ألد بلقت ١٠٠ مليون دولار خلال السنوات ألنلاث السابقية لعسرب اكتربير فسيام ١٩٧٢ فقسد حصلت إسرائيسيل مبين الولايسيات المتحدة خلال السنوات الثلاث التي اعتبت هذه العرب عنى مساعدات عسكرية فقبك بمبلغ 100 مليار دولار مرولم يغير من هذه النزعة وسول أدارة جديدة الى البنت الابيطي و"

ولم تعمل ويساره فانس ، وزير الغارجيسية الاميركية إلى السرق الاوسيط مؤخرا أو وعدد من تصريعات البيت الابيض الرسية أيا تعدملات القاصة الى السياسة الامريكية أ فالولايات المتعدة جَانب أشتراك الفلسطينيين في عملية التسوية السلسة ، ولكنها ترفض عمليسا ، كالسابل الاعتراف. بضرورة السحاب القوات الاسرائيلية من جميسع الاراض المحتلة عام ١٩٦٧ وبالعلول الشرعية للشعب العربي القلسطيني في اقامسة دولته الغاصة ، فقد صرح الرئيس كارتر مثلا و «النا لو تقترم يوما أن تشترك منظمة التحريس الفلسطينية في المعادثات المقيقة وده والل لم ادع يوما لل المامة «دولة فلسطينيسة مستقلة» والفكرة التي اعلنتها وأشنطن حول علم اسراليل حدودا محبية هي معاولة اسريحة الاشتفاء مظهيس الشرعية على مطالب اسرائيل لتكريس احتلال تسبي من الاراشي المربية م

أن خبرة النظمال من اجل التسرية في العرق الاوسط قد اظهرت بكل وطبسوح أن جهسسود الديلوماسية الامريكيسة تتلعم حي الان في قروع الصناعة السربية ، وفي وساليل الإعلام "مناورات تزدى ألى اطالة الرضع المعتبد في هذه"

## «سندافع عن الارض العربيسة حتى النهايسة»

لمى النالي والعشرين من مستمير-ايلول بعقر للجنة السوفيتية لتضامن بلدان اسيا والريقيا ابوسكر عقد معمد الشاعر ، مبعل منظمة التعرير - إلى البينوب من نهسس الليمااني عن الان اسعن الغلسطينية في الاتعاد السوقيتي مؤتمرا صعليا منطقة في لبنان ، ويقطنها حوال ١٠٠٠ الله ،

التورير البلسطينية شجى فيه تصبيد اسرائيل أعمالها العدواليسة في جنوب لبنان خند فصائل حركة المقاومسة الللسطيلية والقوى الوطنيسة من اعتدادات المنتفيين الاسراليليين ، وبدائس والتقدمية اللبنانيسة . وقال : إن هذه الاهمال مُقاتِلونا الكلسطينيون عنها ببطولة متعرضهن يرميا مَنْ قَبِلُ الْقُواتِ الاسراليلية .

كليلة كبورة و وقال محمد الشاعر أن الأسرائيليين قد شنوا

الفلسطينيين لعتبر هذه الاراشي جزءا من الاراش المربية وترى ان من مستا حاية ماء المنطقة تستهدف طرب عملية اعادة الوطيع الطبيعي في للار الندليبية الاسراليلية الثليلة ، ومكلًا فلي الإشراليليون على مُلَمَ السلطة مايقارب ١٠٠٠ ، ترفض الولايات المتعدة الأميركية بإغراز الامتراق الاسراليلية ، فهذه الاراض هي للعرب وليست:

يو دالم من القلق والاضطراب والهلم على مارية وثيات كما إفدار محمد الشاعر ال خروج القوأت

حوال تلاقين حبوما تاريبا على الاراض الليفائية معمد الفياض أن اسرائيل التي مقدت تسوياً عادلية في الفرق الارشياء وعد مؤتين وقال 1 أن البجلس البركزي ثيم ماليا لتاليم علال ما يعارب الفيهن ، وهُدَوا أكثر من ١٠٠ منولا - هل عدال المناق قبال على الله جندي إلما النبعي المباية اللسلام و ولينوا الخبر من ٢٠ مرومة يسلكنا للوسوق فقراء المسال النسكرية ال إيلا والوال النبية الميان الولة الالعال الموقية بالنام الولد العلسطيل يركاسة ياسن عرفات الع ولتلوا منات السنكان الاملين من لسناد وهنورغ حربة بعركة المقازمة الفلنسطيلية التن أغلت على الفناطة النساطة الت الفلند على الساطة التن العلامة الفنسطيلية التن اغلت على الفناطة المناطقة التن الملين من السناد وهنورغ

الارسط على اساس عادل والتمال عدماكل حديدة التكثيكية ولعن فعورون بان لسيسة المثعلمين وتاليا : المساعدة على الشاء دولة مارولية في عاليسنة بين الفلسطينيين فنعن لتقوق معلا عل لَيْنَانُ اللَّمَالِ وَسِمَّ البَالِدِ وَجِرُوا مِنْ جِنُوبِ لَبِئَانَ ۖ أَسِرَالِيلَ يَعِيدِ الْمِهْنَسِينَ ، والعصل مِنْ أَصِيدُالْكُلُّ والهدف الرابع الذي يستهدله المنهايئة من غلق. في البلدان الاشتراكية على ملتبلك المساعدات من: اللَّافية واقتصادية وطبية ، ففي السابق لم لكن فن جدود الإتجاد السوليس الدولة الاشتراكيسة الملك الوسائل الكافية لتالدين المساعدة الطبيشة وقد أدل محمد القباعر يتصريح باسم منظمة أيدافعون ألان جبيعاً عن هذه المنطقة و ولحن العرب للتي دعنها اغيياا من الاميزياليسة الملدينا مستشفيات ومراكز اضعاف تستخدم فيها الاميركية و وبيئها يسمى الاتعاد الشرفيتي بطرم المعدات السوفيتية» . . > الاسرائيلية من الاراض البربية المعتلسة عام فرخرا لي دمشق المجلس المركزي لمنظمة التحرير ١٩٩٧ وتجليل الحرق الزطلية المصروعة للشنب الفائسطيلية به وابكد بن جديد على الله سنداقم لينان ومن تعلل خطرا حقيقيا باحتلال جنوب البلاد اللترة مسل بين ١٩ و٢٢ سبتمبر -أيلول اطلق العربي الفلسطيلي بما فيها أقامة دولته المستعلة عن جنوب لبنان وسنقف برجه اعتداءات الغوات

عاتلها مهمة الدفاع عن جنوب لبنان ، وكانيا : ١٠٠٦ طالب فلسطينسس يدرسون في الإنفساد

الباء الراي السام العالمي عن حل تضية الشرق السوفيتي يتعلم الالة أدياعهم القريبا في المعاهدة

يهذه الطول وللسف فعلها الجهزة الرامية إلى الاسراليليين و والنياحات اللي اختتبت ملة فعرة في مونيكو إرالتي:"

🦈 مسيتمكن اكثر من مئة الف متفرج اثناء ارلمبياد ١٩٨٠ ني مرسكسسو من مشاهدة العقلات والتمثيليسسات وعروض السيراء لسي آن واحسمه ، اذ ستعرض المسرحيات وتقسسام الحفلات في ساحات المديئة رئد دعت مرسكسو كافة الفتائين المعروقين من مختلف انعاء اليلاد فلمضور

🗫 يساهسم معباريو موسكو في اعادة بناء بوخاريست التي تقررت من الهزات الارضية في مارس من العام الحالي ، وقد اعد معماريونا نماذج لدور مقاومة للزلازل لتكون من خمسة طوابق ، وسيعد موادها لمصنيسع الذي اعداء الانعاد السوليتي 🎏 قدا البواء في موسكو انقى بالرقم

ن نمو هدد المؤسسات الصناعيسة وعدد السيارات ، فقد تقلصت في العام الماشي كمية النقايات في الجو ، الد اليوت فيسي المؤمسات منات الاجهزة الساحبة للغيار والنازات: و ولقل من العاصمة العديد مر البؤمسات ذات الانتاج الضار ، كبا ان العديد من السيارات اخلت تعمسل بال السائل بدلا من البنزين ، اذ ان الغاز لا ينفث تقريبا النفايات المحروقة الضارة و 🌣 چرت في العاصبة كدولا في موضوح

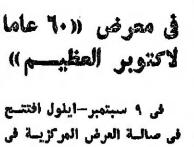
الريخ التكنيك الفضائي اشتراد فيهسسا ممتلسوا الاتحسساد السوليتي والبلدان الاشتراكية الاوروبيسة والولايات المتعدة الامريكية ، وتمت الثدوة بمناسبة الأثراب الدكري المشرين لاطلاق الانعلا السنوفيتي أول لمر اصطناعي في العالم ، ولاد اطلق الالحاد السوفيتي مئذ ذلك التاريخ اكثر من الك قمر أصطناعي وسلينة ومعطة فضالية ,

🏶 خاه في معطيات دافرة الاختماء فيسمي مرسكو أن قمة أكثر مَنْ مئة السان لني العاصبة تزيد اعبارهم على مئة عام . وقد الداد متوسيل العبر خلال عيد السلطيية السرفينية من ٢٢ الى ٧٠ عاما ، ومرسكو ليست مستثناة من ذلك ، وحسب احصاء عام ١٩٥٩ كان عدد الاشتخاص الذين تتراوح اعمارهم هسما بين ٦٠-٦٩ عاما ١٠٥٪ من سكان العاصمة ، اما احصاً عام ١٩٧٠ لقد اظهر أن لسبة مؤلاء قد أميحت ١٩٠٩٪ وازداد عدد الذين تبلغ اعبارهم ٧٠ سنة

قبا قرق على ١٥٠ الله .

₩ عقدت في موسكو دورة اللجئــــة السوقيتية الامريكيسة المشتركة يعصوص التعاون في بناء دور السكن والإبتيسية الافرى ، وترأس وفساد الاتعاد السوفيتي أغنائى توفيكوف نالب رئيس الحكومنسة السوفيتية . اما الوفد الامريكي فتراسنك. بالريتسسا فاريس وزيرة البئاء وتطوير المان ، واجملت اللجنة عميل .ستتين عن التعاون ، واجرت ابعاثا مشتركة في ميدان تغطيط المسدن ولصميسهم دود السبكن والمؤسسات الصناعية والثناء موأد جديدة للهزات . واعدت الدورة برئامج تعنساون عتى لهاية عام ١٩٧٨ .

# انتهى في مرسكسسو عبل البؤتين العلس - التطبيقي والمصاكل الطبية للاعداد الاركبى والأعمال الصحية والتربية البدلياك اشترك ليسنه فريق كبير مسنن ايرز الاختصاصيين السونيت في الطب الرياشي والملاج البدلى ومبثل الجامعات ومعامسيد البحث العلمي ، واعدت شيئة التقديبية الطبية للالعاب الأرلمبية-٨٠ و

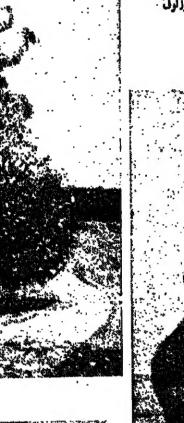


موسكو معرض «20 عاما لاكتوبر

وقد عرضت في هذا المعرض اللي سيستمر حتى ٩ اكتوبر-(تشرين الاول) اعمال فنالين من مادتلف الاجيسال ومن كثير مسن المدن والمقاطعات والجمهوريسات ذات العكم الذاتي في روسيسا

وقسسه كبرس الرسامسون والنعالون واساتدة الفن التطبيقي وفن الديكسور اعمالهسم ليوبيل

ولنشر فيمسسا يل مسورا قوتوغرافيسة ليعض الاعمسال





دمياح في قرية: سيازاراً

والماق بلاديه دو اللينية

ماول مرسوم ليتيتي

أي اقتراح ولا اية ملاحظة . وعل اساس عمسل دقيق وتقميل صيغست التوصيات المتعلقة بتلك التعديلات التي يستعسن

اجتهاع لجنة الدستور

للصداقة مع البلدان الاجنبية

\* اجتمساع لجنسة الدستسور

للجمعية العامسة لهيئة الامسم المتحدة

\* خطاب اندريه غروميكهو امهام العلسة العامة للدورة الثانية والثلاثين

\* الاهمية التاريغية العالميسة لشورة اكتوبسر الاشتراكيسة العظمى وانتصار

السياسة اللينينية للصداقة بين الشعوب . موجـز خطـاب الاكاديمـي فيدوسييف

\* ثـورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى وتطور حركـة الصداقـة بين الشعوب

موجز تقرير زينائيدا كروغلوفسا رئيسة هيئة رئاسة اتعسساد الجمعيات السوفيتية

عقد في الكريملين ، في ٢٧ سبتمبر-ايلسول لقد السمت اكثر التعديلات بطابسع التدقيق الاجتماع الدورى للجئة الدستور برئاسة ليونيك والاضافة وتصعيح صيغة النص . الا أن بعضها بريجنيف دئيس لجنة الدستور السكرتير العسام يجرى تعسيئات على الجوهر . للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي رئيس ونوه الرفيق ليونيد بريجنيف بانه يمكن القول هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتعاد السوفيتسي عمومسا ان المشروع قد اغتنى بالغيرة الجماعية ونوقشت في الاجتماع نتائج عمل اللجئة ومشروع لملايين السوفيتيين . دستور الاتعاد السوفيتي مع الاقتراحات والتعديلات

قد دللا مرة اخرى على وحدتهما المتراصة العظيمة

واهتمامهما العميق بايجاد العل الناجح للمهات

تذكرون ان لجنة الدستور قد قدمت مثل ادبعة .

أشهر مشروع دستور الاتعاد السوفيتي الى هيئة

دئاسة السوفيت الاعلى للاتعاد السوفيتي . وعلينا

الان ان لجمل نتائج عمل لجنتنا ونحل مسالـــة

تدقيق واكمال مشروع الدستور مع اغذ الاقتراحات

التي وردت في مجرى مناقشته العامية بعين

لقد ايد الشعسب السوفيتي بعراراة معتبوي

الوثيقة التي عرضت عليه ، اما الاقتراحات المتعلقة

مباشرة بنص مشروع الدستور فقد درست بالتقصيل

في سكر تارية لجنة الدستور ، واشترك في عمل

السكرتارية شغيلة بادزون في الحزب والسوفيتات

وعلماء معتصون في معتلف مجالات العلم وشفيلة

مؤسسات الدولة والمنظمات الاجتماعية ، ولم يهمل

أدخالهما في مشروع الدستور ، وكذلك الاعتبادات

التي لمنع الاخذ ببعض التعديلات .

الرئيسية لبناء الشيوعية .

ملحق العدد ١٠

ثم وصف ليونيد بريجنيف معتوى ومغزى اهيم التي وردت في سياق المناقشة الشعبية العامة . التعديلات الموصى باجرائها على لص مشروع الدستور وتكلم في الاجتماع الرفيق ليوليد بريجنيسف مع اخد الاقتراحات التي ارسلهسا المواطنون في فقال : لقد قامت اللجنة بعمل كبير خلاق ومثمر سير المناقشة الشعبية العامسة بالاعتبار ، والتي وكالت بمثابة منظم لكل العمل المرتبط باعساد تمس مجالات مثل دور العمل في ظل الاشتراكيسة دستور الاتعاد السوفيتي . وهو عمل كما تعلمون والعناية بالملكيسة الاشتراكية والتطوير اللاحق غير قليل ، وقد ساهم الحزب كله والشعسب للديمةراطية الاشتراكية . السوفيتي كله في مناقشة القانون الاسمساسي لدولتنا . ويبدو لى ان الاستنتاج الرئيسي من كل اللى قمنا به في هذا المجال هو ان حزبنا وشعبنا

وقال ليوليد بريجنيف كذلك ان بعض الاقتراحات التي وردت لايمكن ان يؤخذ بها اما لانهسا تكرر التشريع الحالي او لانها ذات طابع تفصيل اكثر من اللازم بالنسبة للقانون الاساسى او يجب ان يؤخل بها في التطبيق العمل ، واما لانها غير مُقبولة في

واعرب ليونيه بريجنيف عن الامل بان توافق اللجئة على التعديلات المقترحة على مشروع الدستور. وفي العتام قال ليونيد بريجنيف:

لقد تسم ، في مجرى عمليسة اعداد مشروم الدستور ، واستخلاص المضمون العام لاقتراصات المواطنين الواردة وتقييمها تم القيام بعمل كبير ودقيق وهام سياسيا . ودعى للمشاركة فيه رقائنا القياديون وعلى راسهم امتاء اللجنة المركزية للعزب والعاملون في جهاز اللجئة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعدد من اجهزة الدولسة والمنظمسات الاجتماعية وعلما، باردون-اجتماميون في الجلوق وقروع المعرفة الاخرى ،

واعرب رئيس لجنة النستور باسمها عن الشكر لجميع هؤلا، الرفاق ،

الم تكلم بوريس بولوماريوف المرشيع لغفتونية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعيي السوفيتي سيكرنير اللعِنة المركزية للعزب ، عن عمل سنكر تارية لجنة الدستور وعن التعديلات التي ادخلت

ملحق العدد

على مشروع الدستور في المرحلة الاخيرة . كمسسا تعدث في هذا الموضوع كسيل من ايفان

بولياكوف دئيس هيئسة دئاسنسة السوقيت الاعلى لجمهوريسة بيلوروسيسسا وبطل العمل الاشتراكي والاكاديمي بيوتر فيدوسييف نائب رئيس اكاديمية العلوم في الاتعاد السوفيتي وماريا ايقاليكوفا عاملة النسيج في معمل فرونزه للانسجة القطنية في موسكو وبطلة العمل الاشتراكي وفاسيلي كافون رئيس اللجئة التنفيذية لسوفيت نواب الشبغيلة في مقاطعة فينيتسا بطل العمل الاشتراكي وليف سيمير نوف رئيس المحكمة العليا للاتعساد السوفيتي . وقد ايدوا الاراء التي عرضت في كلمسة رئيس لجنسة الدستور ليوليد بريجنيف . ولاحظ المتعدثون بالاجماع ان المناقشة الشعبية العامسة ستسمع باغنساء مشروع القالون الاساسى الجديسيد بالغبر الجماعيسية للعميال والكولعوزيين والانتلجئسيسا والشعب السوفيتي

وقد أورد أعضاء لجنة الدستور امثلة عن نشاط السوفيتيين العملى والسياسي الرفيع الذي احداتيه مناقشة مشروع الدستور وعزمهم على تنفيد قررات المؤتمر العامس والعشريسين للحزب الشيوعيسي السوفيتي بنجساح ، والاحتفسال بالذكري السنتين لاؤكتوبر العظيم بنجاحات جديدة في الالتاج .

وقد قررت لجنة الدستور :

الموافقة التامة على الاحكام والاستثلتاجات الواردة في كلمة رئيس لجنة الدستون ليوليد بريجنيف حول لتائج المناقشة الشعبية العامسية لمشروع دستور الاتعاد السوفيتي .

الراد مشروع العستود والقالون الاسسساسي لاتعساد الجمهوريات السوقيتية الاشتراكية مسيع التدفيقات والإضافات والتعديلات المدخلة عليه لتيجة المناقشة الشنعبية العامة

عرفن مشروع دستور الاتعاد السوفيتي على هيئة وثاسة السوفيت الاعلى للاتعاد السوفيتي لطرحيه بعد ذلك على الدورة الاستفنائية السابعة للسوفيت ألاعلى للاثعاد المتوفيتي بأفي العقاده التاسيم

ا ا (ئاس)

# خطاب اندريسه غروميكسو في الجلسة العامسة للدورة الثانيسة والثلاثين للجمعيسة العامة لهيئة الامسم المتحدة.

القى الدريه غروميكو عضو المكتب السيسساسي للجنة المركزية للحزب الشبيوعي السوفيتي وزيس خَارُجِيةَ الْآتِحَادُ السوفيتي خَطَّابًا اليومِ فَي الْجِلْسَةُ العَامَةُ للنورةِ الثانيةِ والثلاثينِ للجمعية العامة لهيئة الإمم المتحدة .

ومما قاله أن كنه السياسة الغارجية السوفيتية يتلغص في ضمان العياة السلمية العلاقة لشعبنسا والسلام للناس جميعا على الارض ، والنا منذ ستين عاما نسير بثبات واستقامة على هذا النهج السلدى اوصانا به لينين مؤسس الدولة السوفيتية ،

وأن الاهداف السلمية والمبادىء الانسائيس لسياسة الاتعاد السوفيتي العارجية تكتسب في عام الذكري الستين لثورة اكتوبر الأشتراكية الطلمسي قوة القانون الآساسي للدولة ، وهي بصفتها هده ستثبت في الدستور الجديد للاتحاد السوفيتي .

ثم اشار اندریه غرومیکو الی ان هذه الاهسداف نفسها تغدمها الاعمال المحددة التي يقوم يها الاتحاد السوفيتي في السياسة الغارجية والمبادرات التسي لتقدم بها في الشؤون الدولية ، وقد أعلن كثير منها من على هذا المنبر . وقد صيفت بصورة مركزة في برنامج مواصلة النشال في سبيل السلام والتعباون الدول وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها والذي اقره المؤتمر ألخامس والعشرون للحزب الشيوعسي السوفيتي أعلى قدوة سياسية للعزب في الانعسساد

وأضاف الديه غروميكو يقول: أن الناس في شنتي ارجاً، الكوكب قد احسوا فعلا أن التنفس بات ايسر وانْ خطر العرب يزاح ، وان مجرى الانفراج الدولي يَغْدُو لُولَبِ تَطُورُ الْعَلاقاتِ الدوليةِ . ولكن من الواضيح ان هذا المجرى لا يزال في الحالة الراهنة بكل ما فيها من تشابك السلبيات والايجابيات غير مضمون من التاخر ويما من الدوران الى الوراء .

ولا يجوز لنا ان نفقل ان قوى لايروقها الانفراج لاتزال تُفْعَلُ في العالم كالسَّما بق .

وريما وجدنا هذا التعبير بالغ النطف إذا ما اخذنا بعين الاعتبار تلك الضراوة التي توجه ليرالها بها فْدُو سياسة الانفراج ،

وان اوساطا معينة تشدد لمواجهة الافق الواضح لتعديل المناخ الدولى معاولات الانتقال آلى الهجوم لدفع العالم الى الوراء . لعو اوقات «الحرب الباردة» وهذه الاوساط تراهن على سياق التسملح والايقاء على بؤر التوتر القديمة وخلق الجديد منها وعلى تعليد بِنَايا الاستعماد والعنصرية .

والمسالة مطروحة في واقع الحال على هذا النحو اما ان يسير العالم في طريق التعلى عن أسنتعدام القيوة وفي طريق نزغ السلاح والتعاون المتكافيء ذي النقع المشترك واما أن يزج بدرجة أكبر في سباق التسلم وان يوضع على شقا الكارثة اللووية . ولهذا بالذات تركل بالدنا بهذا القدر على ضرورة مواصلة الالفراج

لسمع احيانا أن الانفراج كما يزعمون مقولسة لجريدية واله ما من احد يعرف بالشكل المطلوب ما معنَّاهُ . أنَّ هذه الاقوال فيها الكثير من الاختلاقيات والتزوير ولكن اذا كأن لا بد فعلا من توضيح المعنى الَّذِي يَدَّخُلُهُ الْآتِعادِ السوفيقِ في مفهوم تَعفيفَ التوتر قان ذلك قد فعله بكل هيئة ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتسي رليس هيئة رئاسة مجلس السوفيت آلاعل الأتحاد السوفيتي ، فلقد قال في خطاب القاء في نولا خلال شهر يناير من هذا العبسام السه اولا التغلب على «العرب الباردة» والانتقال الى علاقات طبيعية مستقيمة بين الدول . والالفراج هو الاستعداد لعل العلافات والنزاعات لا بالقوة وبالتهديد والقعقعة بالسيلام والمأ بالوسائسل السلميسة ووراء مائسة المقاوضات والانفراج هو ثقة معينة والفدرة عسلى التوقيق بين المصالح الشرعية لطرف مع الطرف الاخر.

واكد الديه غروميكو اله لايجوز السماح بسان تراوح سياسة الالقراج في مكانها ناهيك عن سيرها على خط نازل ، ولا بد من الغذيتها دومسا بمبادرات جديدة واشراك طائفة اوسىع من الدول فيها وباختصار ضمان ما يمكن وصفه تجسيد الانفراج تجسيسادا

وان لهيئة الامم المتحدة ايضا كلمة جليلة من هذه الناحية . قان كل الدول الاعضاء فيها على كل ما في مواقفهم وارائهم من تنوع مدعوة الى تكثير الجهـود لترسيعها وتمتينها

ولابد اولا من الحرص على رصيد الانفراج المتوفر والحيلولة دون تقويضه ، وقد تكدس في السنوات الاخيرة رصيد مرموق كهذا ، ويجب المساعدة بنشاط على تطبيق المعاهدات والاتفاقيات المتعددة الاطراف التني تغدم مصالح توطيسه الامن الدولي وتطويس العلاقات السملمية وكذلك قرارات هيئة الامم المتحدة الرامية الى يلوغ هذه الإهداف ، وقد صدر عدد غير قليل من هذه القرارات ايضا .

والاتجاه الملح الاخر للجهود لصااح السب والملاقات السلمية بين الدول هو بالطبع القيام بعطوات حازمة لكبح سباق التستلح وتعويل سير ألاحداث نحو نزع السلاح .

وان الاقتراحات السوفيتية في مجال نزع السلاح معروفة . وقد قدمناها مجدداً إلى الدورة المأضيب للجمعية العامة بصورة مجمعة في مذكرة الاتحساد السوفيتي حول قضايا ايقاف سياق التسلسح ونزع السلاح . وقد اكد هناك استعدادنسا للبعث عن جديدة في مجال نزع السلاح وللمفي نحو نزع السلاح التام والشامل في أن معا .

ثم تناول اندريه غروميكو خطر صنع انواع جديدة من الاسلحة فقال نعن لرى ان هيئة الامم المتعدة يجب ان نطالب بحرم بوضع حد نهائي لعطط انتاج الانواع والمتغلومات الجديدة لأستلعة الابادة الجماعية ويضمنها القنبلة الثيوتروتية .

ويزداد وضوحا يوما بعد يوم بلوغ لتائج ملموسة في مجال نزع السلاح يتطلب تعبثة جهود كافة دول العالم . وتقع على هيئة الامم المتعدة في هذا الشان

«أن الجهود لخير الانفراج تتطلب من الدول اعمالا تمهد للاسراع بالتسوية السلمية لحسسالات النزاع

وقال ايضما «أن بلادلا التي تعمل وفقسا لقرارات

المؤتمر الغامس والعشرين للعزب الشيوعي السوفيتي

تواصل نشباطها لازالة المتباتي من مواقه العسسسرب

وغنى عن البيان ان المقصود أولًا موقسك الشرق

الاوسط وهو اخرها . فلهاذا لتعرف هذه المنطقة

ان سبب ذلك هو أن أسباب النزاع الرئيسية لم

يقض عليها ، فالقوات الاسرائيلية لسم تسعب من الاراضي العربيسسة المفتصبسسة عسسام ١٩٦٧

ولم تضمن بعد حقوق الشعب العربي الفلسطينسسي

ويضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الخاصة

هذا كله يعنى انسه لم يضمن الوجود المستقل

ثم قال الدريه غروميكو: «أنْ اقوال قيادة اسرائيل

وافعالها تثير الاحتراس الشديد . وهي معروفة جيدا

وقد تراكم في الشرق الاوسط كثير من المادة المعرقة

واذا ما حدث الدلاع حربي جديد فليس هناك من

وان الاتحاد السوفيتي لن يالو جهدا من جانيه

لبلوغ تسوية في الشرق الاوسط ترسخ فيه السلام

المديد ولا تنتقص من الحقوق والمصالح الشرعية لاي

وأن بلادنا تعلن مجددا من على هذا المثبر الرقيع

العرب الذين التزعت أراضيهم بلاحق والتي تحتجز

بِقُوةُ السلاح ، قَيجِبِ انْ تَعساد هذه الارآض الى

واذا كان لابد من التاكيد مرة اخرى ان لاسرائيل

العق في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة في الشرق

الاوسنط فائتي أجدد القول ليابة عن القيادة السوفيتية

اننا كنا لتمسك وسنظل لتمسك بهذا الغط بالذات

فلماذا لا تنتهز اسرائيل الفرص المتوفرة وتتفق عيل

السوية عادلة حقا في الشرق الاوسط ؟ إذ إن ذلك

أن الاتحاد السنوفيتي يؤيد الإسراع باستثناف عمل

مؤتمر جنيف السلمي بمشاركة كل الاطراف المعنية

لو لم لكان منسجما مع مصالعها الوطنية العاصة .

والامن لجميع شعوب ودول هذه المنطقة .

يستطيع التنبوء بما سينتهي اليه ذلك .

شمعبُ أودولة في المنطقة .

الشنعوب العربية بألاً قيد اوشرط .

السلام الوطيد ا

وكذلك لند. تشوب حالات جديدة من هذا النوع» ،

للسلام بصورة ثابتة . ونعن لهنيء من صميم قلوبنسا اصدقاءنسا

على اساس التكافؤ بالعقوق بما في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية . ويبدو أن هناك الان أداركا

واسعا لضرورة عقد مؤتمر جنيف في نهاية السنية

العالية ، ولكن ثهة خصوما أيضا وعلى راسهــــم اسرائيل ، فلم يستطع القادة الاسرائيليون حتى الان

الارَّتْفَاعُ الى درجة اعلى والاقتراب من التَّعْقُلُ والتَّخْلِ عنَّ

خطط التوسع على حساب البلدان والشعوب الآخرى

واعلن اندرية غروميكو: أن الاتعاد السوفيتي الذي

هو طرف في رئاسة مؤتمر جنيف عازم على بدل اقصيّ

جهوده لعقده وانجاح عمله ، وهو ينتظر أن يسلك الرئيس الاخر أي الولايات المتعدة الاميركية هذا

وقال اندريه غروميكو ان انفراج التوتر يهيي، ظروفا اكثر ملاءمة لانجاز تعرير كافسية البليدان

والشعوب المستعمرة /وفي أفصر وقت/ والغاء نظم

الحكم العنصرية وتصفية الابادثيد وبقايا الاضطهاد

وبدوره ليس من شك في ان حل هذه المشاكل

لقد اقترب الاستعمار في ايامنا هذه من هزيمته

التامة . ويجرى تحسن الظروف للشمن اللاحق لنضال

الشعوب من أجل تعررها الوطني والمثال الساطسيع

على ذلك هو النصر المجيد الشعوب الهند الصيئية علِّ

العدوان الأمبريالي ، وقد فتح أفاقا ظيبة لترسيخ

السلام في جنوب شرقي اسيا والقارة الاسيويسية

ويخالجنا شعور خاص ولحن نرحب بانتماء جمهورية

فيتنام الاشتراكية عضوا في هيئة الامم المتعسسة

لقد اعيد الحق الى نصابه وآحتلت فيتنام الاشتراكية

الموحدة بحق مقعدها في منظمتنا . لقد الضمت الى

هيئة الامم المتحدة دولة كبيرة تتعد مواقف محبسة

الناضَّجة سيعطى طافة جديدة الى عمليــة الانفراج

القومي وكافة انواع التمييز .

ويوسع اطرها الجغرافية .

وفي معرض التحدث عن سياسة الانحاد السوفيتي افريقيا قال الدريه غروميكو النبا لا تعفي ان تُعَاطِفُنَا فِي افريقيا كُمّا هِو ٱلشَّالُ فِي كُلِّ مَكَانُ هُو مَعْ الدول التسمى اختمارت الطريق التقدمسي للتطور وهو طريق التعولات الاجتماعية-الاقتصادية لصالح الجماهير" الشعبية ونعن نعلن "بصراحة تضامننا التأم مع الشُّعُوبِ المُنَاصِّلَةِ مِن أَجِلَ تُصَفِّيةِ أَخْرُ مَعَاقَـــلَ الأستعمار والعنصرية ،

وسوف يقوم الاتعاد السوفيتي بكل ما في وسعه لكي يسود بين الدول الافريقية كما هو شان الدول الاخرى التي تالت الاستقلال السعى الى أقامة العلاقات السلمية وعلاقات حسن الجوار بين بعضها البعش ولكن تصفى يؤر المشاحنات والغلاقات بينها وهي

التي تؤجعها الامبريالية والرجعية . وكلما امكن بصورة أسرع القضاء على الظواهسر المتخلفة عن روح عصرنا وهي الاستعماد والعثمرية والابارثيد زادت نقاوة الجو في افريقيا والعالسم باسره وحصلت سياسة الانفراج على مجال افسح .

واثتقل الدريه غروميكو الى قضية العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فقال النا لؤيد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ونقف ال جانب التعاون السوفيتي-الامريكي وفقها لمصالح السلام ولكننا لقول بنفس ذلك التحديد انه لا تكفي لاجل ذلك جهود جانب واحد فحسب . وقد اعلن ليونيا ويجنيف بصدد تصريحات الرئيس كادتر حول دغبة

الولايات المتعلمة في تطوير العلاقات مع الاتحساد السوفيتي قاللا اذا توفرت النية لنظل هذه الاقوال ال لفة الامور التطبيقية فائنا سوف نكسون داغبين في البعث عن الحلول المقبولة لدى الطرفين . . .

واضاف الدريه غروميكو يقول وبالنسبة للاتعاد السوفيتي ونعن على يقين بان ذلك لايقتصر علينا فقط فان النضال من اجل تعميق الانفراج سيكون في الوقت الفسه ايضا نضالاً من اجل ايعاد خطر النزاع النووي ان توسيع مجرى الانفراج معناه في نفس الوقت ابعاد خطر وفوع البشرية تعت رحي العرب النووية المهلكة وهذا من حيث الجوهر هو اهم جانبين لضمان سلام

وطيد حقا ومديد حقا في العالم ففي ظروف الانفراج بالذَّات تسنَّى تحقيق بعض الأعمال الْكَبرى لفرَّضَ تعفيف النظر النووي ، ويجدر النظيس على هذا الضوء الى الاتفاقيسة السُوَّفَيْتيَّة -الامريكية لعام ١٩٧٢ بصّد تفادى العرب

غير اله لايزال متعينا انجاز ما هو اكثر بكثير مها قد انْجَز . ونعن ندعو هيئة الامم المتعدة والــدول الاعضاء فيهسآ ال مواصلة وتنشيط الجهود لكي تقل خطوة فخطوة ومن ثم تحدف تماماً من حياة الناس امكانية وقوع الخطر المذكور .

وبالطبع أن اتلاف السلاح النووي بصورة تامة من شاله أن يفدو وسيلة أكثر جلرية وفاعلية لدر، العرب النووية. ويدعو الاتحاد السوفيتي الى ذلك مند اللعظة التي خيمت فيها على العالم الاشبياح الشريرة للتفجيرات النووية ، أننا تؤكد الأن ايضَّــا عَــا استعدادنا للجلوس في اي وقت خلف مائدة المباحثات مع كافة الدول النووية الاخرى لبحث قضيـــة :: ع السلاح النووى بكاملها واعداد سبل ملموسة لحلها العمل بضورة مشتركة .

وبكامل قوة هيبتها تستطيع هيئة الامم المتعدة باسم كافة الدول المنضمة اليها ان تدعو جميسيع البيدان الى العمل على نعو يؤدى الى تفادى نشوب اوضاع من شائها أن تثير تفاقماً حاداً في العلاقيات وتجنب الأصطدامات العسكرية بيثها .

وقال ان هيئة الامم المتعدة تقوم بعمل كبير لـو دعت كافة الدول الى الشروع بمباحثات بصدد عقد معاهدة دولية حول عدم استغدام القوة في العلاقات

ويوجيد مشروع مثل هذه المعاهدة لدى كافسة الاعضاء في هيئة آلامم المتحدة . ومضى يقسول ان الاجوبة التي حصل عليها السكرتير العام لهيئة الام المتعدة على السؤال يخصوص الموقف من فكرة عقه المعاهدة المدكورة تدل على الاهتمام المتزايــــــد يافتراحنا هذا . ونعن ال جانب التطبيق العاجل لفكرة

وترتبط قضية درء العرب النووية بالمبسادرة المستركة التي قدمتها البلدان الأستراكية سوية في تشرين الثاني / نوفمبر/ من العام الماضي . ويتعلق الامر باقتراح البلدان المشاركة في المؤتمر الأوربي العام بصدد عقد معاهدة حول عدم بد، طرف باستخدام السلاح النووى ضد الطرف الاخر . وهذا الامر مسن شانه أن يُتسم با همية فائقة لا بالنسبة لاورب وحدها بل وللعالم ككل.

الاستراتيجية يعتبر قضية هامة للفاسة وتسترعي أوسيع الاهتمام في كل مكان من العالم . وقيال ان مصالح كبح خطر العرب النووية وتعقيق التقدم في الاتجاهات الاخرى للنضال من أجل ايقاف سبي التسلح وفي سبيل نزع السلاح وتعزيز الامن الدولي ومواصلة تطوير عملية الانفراج الدول تقتضي حل هذه الفضّية الناضَّجّة بصورة عاجّلة ، ويعق لهيئة الاميم المتعدة أن تنتظر من الدول المشاركة في المباحثات حول العد من الأسلحة الاستراتيجية تنشيط الجهود لانهاء هذه المباحثات بسرعة وبصورة مثمرة وان تدعو هذه الدول الى الاتفاق على الامتناع المتبادل عن صنع انظمة جديدة واكثر دماراً لهذا السلام ."

وما يخص الاتعاد السوفيتي فان موقفه معروف جيدا . فهو يسمى بداب ألى بلوغ اتفاقية حول العد مْنُ الاسلعة الاستراثيجية ويقوم بكل ما يتوقف عليه

واشار الدريه غروميكو الى ان الانهاء الايجابسي للمباحثات السوفيتية الأمريكية حول العد من الاسلعة الاسترائيجية يعتبر قضية هامة للفاية بالنسيلة لشعبي بلدينا وشعوب العالم قاطبة ، وبنتيجــة اللقاءات التي جرت في واشتطن مؤخرا تم التوصل الي تقدم في تقارب موقفي الطرفين. غير الله لاتزال هناك قضايا يتطلب الاتفاق عليها .

والان من المهم ضمان نهاية ناجعة وبدون مماطلة

واستطرد قائلا ان واجب هيئة الامم المتعدة هـو دعوة كافة الدول الى اقامة حاجز مضمون في طريق

ظهور انواع وانظمة جديدة من اسملحة الإبسادة وقال ان حظر كافة تجارب السلاح النووى مــن شانه ان يغدو تدبيرا هاما يساعد على اضعاف خطر العرب النووية وتعميق الانفراج . واشاد الدريه غروميكو الى الله بفية اضفاء طابع مستقر على الانفراج ودر، العرب النووية تقترح حكومة

واضاف غروميكو قائلا ان الحد من الاسلعية

## رئاسة مجلس السوفيت الاعلى الاتحاد السوفيت سيكون ليونيد بريجنيف بصدد ان الاتحاد السوفيتي سيكون دوما مشاركا فعالا في اية مباحثات وأي عمل دولي يرمى ال تطوير التعاون السلمي وتعزيز امسين لعن على ثقة وعلى ثقة راسخة بان الواقعيسة في لسياسة والارادة تحو الانفراج والتقدم ستنتصر في نهاية المطاف وتتمكن البشرية من دخول القرن الواحد

والعشرين في ظروف سالام مضمون اكثر من أي وقت

مضى . وسنعمل كل ما يتوقف علينا من أجل تعقيق

الاتعساد السوفيتي أدراج قضية "تعميق وتعزيز

الانفراج الدول ودر، خطر ألعرب النووية» في جدول

أعمال الدورة القالية والقلائين للجمعية العامة للامم

وفي الوقت ذاتــه يطرح الاتحـــاد السوفيتي للمناقشة على الجمعية العامة مشروعي وثيقتين هما

"بيان حول تعميق وتعزيز الانفراج الدول" وقرار

واضاف يقول اننا نامل بان الدورة ستناقش هاتين

الوليقتين بعثاية وتتوجه بنداء مناسب الى كافة دول

العالم . وفي الوضع الراهن سيساعد هذا الامر في

الميدان الدول دون شك على تنشيط الجهود لصالح

ولدى الاشمارة في ختام كلمته الى ان الاتعساد

السوفيتي سيعمل بلآ كلل لصالح السلام اورد الدريه

غروميكو ما قاله مؤخرا السكرتير العام للجنية

مركزية للعزب الشيوعي السوقيتي ركيس هيئسة

المتعدة كقضية هامة وعاجلة

محول درء خطر الحرب النووية» .

# الاهمية التاريخية العالمية لثورة اكتوبر الاشتراكيسة العظسمي وانتصار السياسة اللينينية للصداقسة بين الشعسوب

ولقاء تميل العام الستون اليوبيل لتاريغ الاشتراكية العليلية

بعدث ضغم جديد في حياة البلد السوفيتي يتمتع ياهمية دولية

بالغة بالنسبة لقضية السلام والتقلم ، فقد طرح مشروع الدستور

الجديد للاتعاد السوليتي للمناقشة الشعبية العامة ، ويعبت مشروع

اللستور منجزات الاشتراكيسة مئذ لورة أكتوبر الاشتراكيسة

العظمى حتى ايامنا هذه ويعدد الالجاهات الاساسية لمواصلة

الصداقة بين الشعوب اعظم منجزات الاشتراكية

كالت مسالة موقف الجمهورية السوفيتية الفتية من أمم وشعوب

روسيا القيصرية المضطهدة سايقا ومن شعوب أتشرق المستعمر

مسالة كبيرة ومعدة واجهت الثورة الاشتراكية ، والى جالب ذلك

اكتسبت قضية التحرر الوطنى أهمية تاريعية عالمية حقا ،

المستثمرة يستكمل بالاضطهاد القوس القبل . وقبل لورة اكتوبر

كان اكثر من اللالة ارباع سكان المعمورة في وقيع المستعمرات

واثنياه المستعمرات ، وكانت حفثة من الدول الاميرياليسسسة

تستثمر مايلارب المليار ولصف المليار من سكان المستعمرات

وكالت مئة امة وشعب الريبا في روسيا القيصرية الراح العت

وجات ثورة اكتوبر لتعطم اغلال الظلم والاستعباد اللومي

وكلقى لظام الاضعلهاد الاستعماري وشبه الاستعماري للاطراف

اللومية في روسيا . فعصلت جميع الامر والشعوب على حسوق

سياسية متساوية وامكائية التطور القومي العر الا أن الامر لم

عبات الطبقة العاملة جميع المصادر والوسائل الممكنة للنهوش

باقتماه ولقافة جميع الدمهوريات السوفيتية . وأقدم الشعب

يقتصر على اعلان مساواة الكادحين في العلوق السياسية

والبلدان التابعة .

لير الاضطهاد القوعي ،

فطوال عصور كان الاضطهاء الاجتماعي من قبل الطبقسات

توسيع وتعميق الديمقراطية الاشتراكية ،

موجز خطاب الاكاديمي فيدوسييف في اللقاء العالمي لممثل جميعات الصداقة في البلدان الاجنبية وممثلي الاوساط الاجتماعية السوفيتية

كرى شعوب الاتعماد المعوفيتي والبلدان الاخرى في الاسرة الاشتراكية ، وجميع المناضلين من اجل التقدم الاجتماعي والسلام الوطيد في الذكري الستين لغورلنا عيدا مشتركا ، عيد التحرير

أن التجرية العالمية خلال ستين عاما مفت على التصاد لورة اكتوبر الاشتراكية العلامي قد برهنت يما لايدع مجالا للشك أذ هذه الثودة كالت اضعم حدث في قرلنا والعطافا جلريا في التطور التاريعي للبشرية باسرها .

ذلك تصفية الاضطهاد القومى والقضاء على العداد بين الشعوب وأرساء علاقات ودية بين الامم .

الكادحين وتاكد الطابع الشمبي طا للثورة الاشتراكية بكل قوة في أول وليلة لها . ففي ٢٥ اكتوبر كتب ليثين النداء التاريخي للجنة التورية العسكرية في بتروغراد دالى مواطئي دوسيا الا اللى جاء فيه : «أن القضية التي لاضل الشعب في سبيلها : عرض صلح ديماراطي على اللهور ، الغاه الملكية الانطاعية للارض وقابة العمال على الانتاج القفية قد كاملت، ،

وعل أساس سلطة الشعب والملكية الاجتماعية لوسالل الالثاج رسن لاول مرة في بلاد السوفيت النعوذج الاعلى للديماراطية وهو الديماراطية الاشتراكية ، وخلافا للمجتمع البودجوالى ، حيث الدع الديمقراطية الملكية الغاصة دون مساس وتعتبرها عقدسة وحيث تضبق سلطة راس المال والمالكين حدود الديمقراطية وتغنالها ، فان الديمقراطية في علل الاشتراكية ، تتوطد بالملكية العامة لوسائل الانتاج وتنطور على اساس هذا الثظام الجديد لادارة الاقتصاد . وباللتصار اكتوبر المسبت الديمتراطية طابعا طيليا اذ تامنت المساهمة الفعلية للجماهير السعيية في صياغة ولللبل السياسة الذاعلية والعارجية وفي ادارة شبؤون الدولة وفي خل مسائل العياة الاجتماعية . فى قدود وقالع الغياة التي لا جدال فيها تبدو الضجة حول

التهالد حقوق الالسنان في الاتعاد السوفيتي لا أسناسس لها ومفرضة يشكل جل . ولاياس من التذكير . بان لورة اكتوبر قد التصرت قي. التقدال فند استبداد وامتيازات الطبقات المستغلة وحرمان الكادحين في العقوق ، ومنذ ذلك التاريخ تتسع حقوق المواطنين العقيقية باطراد على اساس النجاحات في البناء الاقتصادي والثقافي وفي اطار وحدة المجتمع الفكرية والاجتماعية المتنامية .

لقد قفت ثورة اكتوبر على الشر الرئيسي في بلادنا أي على سيادة الطبقات المستثمرة وعلى استثمار الإنسان للانسان ، واباح

لقد قدم اكتوبر العظيم معالا لاعدل كنظيم للمجتمع في صالح الشاء حكومة سوفيتية ، ان هذه

وقد ولدت حياة جديدة في المناطق الزراعية المتغلقية ذات المتوسطة والعليا والمؤسسات العلمية .

دولية حاللة ، فقى العالم ما يقرب من ٢٠٠٠ امة وقوم ، فاذا علمنا أن هناك مايزيد لليلا عن ١٥٠ دولة يصبح وأضعا أن اكثرية سكان العالم تعيش في دول متعددة القوميات . وعنسسات الامم والشعوب المتواجدة في لطاق الثلثام الراسمالي المالمسين تتعرض للتمييل العنصري والقوس وتتحمسل عبء الاستعمساد

الكادحة في البلدان الراسمالية والشميوب المضطهيدة في المستعمرات على المنضال بلجاح اكبر من اجل تعررها وعلى الرؤية الاوضع لطريق التعلاص من مسيطرة المستعمرين ، ووسالسل حماية حريتها واستثلالها .

ولقد عدت السياسة القومية الليلينية القائمة على مبادى، الاممية

العادها الوليق على اسس متكافئة ، والدولة السوفيتية ، باعتبارها وطنا الستراكيا واحدا لجميع الامم والشعوب الدافلة فيه ، تعبر في الوقت تقسه عن مصالح وامال كل منها وجميعها معا ،

وتلوم الفدرائية السوفيتية على مبادى طوعية التوحيد وتكافؤ جميع اعضاء الفدرالية وهي العملك جدريا عن الفدرالية البرجوالية كسكل لدكتانورية البرجوازية اوجده العنف والاضطهاد والحروب

وفي طبير بناء الشيوعية يتطور شكل الدولة القومية لشعوب بلادلا ويتحسن . وتلمب الجمهوريات المتعدة ودات الحكم الداتي والمقاطعات ذات الحكسم الذائي والدوائر القومية دورا متزايد الاهمية في تطوير الام والشعوب الاشتراكية ، وفي الوقت للسنة في السُّدية مسهالها الأمية وفي الوطيد الجماعة التاريخية الجديدة

وتتمتع خبرة حل المسالة اللومية في الانعاد السوفيتي باهمية

ان خبرة ثورة اكتوبر وحباية مكتسباتها قد ساعدت الجماهين

من الناس ، أي القبعن السوفيتي .

الرواسب الإقطاعية والعشائرية على اساس الملكية الإجتماعية أوسائل الالتاج والعبل الجماعي ، "كما تم القضاء على الأميسسة المتفشية وعلى حرمان النساء من العقوق ، وغطيت الاطراف اللومية السابلة بشبكة كثيفة من المدارس والمكتبات والنوادي والمعاهد

الاستعماري الجديد .

البروكينارية اساسا للتعاون الاخوى والصداقة الراساحسة بين شعوب الاتعاد السوفيتي العقيم وكان قيام الدولة السوفيتيسة المتعددة اللوميات العاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكيسية تتيجة مباشرة واستمرارا لقضية اكتوبر العظيم ،

في ظروف الاشتراكية لايتعارض استبقلال الجمهوريات مسع

ويقوم على اللامساواة القومية والمتصرية

الروسي وعلى داسه الطبقة العاملة على تضعيات معيلة في تليية حاجاته ذاته ليقدم مساعدة أخوية لريهة الى الشعوب المضطهدة

ملحق العدد ١٠

ملعق العدد • ع

إن للانجازات. التي طالها الشعب السوقيتي في مجرى بلساء الإشمار اكية تاثيرا عمينًا إدا في البلدان الاقرى ، اقد كانت الثورات الاشتراكية التي ددنت بعد الحرب العالميية ولينائية في بلدان وسط اورويا وجنوبها الشرقي وكذلك في بعض بلدان اسيا وفي كوبا ، خطوة عامة على طريق تقدم البشرية وبرهالا مقنعا على صعة التعاليم الماركسية اللينينية التي اكدها

ولاد كالت لجاحات الشعوب والاقوام التي حردتها ثورة اكتوبر في بنا، كيانها القوس والنهوض العاصف بالتصادها ونقافته-حافزا جبادا لمنات العلايين من شايلة المستعمرات والبلدان التابعة . واكدت النجاحات أن التعرر الاومي لا يمكن التظاره بل تحليقه عن طريق النقبال العاسم فعد المستقلين الإوالسيب

من اهم معيزات تطور العالم المعاص ، تعالم كدرة ووحدة ملدان الاسرة الاشتراكية على الدوام والدياد وذلها السياسي على الصعيد الدولى ، وقد اليمت بن هذه الدول المعية للسلام علاقات سياسية واقتصادية جديدة لا مثيل لها في التاريخ ، لقوم على اساس من وحدتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ووحدة الإهداف الطبقية ، أن هذه الصلة التي لا تناصب تعتمد عسل مبادى. الاممية وافكار السلام والصدالة : تلتفي المساواة التامة والاحترام المتبادل والاستقلال والسيادة والمساعدة الاخويسسة المتبادلة والتعاون الشاعل.

بطيق الاتعاد السوليتي بدأب وانتظام مبادىء التضامن الدول إن علاقات الصداقة الالوية والمساعدة المتبادلة مع بلسدان المتلامة الاشتراكية ومناسرة العركة العمالية العالمية وحركة النعرد المطنى والمساهمة في النضال الديماراطي العام من اجل تعزيز السلام أن كل ذلك مقااهر واقبية لامية الشعب السوفيتسسى ومقال للملاقات الجديدة بين ألام والشدوب والتي تحملهـــــا

حربية سياسية ومنظمات افتصادية من قصدها فرض ارادتها على جميع الشعوب المعية للسلام وقبل كل شيء ضد بلدان الاسرة

يبذل ايديولوجيو الامبريالية وقادتها السياسيون قمساري

ويعلن الدستور في يابه الجديد العاص بسياسة الاتحساد السوفيتي الغارجية على رؤوس الاشهاد ، ان الدولة السوفيتية للته باستقامــة ضياسة السلام الليثيثية وتنافس في سبيل

الالعاد السوفيتي الغارجية .

ياول برنامج العزب الشيوعي السوقيتي 1 أن القضاء عسل

العروب واقامة سالام دائم على الارش هو الرسالة التاريغينسة

للشيوعية ، وسيكون الجاح برئامج السلام الذى اقره المؤتمر

أرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وكذلك برنامسمج

الاشتراكية . وتتسم المنظمات الدولية للامبريالية بروح العدوان والعسكرية وتلهم سباق التسلح ومن اهم الالجاهات لمهل مثل هذه النكتلات السير على سياسة الاستعمار الجديد تداه الدول الوطنية الفتية المتحررة من التبعية الاستعمارية . وتستعمسل احلاف الامبرياليين في العالم الراسمالي للسه اداة للمع احتجاجات

الجهود لتفرقة اللوى الثورية واسف تضامن الشغيلسة الدوق ويواظبون بوجه خاص على الافتراء على الاتعاد السوفيتي وبلدان الانسراكية الواقعية ، وأن معاداة الشيوعية والانعاد السوفيتي مملاح وليس للبرجواذية الامبريالية في لفعالها ضد التعاليف المتماظم والمتزايد قوة بين كافة قصائل الحركة الثورية العالمية . ويمد العرب العالمية الثالية حين بدأ الامبرياليون الامريكان والالكليل والفرنسيون تشكيل حلك الاطلنطى الموجه ضد الاتعاد

والتقدم ، والتقامن الدول بين كافة القوى التقدمية والمعبسة للسلام هو اساس حيوى للعركات الاجتماعية والمنظمات العاملة في منبيل الصدافة والعلاقات الثافية بين الشعوب ، واعتمادا على

الشفيلة الدول وتحالف الغوى التقدمية المعاصرة باهلاف عدوالية هذا الاساس يلوم العادلا لجمعيات الصداقة والعلاقات النقافية مع البلدان الاجنبية بنشاطاته الواسعة . ٣-الصداقة بين الشعوب تعنى السلام والتعاون

لقد التمرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمي لحت راية السلام وكان مرسوم السلام اول مرسوم اصدرته السلطة السوفيتية وليدة أورة اكتوبر . وقد اشار هذا المرسوم الى طرق ووسائل أيقاف الحرب العالمية الامبريالية على القود وعقد معاهدة الصلح الديمةراطية والعادلة دون ابطاء . أن السلام والصداقة بين الشعوب من اكثر مبادى، البشرية

التقدمية عدالة والساليسة . وهما ليسا مبدلين منفصلين بل الهما مرابطان ويشترط احدهما الافر ، ووفقا للتعاليم الماركسية اللينينية التي اكدت ممارسات الاشتراكية الواقعية صعتها ، فان صداقة الشعوب تعنى في الوقت تفسه السلام والتعاون بينها ومن الطبيعي ان جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية بين البلدان تعمل بالتعماون الوثيق مع العركات الاجتماعيسة لالصاد السلام وتساهم بنشاط في كل النشاطات التي تقوم بها قوى السلام

أن العزب الشيوعي في الاتعاد السوفيتي ينتهج باستقامية السياسة اللينينية للسلام والتعاون بين الشعوب . وقد كان يرئامج السلام الذى تقدم يه المؤتبر الرابع والعشروث للحزب الشيوع السوفيتي والذي جاءت قرارات المؤتمر العامس والعشرين تطويرا له ، كان امتدادا حقيقيسا للسياسة اللينينية للتضامن العالمي بين الشقيلة والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظبة

تعزيز امن الشعوب والتعاون الدولي الواسع - ويؤكد دستورلا] من جديد بشكل مقنع أن كلمة والسلام، المكتوبة على رايسة أوزة اكتوبر ، تعبر عن العبدا الرئيسي المتين الدالم لسياسة .

الجماهير العاملة ضد الظلم والاستقلال .

السوفيتي قبل كل شي، وضد جميع القوى الثورية بوجه عام قال موديس توريز المنافيل المتعمس في سبيل الديمةراطيــــــة والاشتراكية باسم شغيلة فرنساً : «أن الشَّعب الفرنسي لن يعارب الاتعاد السوقيش ابداء وظهرت مثل هذه الشعارات في البلدان الراسمالية الاخرى . وهينما بدا التعريفيون اليمينيسسسون وواليساريون، مع الامبرياليين الارة العداء لعو الاتعاد السوقيتي للى في الاحزاب الشقيقة صدى بعيدا الشعار القائل : «الشيوعية وعدا. الاتعاد السوفيتي عل طرفي لليفيه . وكان كل ذلك تعبيرا عن الموقف المبدلي من الاتعاد السوفيتي باعتباره اول دولة اشتراكية في العالم . وأن السعى الطبيعي الى التعاون والتقاهم من أجل السسالام

وتجابه البرجواذية الامبربالية اسرة البلدان الاشتراكية وتضامن

# ثورة اكتوبس الاشتراكيسة العظهسى وتطسور حركسة الصداقية بين الشعيوب

موجز تقرير زينايدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسة اتعاد الجمعيات السوقيتية للصداقة مع البلدان الاجنبية

مضت ه اعوام على اللقاء الدول الافير لبعثل الجمعيات الإجليية للصداقة مسح الاتعاد السوفيتي وممثل الاوساط الاجتماعيسية السوفيتية الذي اقيم في موسكو في اكتوبر (تشرين الاول) عام جووه و بمناسبة الذكرى التبسين لتاسيس العاد الجدهوريسات السوفيتية الاشتراكية . "

ثلد الهي الشعب السوفيتي فلال تلك الاعوام المنصر مسي تعقق العطط التى وسمها المؤتمر الرابع والعشرون للعسسوب الشيوعي السوفيتي ، وبدأ العبل من اجل للليذ المهام الجديدة التي طرحها المؤتمر العامس والشرون للعزب وطق الثنائسيين

وستعتل الاعوام الاخيرة مكالة برمولة لى تاريخ البناء الشبيوعر ر حيث احداثها التاريخية الكبيرة ، فيكلى القول ان قدرة البلاد الاقتصادية التي تكولت فلال لمل القرن السابق قد تضاعفت ر تين خلال الاعوام العشرة الاخيرة ، وتعلق البرنامج الاجتماعي الواسع الذي لم يكن مثيل له حتى الان ."

سيكون الرأد الدستود الجديد اللن العكست فيه يشكل مركز منح ات الشعب السوفيتي السائر على الطريق اللينيني ء مرحلة الربادية في حياة بلادنا ، وحدثا ذا اهمية دولية كبيرة. . وفي الم حلة الجديدة من تطور البلاد يواصل السوفيتيون تعليق القضية العظيمة التي بداتها ثورة اكتوبر .

. ١ – رسالة تاريغية

كان لاورة اكتوبر الاستراكية الطلبي مئذ ايامها الاول تاو منه ع الإشكال ومتعدد الجواف في التطور العالمي . كما كالت قياً كل شيء بداية اوسع لفال في سبيل السلام . وقد اشار لينين الى ذلك عدة مرات خين قال بان تاريخ البشرية يمر ، بدلك اعظم واصعب العطاف من العرب ال السلام ، وان هذه المسالة اسبعت حدر ذاویة فی سیاسة چمنع بلدان العالم ، لم کتب يتول ال لودننا ، لودة اكتوبر افتتعت ، قيما يعس هذه القضية الضا ، عهدا جديدا في التاريخ العالمي .

وباصدارها مرسوم السلام دعت اول دولة للعقال والقلاهين الشعوب الى العيش في قل سلام عندل . واعلنت بدل، صوتها لاول و قى تاريخ البشرية مياسة السلام سريعة وشريقة ,

القد شكلت في بلادنا في إيام ليلين وبمشاركته اول المنظمات لنطوير الالصالات مع الجمعيات الاجنبية ، وكانْ ذلك برعم الحركة

لقد كان مؤتمر موسكو لاصدقاء الانعاد السوفيتي الذي عقد في لوفمير (تشرين الثالي) عام ١٩٣٧ (وقد صادل العقب اده الدكرى العاشرة لثورة اكتوبر) والذى سنعتقل بذكراه التعسين في المستقبل اللريب ، كان مرحلة هامة في هذا التاريخ ومظاهرة تضامن قوى السلام التلامية مع وطن التوير ، ولعضور احتفالات اليوبيل العاشر وصل موسكو الذالا حوال ١٥٠٠ فسيف اجليس بينهم شغميات العلم والثقافة البادؤون بول فايان-كوتوريسسه وتيودور درايزر وفيل ميولتساييرغ وادتود غوليتشيز ، كمسا وردت الى المؤتمر تعيان من رومان رولان وايبتسون مستكلير وهريرت ويلس ومن جمعيات التعاوث مع الاتعاد السوفيتي في اليابان والماليا وبريطاليا والسويد وبلجيكا . كما اشترك في اعمال ذلك المؤلمر معلو. الاوساط الاجتماعية من ٤٣ بلدا كان بينهم عمال وفلاحون وشغصيات لقافة ، شيوعيون واشتراكيسون

وقد دعا المؤتمر في تداله الى مجميع اعدا، العرب الشرفا، وكل شفيلة الفكر والبد فلعبلونة دون الاعداد تعرب جديدة . لقد على قصل قرن عل ذلك المؤتمر ، لقد طرات على العالم تغيرات هائلة غلال تلك الاعوام واكتسبت افكار التعاون الدولي قوة بناء كبيرة . واننا نؤكد اليوم اخلاصنا لقضية الصدالية التى ودلناها عن المشتركين في ذلك المؤتمر مستعدين لمواصلة العمل من اجلها . وفي مسيل لعامات جديدة .

أن لنسى ابدا طبيقة أن شعبنا لم يعتمد ، حين دشن عهدا جديدا في تاريخ البشرية ، على عزمه وادادته الثورية الغاصة وعلى تاييد شقيلة العالم باسره ، وفي الوقت نفسه قدم عمال وفلاحو بلادنا لكادحى البلدان الافرى في تلك الاعوام الاول العسيرة مساعدة عظيمة مطبقين بدلك فكرة التضاميسين

كلد اثبت السوليتيون افلاصهم لواجبهم الاسى فاصة النساء العرب العالمية التالية ، علىمين ٢٠ مليون شهيد ليس قلط من اجل الدفاع عن الوطن بل ومن أجل تعرير عثير من البلدان التي استعبدتها الغاشبية ، ومن اجل تقدم البشرية الاجتماعي

ان الاشتراكية قد الامرت في العرب العالمية الثانية دورها التعريري ، غيو أن رسالتها التاريعية في النفسال من أجل السلام نم تأتمر على ذلك ، فقد أستهدف الاتعاد السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية لليير قاعدة أن كل مرطلة تعلب حربا لتعول ال مرحلة تسبق مريا اعرى .

الجماهيرية المتمثلة في الوقت العافر في جمعيات الصدائسية والنعاون الفقافي بين شعوب الانعاد السوفيتي والبلدان الإجلبية والنا للعتل بتاريخ هذه العركة المرتبطة هذا الارتباط الوليق

مواصلة النفيال في سبيل السلام والتعاون الدولي ، والعريسية وأستقلال الشعوب الذي وفيعه المؤتمر العامس والعشرون لعزينا مرحلة هامة في النضال من اجل تعقيق هذا الهدف . وفي ايامنا هذه حين اصبح كبع سباق التسلع والالتقال ال تخفيض فعلى للاسلحة ، رفع الانعاد السوفيتى عاليا راية النضال لَبِلُوغَ هَذَهِ الإهدافِ المِستَعقِلةِ ، وقد تقدم الإتعاد السوفيتي . يفكرة عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح ووضع برنامج واسع واقعى لاجراءات فعالة يجب القيام بها في هذا المجال وهو ينافس باصرارا من اجل تعليلها .

أن الإحداث العالمية تؤكد مرة اغرى اله رغم تعقد الوضع الدول فان النزعة الى السلام التي تنبا بها لينين تشق طريقها بعزيد من العزم لتاييد الجاه الاغلبية الساطقة من سكان الادف أسياسة السلام الاشتراكية ، وهكذا تتعزز قضية السلام العالمي وان السوفيتيين ليبدلون عل ما في وسعهم لدقع تطود الاحداث العالمية في هذا المجرى .

٢-مساهمة جمعيات الصداقة في تطوير التعاون بين الاوساط الاجتماعية السوقيتية والاجنبية

من مميزات تطور العلاقات الدولية المعاصرة ازدياد دور القوى الاجتماعية في هذا المجال وتعاظم مساهمتها في السياسة العالمية وقى النفيال في سبيل قيمان السلام . ولكن التغيرات الجادية في الوضع الدول تؤثر تاثيرا ملعوظا في طابع عمل هذه القوى نفسها . فان النفسال من اجل السلام اسبح يشمل جملة تتسبع بأستمراد من القضايا العاصة بابعاد خطر العرب وكذلك مهام بناء علاقات جديدة بين الدول ذات الاثقامة الاجتماعية المعتلفة في الروف الانقراج .

كان الاتحساد السوقيتي ولايزال يول اهمية كبيرة لنشاط الشقيلة الاجتماعي والسياسي في مجال العلاقات الدولية والظيم السالاتهم مع اوساط الراي العام في البلدان الاخرى في عمل المنظمات الاجتماعية المعنية بهدا الأمر . ويشترك اكثر عن ٥٠ مليون سوفيتي في لشاطات هسيده

الجمعيات والمنظمات وفروعها . وفي منظمات الصداقي الجمهوريات وفروعها في المدن والمصالع والمعامل والكولتوذات والسوفعوذات والمؤسسات العلمية والتقافية . أن لاتعاد جمعيات العبدالة في الاتعاد السوفيتي والجمعيات

الملقمة اليه ، علاقات مع م الاق مثلثمة ومع كثير من الشخصيات في ١٤٠ بلدا من بلدان العالم . وتشترك جمعياتنا وقروعنا في ا

نتظم الالعمالات بين ١٣٠ مدينة سوفيتية و٢٦٠ مدينة اجتبيسة كما يجرى التبادل الثقافي النشيط عبر هذه الإجهزة لفسها . يتطور التعاون الوثيق مع الجمعيات والمؤسسات وروايط الصداقة والعلاقات الثقافية مع. الالعاد السوفيتي القالمة في البلدان الإجنبية ، والتي ينهو عدد أعضائها باستمراد وذلك على اساس الاتفاقيات والبرامج والوثائق المثهاجية المشتركة . فقى الاعوام العمسة الماضية على لقائنا الدولي الاخير ، نشأت جمعيات جديدة في لاوس وليبيا ومالطه وغانا وغينيا- بيساو وفولتا العليسسا وسيراليون والبرتقال واليونان وجمهورية دوميثيكان وقي عدد من المدن الكبيرة بالولايات المتعدة ومقاطعات جمهورية الماليسسا

الشاطات عدد من المنظمات الدولية ، وتنسق العلاقات بين المدن

لسوفيتية والإدنبية لجنة الارتباث لدى اتعاد الجمعيات وعسى

وتعبل في البلدان الاجنبية الان ١١٤ جمعية للصداقــــة والعُلاقات الثقافية مع الاتعاد السوفيتي ، والسع في الاعسوام الافيرة لطاق التعاون بين جمعيات الصداقة السوفيتية والاجنبية كما ازداد حيم ولطاق لشاطها حتى شمل جميع نواحى حيسساة الشعوب تقريبا .

جمعيات الصداقة بين شعوب البلدان الاشتراكية تنجز المهام

يدل مجمل التجربة السابقة على ان مستقبل البلدان الاشتراكية ومسيرتها لحو بناء مجتمع جديد ، فير مناصلين عن لجاهـــات التعاون الاخوى وتعزيز المنظومة الاشبتراكية العالمية ككل يزداد دود جيعيات الصداقة في العمل التربوي الاممي ومجال تبادل تجربة البناء الشيوعي والاشتراكي ، واقامة اتصالات ودية ين أسر المؤسسات ، والتعاون الثقافي وتطوير عملية التقارب

الروحي بين شعوب البلدان الاشتراكية . ويساهم في توسيع تيادل العبر المعتلفة تطور العلاقيسات المباشرة بين جمهوريات بلدائنا ومعافظاتها ودوائرها ومدلهسما وأواحيها ، بعشاركة اسر كثير من المؤسسات ومثات الالوف من المواطنين . من ذلك مثلا ما تقوم به رابطة الصداقة الكوبيسة السوئيتية وجمعية الصداقة السوفيتية الكوبية لائامة الصالات باشرة بين المؤسسات-الاعشاء الجماعيين في كلا البلدين .

وقد أصبح العبل المشترك في المشاريع الكبيرة الجارى بناؤها وفلنا أبرنامج التكامل ، صفعة جديدة في تاريخ التعاون بين بلدالنا . فالى جالب المواطنين السوفيت يشارك في مد الابيب الفار من اوريتبورغ الى حدود الالعاد السوفيتي الفربية بناة من لمجر والماليا الديمقراطية وبولوليا وتشيكوسلوفاكيا، وبلغاريا يؤلف الشباب غالبيتهم . ويزداد عدد عنشات الصداقة في البلدان ألاشتراكية ومن بيئها مشاريع استغراج العديد الغام في منطلة كورسك ذات الالحراف المفنطيسي ، وتشييد مجمعين كيمياليين أس وأدى لهر ديفتيا البلغاري وفي مدينة ايردينت المنفولية ، ومجمع العديد والصلب في تاتوفيتسيه ببولوليا والمعطة الكهردرية

«أورده في الماليا الديمار اطية الغ . . وتعمل جمعيات الصداقة للبلدان الاشتراكية هناك كتفا لكتف زأتا للبرامج المشتركة وتساعد على جعل تلك المنشات عدرسة طبلية للروح الاممية .

أن تعميق العمل المشترك لا يجرى في المجال الاقتمىسادى وحده بل كذلك في مجالات اخرى بما في ذلك المجال الروحسي وينعكس ذلك قبل كل شيء في اتساع ابعاد العلاقات الثقافيسة بعيث تشمل الجماهير الواسعة ، الامر الذي يؤدي بدوره الى تطود الصفات العامة التي تتميز بها الثقافات الاشتراكية ، والى اغتنالها بعضها بالبعض .

لقد لقمت في الاتعاد الموفيتي حوال ١٠ جمعية ورابطسية للصدالة مع بلدان آسيا وافريليا وامريكا اللاتينية وعدا وحده دليل عل سعى اوساطنا الاجتماعية الى تطوير علاقاتها الودية مع البلدان ،

أن أعمال تشطه جمعياتنا للصداقة تساعد المواطنين السوليت في التعرف على اهتمامات وامالي شعوب هذه البلدان والنافتها الغلية ، وتسهم الجمعيات في حل مسائل البناء التي تواجه الدول اللَّتِية ، وتساعد على تعزيز التضامن مع السُّعوب المناضئة من أجل العرية والسيادة القومية وترسيخ دعائم استقلالها .

للك علدت الجمعيات الثاء عدوان الامبريالية الاميركية عسلى فيتنام الوف الاجتماعات لتاييد الشعب الفيتناس البطل وشعوب ألهند الصينية ونظمت حركة التبرع بالدم والمال لمساعدة فيتنام وتناضل جمعيات المداقة في الاتعاد السوفتي بنشاط في سبيل التسوية العادلة المتينة في الشرق الإرسط وجلا اللوات الإجلبية عن كوريا الجنوبية ومنع الشبيب الكورى حقه المشروع في تقرير

وقد شاركت الجمعيات ينشاط أيضا في حملات التضاميسين العالمية التى مرعت عملية تعرير شعوب انغولا وغيرها مسسسن المستعمرات البرتفالية السابقة في افريقيا ، وتسهم الجمعيات في تشديد النضال ضد العنصرية والإبارنياد والاستعمار الجديسسد وفي العبلات التي تنظمها أوساط الراي العام العالمي دفاعا عن شعب تشيل وتاييدا فلوطئيين والديمقراطيين في البلدان التي تحكمها الظمة فاشية ديكتاتورية ، موصلة اصوات تقسيسامن المواطئين السوفيت الى شايئة تلك البلدان .

يزداد في الظروف الدولية الراهنة الى حد كبير دور التبادل الثقائي كمظهر من مظاهر سياسة التعاون والسلام ، وقد اكدت ولك الوثيقة الغتامية لمؤتمر علستكى الاوروبي العام بمسورة

أما في بلادنا ، فأن خط الإنحاد السوفيتي لتوسيع العلاقات الثقافية الما هو خط مبدلي تمليه طبيعة الاشتراكية والكارها

والاتعاد السوقيتي وغيره من البلدان الاشتراكية بتوسيمها الاتصالات بين الناس في مجال الاعلام والنقافة والتعليم المسا تطبق اللرارات المتلطة في هلسنكي في هذا المجال .

وللانعاد السوفيتي اليوم علاقات تقافية مع اكثر من ١٢٠ بلدا فل المستوى العكومي ، ويشترك ستويا حوال ١٠ الك شغص منْ شامسيات العلم والثقافة السوفيت في التبادل العلمي والثقافي.. لله زاد بلادنا في العام المافي وحده اكثر من 4 ملايين ضيف أجنبي. كما قام ثلاثة ملايين من المواطنين السوفيت برحلات الى الغارج ، وذار أكثر من تصف مليون اجنبي ماتنك المؤسسات المستاعية والزراعية كما زار للس العدد من السياح المؤسسسات الاجتماعية والمعيشية ، واثنترك اكثر من مليون ضيف في معادلات الطاولة المستديرة وفي اللقاءات بين ممارسي نفس المهتسسية واستنمعوا ال معافرات في الموافسيع التي لهمهم . هذه هـي

الوقائع التي تدحض تماما الدعاية البرجوازية الكاذبة . يسعى الاتعاد السوفيتي أل أن تكون كل ذرى الثاناية العالمية والجازاتها المعاصرة في متناول شعبنا ، فهن المهروف معلا إن ولادنا تمدد المؤلفات المترجمسة عن اللقات الاجتبيسة اكثر مما يصند في الولايات المتعدة وأريطاليسا معسا . وتدرش الْلَقْسَات الاجتبيسة على تطبساني لأ مثيل لسه في البلدان الاقرى الغ ، أن خطئا المبدلي هذا أكده الدستور العديد الذي يحتوى مشروعه عل مادة خاصة تنص عل حق المواطن السوفيتى في الاستمتاع بمنجرات الثانافة الوطنية والعالمية .

يلعب الراى العام دورا هاما في اعتوير الصلات الثقافية والرسياح روح حسن النية والاحترام المتبادل والثقة بين البلدان والشعوب . يمكن أن يكون منالا وأضعا لهذا تطوير الروابط الثقافيسة السوفيتية-الإيطالية الذي تشارك فيه ينشاط جمعيتا العنداقة السوفيتية الايطالية والايطالية السوفيتية ،

فلقد لقيت صدى بعيدا ايام العلم والتكنيك السوفيتيين التي اقيمت في ميلالو وايام الاتعاد السوقيتي في سرديتيا وايسسام لينينقراد في ميلاتو وايام الثقافة الايطالية في اوكرانيا وثقاء ممثل المدن السوفيتية والإيطائية في ياكو والمؤتمر السوفيتي-الإيطال في موسكو الغاص بلضايا تطوير المسرح المعاصر ، وقد الثهت اكير ا ايام الاتعاد السوفيتي في البندقية ويتوقع اجراء لقاه هام في موسكو هو عبارة عن لدوة لثالية لمناقشة قضايا الطاقة في اوروبا ، اله لتجسيد حي لسياسة توسيع الاتصالات بين الناس والبادل المعلومات التي اشار الى فرورتها عؤتمر هلستكس في

تدل الوقائع على أن الالقراج يغلق فلروقا ملائمة جدا لتعزيز الصدالة والتعاون بين الشعوب ، ويساعد هذا النشاط بدوره على دعم الانفراج واسس السلام الوطيد و

من الإدراءات الفعالة عقد مُعتلف اللقاءات الدولية حول المسالل الراهلة الملعة باشتراك الشغصيات البارزة في معتلف البلدان اى اولئكُ الدين يؤثر رايهم في الاوساط الاجتماعية والرسفية التي تعدد السياسة العارجية في بلدائها ، ويمكن ان للـ كر من بين تلك الاعمال الهامة مؤتمر ادينبورغ الذى عقدته الجمعيسة السوقيتية البريطالية والرابطة البريطالية-السوفيتية والذى ناقش المسالة العاصة بدور المنظمات الاجتماعية في المميق الالفراج والحوار السوفيتي والإلمائي الغربي حول تطوير العلاقات بين البلدين بعد مؤتمر هلسنكي ، والمؤلمرات والبدوات السوفيتية الامريكية . ولقاءات رؤساء المعافظات اليابانية والاقاليم والمعافظات قي الشرق الاقصى السوفيتي ، وماتلك المؤلمرات التي اليبت تحت رعاية وانطة العقوقيين الديمة اطيين الدولية وغيرها من المنظمات الدولية التي يشارك في للساطها العاد جمعيات المساكة ،

أن ازالة قطر تصاعد مباق التسلح هذه هي مسالة ملحسة أليوم . كما أنْ ذلك مطالبة تتردد في هذه الإيام في جميع اثعاد العالم . ويرى اتعاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والجمعيسات الإجنبية الزميلة في هذه العركة الشعبية العامة قضية خاصة لها وجا، في بيان المجلس الوطني للصداقة الامريكية-السوفيتيسية الذى دعا فيه الاوساط الاجتماعية الامريكية لتنشيط النفسال في صبيل نزع السلاح "ان سباق التسلح لم يشكل في اي وقت على مثل هذا النعار الجسيم على البشرية الذي تشكله في الوقت

وقد الارت مزيدا من ساعط البشرية المعططات الاجراميسية للمسكرية الامريكية لائتاج القنبلة النيوترونية المغصصة لايادة

النا تعتقد ان من واجبنا نعن الذين يبذلون جهودهم لتعزيس المدالة بين الشعوب ومن اجل الدهارها ، الاشتراك بكل ما في وسعنا من النشاط في العركة من أجل أعلان اللتبلة النيوترولية صلاحا غير شرعى مثل السلاح الكيميائي والبكتر يولوجي والمطالبة بأن تتغل الولايات المتعدة عن التاجها ومنع توزيع هذه الاسلحة المميئة في أوروبا ، وتعبئة كل اللوى الاجتماعية للنفسسال في سبيل السلم ومستقبل سلمي ، والعمل بلا ابطاء سميا الي هذا الهدف ما دام الوقت لم يغتثا .

٣-الاهمية العالمية التاريخية لثورة اكتوبر العظمي

أن تعقيق الافكار الشيوعية وبناء المجتمع الاشتراكي الواقعي اللى تمثله اليوم المتظومة الإشتراكية العالمية هما لنبجسة رئيسية لانتصار فورة اكتوبر ، لذلك تعتقل كافة شعوب البلدان الاشتراكية بالذكرى الستبن لغورة اكتوبر احتفالها بعيد كبير مشترك ، وتدعم تحت شعار هذه الذكرى المجيدة وحدتها وتحرز في هذا المبدد تجاحات جديدة في مجال العمل ..

ألف احدثت الاستعدادات لهذا أليزييل لموا لوعيا للتعاون بين جمعيات المساللة في البلدان الشليلة ، للاول مرة للمت باجراءات دولية كبيرة بصورة مشتركة .

وتعولت ال مهرجان أمبى ياهر رحلة الصداقة في ثهر الدانوب التي اشترك قيها تشطاه جمعيات الصدالة في بلغاريا والمجسس وفيتنام والماليا الديمتراطية وكوبا ومنغوليا وبولونيا ورومانيها: وتشيكوسلوفاكيا والالعاد السوفيتي

والمبيع حدانا اجتماعيا سيأسيا كبيرا مهرجالات الصدالة بين فنعوب البلدان الاشتراكية الذي اليم فن موقع مد الابيب الغال بين مدينة أوريتبورغ وحدود الاتعاد السوفيتي القربية ، بالتعاون مع تقابات البلدان المشاركة في حده المنشاة الإممية ومنظمانها

أن مكاسب الاتعاد السوقيتي مثال ملهم للشعوب السائرة في طريق التطور المستقل ، والمناضلة في سبيل استقلالها ، لذلك اتغلت الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر تطاقا واسعا جدا في بلدان أسيا وافريقيا وأميركا اللاثينية .

وتشكل في اعلبية هذه البلدان لجان يوبيلية تضم رجسال الدولة ورؤساء الاحزاب السياسية وممعل الاوساط الاجتماعيسة الواسعة وتتغذ الاحتفالات بالذكري السئين لغورة اكتوبر لطاقا وطنيا فسوف يجري في الهند مثلا في اكتوبر/تشرين الاول/ القادم! شهر الصداقة مع الاتعاد السوفيتي وتصادف هذه الاحتفيسالات! الذكرى العامسة والعشرين لتاسيس جمعية الملاقات التقافيسة الهندية السوفيتية ، ومستنعقد اجتماعات للصداقة الهنديسيية السوفيتية وستقام لدوة موضوعها تالير الورة اكتوبر في حركة التعرر الوطنى الهندية ، وتنظم مناقشات حول تطوير العلاقسات

السوقيتية وقضية تعزيز الامن في اسيا . لقد اتحات لطاقا واسمعا العركة من اجل الاحتفال بيوبيل ثورة. أكتوبر في سائر بلدان العالم .

وشكلت لهذا القرض لجئة خاصة ، تضم أعضاء الحكومة ولواب ألبرلمان والساسة البارزين ومن اهم اجراءات اللجئة جمع التوافيع عل يسالة التعية الى الشبعب السوفيتي .

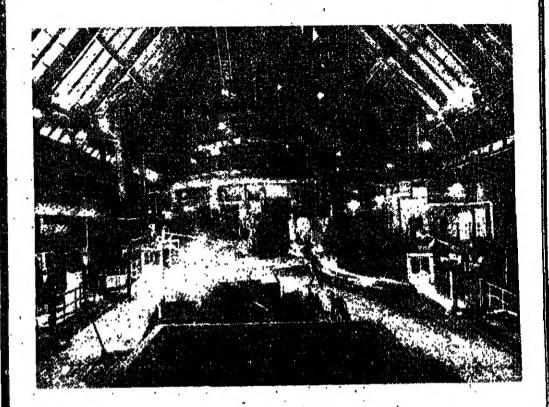
أن يُوى الثلاثم والسلام ترص صفوقها في مجرى الاستعدادات للاحتقال بالذكري الستين لتورة اكتوبر العظمي ، وفي الوقت السبه يدل الاحتفال بهذه الذكري على لطاق عالمي على أن الشبعوب تشيد بجهود بلادنا الهادفة الى صيالة السلام ، ولجاحسسات المواطنين السوفيت في بناء المجتمع الشيوعي كما اله يؤكيف ال الشقيلة يطول بالدولة السوفيتية للة كبيرة باعتبارها دمنا للسلام وتقدم البشرية جمعاء

(1) 秦教 [[6] [1] [2] [2] [2] [2] [2] [2]



## TYAZHPROMEXPORT

## مؤسسة «تياج پروم اكسبورت»



المساعدات التكنيكية في بناء واعادة الشباء وتوسيع المؤسسات الكاملة لصناعية المعادن الحديدية والتعدين بمافي ذلك 1

- مصانع التعدين ذات الدورة الانتاجية الكاملة
  - مصالع الكيمياء وقعم الكوك
  - معامل ضشاعة كتل معدنية مجوفة "
    - 🗝 ورشات الصهر
    - -- ورشات التعويل
  - ورشات صهر الغولاذ بالكهرباء
    - ورشات البرفلة
  - معامل المخلوطات الحديدية
  - مصانع انتاج المواد المقاومة للعرارة
    - مناجم المعادن العديدية
    - معامل تركيز الغامات
    - مقالع الاستغراج المكشوفة
  - موسسة «تياج بروم اكسبورت»
    - تلقدم لحدماتها في : •

- تصميم وحدات مكائن ومنشات صناعية ، بما في ذلك جمع المعطيات الاوليسة

- تصدير الاجهزة المكملة
- وضع الاشراف على أعمال البناء والتركيب
- المساهمة في ادخال المؤسسات حيز العمل
- تدريب الكوادر المعلية على الالتاج والتكنيك .
- علواننا: الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ١١٣٣٢٤
  - افتشىيئيكوفسكايا ئابير يغنايا ١/١٨ مۇسسة
    - - متياج بروم اكسبورت»
- العنوان البرقي : موسكو ، تياج بروم اكسبورت
  - لبليكس: ٧٥٣١
  - تلفون : ۱۲۱۰۲۲۰

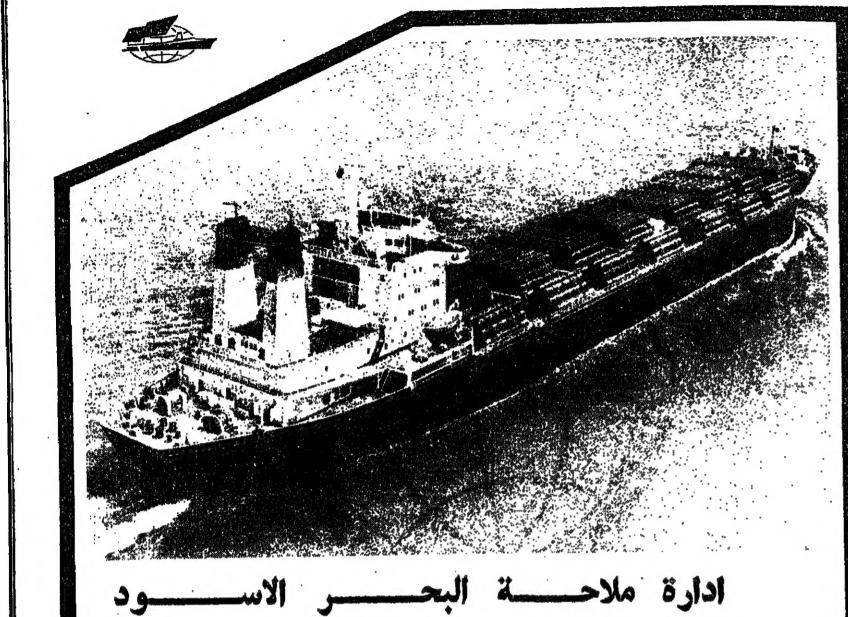


الى ضيوف موسكو الاعراء!

ان مكتب الرحلات والجولات المركزى التابع لمؤمسسة انترريست يقدم لكم ا جولات شبيقة

- نی ارجاء موسکــــو ، عاصمة اتعاد الجمهوريسسات لسوفيتية الاشتراكية 1 - في متاحف موسكو ١.
  - متعف لينين المركزي
- متعف الثورة العكوس للاتعاد السوفييتي
  - المتحل النارياس متحف تريتباكوف الحكومي
- متحك الفنون التشكيلية الذي يعمل اسم بوشكين المُتحف العُكوس للسير أميك في كوسكوفو والقرن الثامن :
  - المتعف المعماري وكالومينسكوية
  - متعف اوستالكينو لابداعات الغنائين الإقنان
  - الى معرض منجزات الاقتصاد الوطش للاتحاد السولحييتي
    - لم المتاحل الواقعة يضواهي موسكر 1 لينينفراد ، كييل ، ريفا ، تالين
    - المتحف الحكومي «ارخانجيلسكويه»
    - دار-متحل تضایکولسکی فی کلین
    - متحك تر لسترى في ياسنايا بر ليانا
    - المتحف التاريش-الفني العكومي في واغروسك
- · في المدن الروسية العريقة العافلة بالعمارة الروسية القديمة
  - فلاديمير ، سوادال ، پيريسلافل-زاليسكيي
  - · في المراكز السياحية السولييتية المحبية 1
- في مدن آمديا الوسطى ومديبيريا وكذلك في اى مركز مدياحي اخر بالإلعاد
  - الراحة لمي مصايف القرم والقفقاس
- تدوقوا الاطباق القومية لشعوب الاتحاد السوقييتي في احسن مطاعم موسكسو وسيدمويه ليباه وهاريسسات، وهاداغلي. رەازىكسىتان» رەسلافيالسكىي بازار» رەتسىيئترالنى» رەروس،
- المآدب وحفلات الكوكتيل في مطاعم التوريست من الدرجة
  - خدمات المرشدين والمترجمين دوى الكفاءة العالية . سيارات النقل التابعة لانتوريست
    - تذاكر المسارح
- البرامج الشيقة لمهرجانات الفن السولييتي «الشتاء الروس» (۲۰ دیسمبر-ه ینایر) وهلچوم موسکو» (۵-۱۳ مایو)
  - استشارات الاطباء والاختصاصيين
- الا مكتب الرحلات والبولات المركزى التابسيع للانتوريست وشبادع غودكم رقم ١) او مكتب العدمات في قنادتكم ، مستعد لان يقدم لكم إية معلومات واستلسارات .
  - لتمنى لكم قضاء وقت طيب في الاتحاد السوفييتي

### Intourist



وتقوم هذه المؤسسة الكبيرة بتاجير سفنها في كافة بعار العالم ،

وتتراوح حمولة السفينة بين ٣ الاف طن و ٦٥ الف طن ع

وتنقل السفن الشحنات الجافة ، والكونتينرات =

وهي على استعداد لنقل كافة الواع العبولات ، والابحاد الى اية جهة كالت ه

عسلى استعسسداد لنقسل حبولات الزبائس

للحصول عل مزيد من البعلومات راجعوا العلوان التال ا

الالعاد السوقيتي ، موسكو ، ١٢١٢٠٠ ، معوليتسكايسيا مبيايا ٢٢/٣٤

العلوان البركى ۽ موسكو ۽ سوف فراغت أو على العنوان التالي 1 💮 🔆

الالعاد السوقيتي ، اوديسا ٢٠٦٠١ شارع لاستونشكين دار رقز واحد

العلوان البرقى ؛ اوديسا ، مورفلوت ليلكس ١ ١٤٢ و١٨١ و١١٧ و٢٦١.



# جريدة اسبوعية مصورة تستعرض

حياة الشعب السوفيتي وتنشر اخباد العملم والاقتصاد والتكنيك والادب والفسن والرياضة قسسي الاتحساد النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة

Michael &



أيها القراء الأعزاء !

اذا رغبتهم بالاشتراك قسى صحف «انبسه موسكسو» باللغسسات العربيسة والفرنسيسسة والانجليزيسة والاسبانيسة ، داجعوا مؤسسسات التوزيسع في البليدان العربيسة على العناويسن

<ul> <li>مكتبة اصدقاء ماشتوتس</li> </ul>	الجرائر * الجمهورية العراقية
شارع کابوتسین—ایم	الشركة الوطنية للطبع والتوزيع الدار الوطنية للاعلان
صعناوی، الطابق الثانی، رقم ۱۱	«سلیا» عمارة النعمان
ص . پ ، ۳۱۷۹	شارع ديدوش مراد-٤٧ شارع العمهورية
بیروت	الجزائي
	جمهورية مصر العربية
	الأهرام 🗫 الكويت
تولس -	alto 1 min to 2000
المؤسسة التولسية للشر	4061
والتوذيع شنادع مراكش ٣	القاهرة
تونس	السودان
مراكش	
	WIA
منظمة شريقيان لتوزيع المطبوعات	سابة الطيم عنهال اور لاسي عماد
أ ، ساحة بالدولغ	ص و ب ۱۳۴۱ و در
الدار البيضاء	الغرطوم
	الله المثان
الجمهودية العربية السورية	دار الفارابي ج
- دار دمشق	سومطره ص ، ب ۹۳۹ ، ص ، ب ، ۳۱۸۱
در والتوزيع للنشر والتوزيع	

وتضمس الاشتراك فسي الوقت المعدد يهسله الجريسيدة الحمسول المنتظم على المعلومات التي تهمكم وتنشر جريدتنا دليلا لتعلم اللفة الروسية ،

اديب تئيكجي

شارع بورسعيد

جمهورية اليمن الديمقراطية

هار ۱۶ اکتوبر للتوزيع

الجمهورية العربية اليملية

شارع على عبد المغنى

ص ، پ، ۱۱۹۷ ماد

The Live

ص ب ، ٤٢٢٧

بالسياستين الداخليسة والغارجية

بين مع ظلمال الشعب التشيل ان الشام البغلمة للصدائب يا البروليتارية . ا الله اورتينسيا بوس دى البندى مبة الاجتماعية الشيلية البارزة نالهة بالتعاد النساء الديمقراطي العالمسي أرثر اتفاد البجتمون قرارا دعوا فيه الد الاجتباعية في كافة البلدان لدمم دس دسل من اجل حاوقه رحريته . برالجناع مضوا اللجنة البيهاسية الركزيية للعزب الشيوعي التشيق

رزبان کارمن رئیس جمعیـــ

كى السال ؛ أن السرفيتيين من دعمهم الكامل للنضال الباسل

ربته رمثوله الديمقراطية ، ويحتجون

من البرالم الوحشية التي ترتكبها

ربا بینوتشیت ، وان حرکة تضامن

ملير جمهورية مائي في الاتحساد ال اهميسسة الصداقة والتعاون



مكرس لللكسيرى المئتين لميلاد مؤسس الامريكية وكندا والمانيا الغربية ه

والمساعدة النزينة التي يقدمها الاتعساد

السوفيتي لشعب «الى . \* \*\* مقد لقاء لنشطاء جمعية الصدائــة

🗯 خصص اجتماع ادارة جمعية الصداقة السوفيتية - الالبالية للذكرى الغامسية

والمعروف أن أسرة هذا المصنع هـ

بنة بم طلوب الريقيا أمسية مكرسة - علاد في دار الصداقة بموسكو اجتماع لادارة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوقيتية مع البندان العربية ، اشترك فيه ضيوف من البلدان العربية قدموا للاشتراك في اللقاء الدول لممثل جمعيات العنداقة الإجلبية والاوساط الاجتماعية السوفيتية المكرس للذكري السنبين لثورة اكتوبر الاشيتراكية العظمى ، واللي محمد عبد العزيز الزيات رئيس جمعية الصدالة المصرية-السوفيتية كلمة في هذا الاجتماع

مللر الارساط الاجتماعية السرقيتية ا ابتناعا في مومكو ، مكرمسيا يليس عضر الراحل جمال عيدالناصر والمتكلبون الى اجملال السوقيتيين جال عبدالناصر ، رجل الدولسيسية ر البارز الذي ساهم مساهمة كهيرة اد دارطيد الصداقة بين شمسوب أسوليتي والبلدان العربية ، وقال وكوليك نائب رئيس لجنة الدولة

وتوسيع الصداقة والثعاون مع الاتحسساه مناز عليها جمال عبدالناص كستجيسسب

«أن سياسة الاصلاحات الاجتباعية المبيلة السوفيتي والبلدان الاشعراكية الاغرى التي النهج ، لجامات شعمة في النشال من أجل تصفية السيطرة الاجنبية وتوطيد الاستقلال

هلديناء و وقد تكلم فن الاجتباع السيد عجمد حمدى الإوزيد سغير جمهورية مصر العربيـــة في الاتحاد السرفيتي ، فاشار الى تاييد الفسب السياس والاقتصادى وترميخ موالع بلادة وغدا الاتعاد السوفيتي الصديق البامول الدرلية و وان وحدة اهدائل شعبى الاتحاد والعليك الامين للشعوب العربية في لضائها السوقيتي وجمهورية مصر العربية في النضال الن اجل التحرر الوطني «



. شعد الامبريائية والاستعمار الجديد و ومن أجل تصفية أثار العدوان الاسرائيل تمفسل أسأسا مالعا لتباور العلاقات المصر بيئ

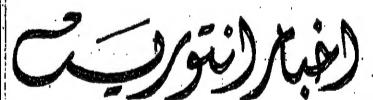




للموسكوفيين اعدها طهاة هنوه وللساهد في الصودة طباخ العظم فلاديمير مادينكوف زال اليساد، وبادكاب سلينكخ طياخ مطمم «أور يلقاياد أو ليل» يتبادلان غيرة الطهي



مياناليل كوريشين نادل في مطعم «تستتراثي» مع الاطباق الهندية



التجارة الغارجية لجمهورية بلغاريا ومنغاريا . في معرض متجزات الاقتصاد الرطني وعددا والمانيسسا الديمقراطية وبولونيا والاتحاد أخر من المؤسسات ، كذلك قام وند من السوليتي وتفييكومبلوفاكيا بالاشتراك مع العلمسياد من جامعة اريسالا يرقامسيسة المساه (فيلتوس) مسابقة باسم «صداقة الاتحاد السوفيتي ما بين ١٢ و٢٥ سيقمير ولدت مسمع اكترير» في مدينة فيلنوس الأروا الثابمسما يومنكو ولوفوميييرسك عاصمسة جمهرية ليتواليسا السرفيتية وايركوتسك وطشقند وسموقند وباسارى وستعلن لتالجها ما بين ١٨ و٢٠ لوفمبر - كمسا زار وقد من المعلمين السويديين تفرين الثاني ، والبائزة الكبرى للمسابقة الوسكو ولينينفراد في الفترة مابين ٢٥٠ هي رحلة الى البلدان المشتركة فيهـــا سيتنبر ولا اكترير شاهدوا فيهــا تصرا ويمنح الفالزون الاخرون بوالز قيمسنة للطلالع ومدرسة داخلية ومدارس كالوية

> سيفتح في كييل ، عاصمة جمهوريسة اوكراليسا السوفيتية الاستراكية معرفس وجمهورية الماليا الديمقراطية بلد السياحة وبلد الاصدقاء وفي مدينة روستوف على الدون يمكن في اليوم للسبه زيارة معرض ەچمهورية بلغاريا الشعبية بلد السياخــة وبلد الاصداليساء فيث لتعدث اللوهات والصور الفوتوغرافية الملولة وافلام الدعاية والكراديس والنفرات عن الالباد والمعالم السياحية في هدين البلدين . \* السياحية في هدين البلدين من البيرة من

يملس ويالمن الاطفال فترة في موسكـــو التعدد (١٧٦-٢٤ مسيقتيل واروز إغلالهـــا وار مطيالة وروفيه اطفال ومدرسة اللتمليم

البروقسور الدرياس إدال بجولسنة في ومؤسسات للتعليم العالى ب 🗯 چرت فی سبتمبن بمیلسك ، عاصمة

بيئوروسيا ، حملة دعايـة مكرسة تتطوير السياحة السوفيتية الى جمهورية بولوليسا مجلس وزراء جمهوريسسة يبلوروسيسسا بالاشتراك مع مكتب الرطلات البولولي واور بليسه ، وامسية مكرسة للسياحة الى جمهورية بولوليا الشعبية . وقد ساهم في عبسل اللدوة ولتظيسم الاسبية معلسو المتللمات الثقابيسة الملتعقون بمعموعات البنياح السوقيت المسافرين الى يولوليس وممثل «اورييس» نىغالىلىلاك لوقوسىلسكر وممال ادادة والتوريسية براهيتسكي

اسبك هسو المنظمة الرئيسية للتعساون الاقتصادي والعلمي-التكنيكي الشاعل بين الدول الاشتراكية ، ويقوم نشاط المنظمة على اساس المساراة النامة في العقوق واحترام السيسسادة الرطنية لكل بلد ، وعلى مبادى، الاممية الاشتراكية والتعاون الرناقي والمنفعة المتبادلة و

ينتسب الى مسيف، الآن كل من بلغاريسا وهنناريا والمانيا الديمقراطية وكوبا ومننوليسا وبولونيسما ورومانيا والانحسماد السوفيتسي وتشيكوسلوفاكيا ، اى تسعة بلدان اشتاكة ببلغ عدد سكانها ٢٧٥ مليولا ، اي ١٠٦٪ من سكَّان كوكينها ، وتنتج بلدان سيف، مهن المسترعات بالنسبة للفرد من السكان ما يعادل ٣٠٤ مسمن متوسط الانتاج العالمي بالنسبسة

لميزت سنوات ١٩٧١-١٩٧١ بالجازات بارزة ي حياة شعرب الدول الاشتراكية ، وكسأنت وتالر تطورها الأقتصادي عالية ونابتة في مُلْه

لقد تحقق اكثر من ٨٠٪ من زيادة انتاج بلدان سيف برنع انتاجية العمل الاجتماعي ، علما بان اسرع الوتائر كانت في القيروع الاساسية للاقتصاد الوطني التي تساعد على اظراد التقدم العلمسس والتكنيكي ، وهسي بناء المأكينات والراديو-الكنرونيكا وانتاج الطاقة الكهرباتيسة والصناعة الكيميانية

وقد وقرت الظروف ، في هذه السئــــوات لجميم بلدان اسيف لزيادة رفاهيسة الشعب والنطوير اللاحق لنبط الحياة الاشتراكي والتطور الشامل للنخصية الانسانية رتليية حاجسيات الشنيلة الروحية والمادية ، وخلال هذه الفترة تحقفت لي بعض البلدان مجبوعة كاملة ميين الإجراءات الاقتصادية الاجتماعية التي ادت الى ازدياد الدخسسارل الحقيقية في بلدان «سيف» بالنسبة للقرد من السكان بمقدار الثلث تقريبا وتم خلال ست "سترات بناء ١٨ مليون شقـــة سكنية انتقل اليها ٧٢ مليون انسان تقريبا .

مستقبل مولوق

الاحزاب الندوعية والعماليسة لبلدان «سيت» رقد حددت فيها افاق التطور الاقتصادى الاجتماعي دعل اساس ترجيهسات هذه الدؤتمرات صينت والرَّت الخطط لسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ ، النبي لتغيين أهداف روسائل وسيل تطوير الاقتصاد الوطني . والسمة المميزة للخطة الخمسية العالية مى أن أزدياد رفامية التنعب أعتبر أمم أمداق التطور الاقتصادى ، والسبيل الاساسى لبلرغيه عر رئسم الفعالية الاقتصادية وتعسين جسردة المنتجات . رسيكون النمو السريع للدخل الرطني الخطط سيزداد الدخل الوطئي في بلدان سيف

وتعتبر مرامعة تطوير الانتاج المساعي ، كما كانت في الناطئ ، العامل الرئيسي في تستسو التصاد البلدان الاشتراكية . وولقسا للقطط الغسسية سنتطور الصناعة برتائر اسم عسن من مختلف الانواع وسيارات كبرة العمولسية نطور الدخل الوطني وسيزداد الانتاج الاجمسالي للبضائم السناعية في بلدان اسيف" في سنوات العُمَّةُ العُبسيةُ العاليةِ بمقدارِ ٢٨- ١٤٪ ، وقد مددت تحولات بنيرية ذات طابع تقدمي فسيسي اقتصاد جميم بلدان سميف، اعتمادا على الرتائر السريعة لتطور الفروع الرئيسية في الاقتصباد

سيك" على مؤشرات عالية للمر الاجور العليقية والتغطيط في بلدان سيفي،

التاج الكهرباء التفيل استغراج الغاز الطبيعي الاولاذ الأسمدة المعدلية الغيوط الاصطناعية

لتاج الأقوشية

الإنتاج الصناعي

197.-1

لموحصة دول مجلس التعاون الاقتصادي (سيف) من الأنتاج العالمي، بالنسبة المارة

ومداخيل السكان والمدقوعات والمعونات من مالية الدولة . وسيكفل وقع مداخيل السكان العليقية بازدياد وترسيع تشكيلة بشالسم الاستهلاله ويتميز حل الغفية السكنية باهميته الاساسية

النسبة لرفع وقامية الشغيقة ، لذلك حددت الخطط مؤشرات عالية لتطوير البناء السكنسي للى بلغاريا سيبنى حسب الغطة ١٠٠ الله طبقة سكنية لى اعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ ولى هنفاريسا ٤٤٠-١٣٠ الف ، وفي الماليا الديمقراطية ٥٥٠ الف (يضاف اليها تعديث ٢٢٠ الله شقة) ولي بولوليسسا مليون وه٧٥ الف شقسية , وز تشيكرسلوفاكيا ٦٤٠ الف شقة .

وتقفى عطة الاتعاد السوفيتي ببناء ١١ مليون شقة جديدة ، علما بان النمو الكنى لرصيسد (الاتعاد السولميش) والبرتيرنسا (منغاريه) . وبعد المساكن صيرانقه تعسن ملعوظ في لوعيسة يده استثمار هذا الغط و في العام المقيسل

## لجاحات التكامل

سيقدم الاتعاد السولبق سنريا ال بلغاريا وهنغاريا من ٥٠ اثِقَاقيةً في مجال التخصص والتعاون في والماليسا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا انتاج منتجات بناء الماكينات ، حدد فيها مايزيد ٦٠٤ مليار كيلوراط من الطالة الكهربالية . وقد على ٥ الاف صبف من المصنوعات منها ماكينات رصدت بلغاريا ، عبلغ 7 ملايين ليفا لبناء عذا للبناء والطرقات وسدأت لانتاج الطالة وبواغر الغط فتوقر لنفسها ١٤ مليون كيلو وامل من مصادر الطائة الاحتياطية كان بناؤها بجهردما الغامسة وجرارات ومعدات عالية الانتامية لبدد من قروع سيكلف 1 مليون ليفا . المساعة الخفيفة والثقيلة ولد العز في الغترة التي للت الراد البرنامج

السامل و أكثر من ١٠ إلاف بعث علمتس على الصدير المنتجات التي مقلها التنصص والتمارن اساس توحید جهود علماء بلدان سیف، ولی تفسن البرنامج البشاية لاعتوام ١٩٧١-١٩٧٥ ١٩٢ مسالة و ٧٠٠ موضوع . ويتعادن في الرتت

لد ازداد عام ۱۹۷۱ بعقدار ۱۹۱۶ علما بأن بداية عام ١٩٧٧ كانت بلدان شيف، قد عقدت الباكينات والبعدات ٢١/ ، وقد تسفت بلندان اكثر من ١٠٠ القافية متعددة الاطراف في ميدان عسيقه توريدات البضائسين المتهادلسة للنوة التعاون العلمي التكنيكي و كما انشات ٥٤ مركزا ١٩٧٠-١٩٨٠ بعبلغ يزيد عل ٢٠٠٠ ملياد دويل وتعتبد الزيادة البرسومة للانتاج الصناعي على دوليا للتنسيق العلمي تعبل بنجاح ، وتتفسن وعلا يؤيد يسلدار مرة ونصف على مسؤشرات لبلدان اسيف، أن العطة العسيسة العالية المتبادلة للباكيتات والمعدات ليها 15 ملهداد ٢٦٤ مسألة تشمل اكلر من ٨٦٠ موضوعاء بيلما ووايل .

ومكدا يمسيع التعاون الاغوى إين بكسسفان العاشر على اساس تناعي او متعدد الاطسوال بالعود عي فروق اونعاد العبر الاغسراكية وتعريل وتعترى خطط تطوير الاقتصاد الوطنى لبلدان مايقارب ٢٢٠٠ منظمة للبحث العلني والتضميم سيادة الدول الاشتراكية وتقسمارية مستويات

ويجرى ينجاح تنفيذ البرنامج المنسق للمشاريم الدولية للتكامل الانتصادي في بلسيدان سميني، أعرام ١٩٧٦–١٩٨٠ ، وقد عقد الإتماد السرايين مع بلدان السيل، الاثرى وقلسا لهذا البرائمع الكر من ٣٠ اتفافية حكرمية تفافية . رمع دخول المشاريع المذكورة لمي مذا البرنامج مجال الانتاج مستزداد الصادرات السولينية ال البلدان المنسركه في مدَّه الاتفاقيات-مقارنة بعام ١٩٧٥- اكثر مـن ٠٠٪ بالنسبة للفاز و١٠٪ تقريبا بالنسيسة للسيلولول السولتاتي و١٨٪ بالنسبة للحريس (اسيستزس) ويبلدار ٢٠٪ بالتنسيسة

الشترك بعض بلدان حسيف في بنساء قط

عالى النوتر لنقل النيار الكهرباني ببن فيشيشسا

ستبدأ شبكة الطاقة المنعدة "مير" لبلدان "سيف

وشبكة الطاقة الموحدة للاتجاد السوفيش بالعمل

بشكل متواز . وبواسطة خط نقل النيار مسذا

أن حيم التبادل البضاعي بين بلدان حسيف

الدورة العادية والنلاثون لمجلس التعاون الالتعادل وسيف . وكانت احدى النقاط الاساسية أن جَاله الاعمال مناتشة مسائل وطبع برنامج للتعسالة مادنة وطويلة الامد حتى عام ١٩٩٠ ، وأمثل المه البرامج تطويرا لاطا وتجنبيدا للبرنابع الثانيل للنكامل الاشسراكي . ويقصد يذلك خلل البلابك البادية لتامين احتياجات بلدان حسيله النولة من الطاقسة والوقود والمواد الغام الاساسيم والمواد الغذائية ويطمائم الاستهلاك الواسم وكذلك النهوض اللاحق بمستوى بناء الالان ولطء

سيف ويرسم امكانيات مسامعتها النفيقة الناسيم البالمي للعمل ولى تطوير التعاون البلي العرة المناطبة من أيل

14\1-1<u>2</u> وأر دجرى المنارب تيدو واضعة تباما نتائع المعاون والكامل بين بلدان حسيف وتفهسم النقديرات الاولية بالهاجرز تقدم علموس أي تفارب مسروبات التطور الاقتصادي والبئة فأ ١٩٥٠ حتى ١٩٧٦ الخفضت النسبة بين الحين الاعلى والادنى للدخل الرطني بالتسبة لللردان السنال و في بادان وسيف، من ٢٠٢ سرة ال ١٠٤ مرة و والمنتوبات الصمناعية من ٥ مراك أ

أن حزير ان- يرتبر ١٩٧٧ خرت لي وأراسم

التكثيكي والاقتصادى ذي النقع المتيادل سنج البلدان الاغرى . وهو ما يتسجم مستع أم الوليقة البلنامية ليؤتس هفستكي و ومكالا بلدان سيف يسسرلها الموقا الاتعاديا تمزز باستمراد مواقعها في الاقتصاد العالمي والاستراكية م والسيعت اليوم اللوة الالما الدكتروديناميكية في العالم ، والعامسال في السياسة الدالمية ، ووارثة وطاورة والهد

المرر مطم البروفسور فيلوف (بلناريا) الدكتود كوييخ (برقرنيا) العرضع في البلوم الاقتصادية الألا الاتعاد السوليشي) العرضع في العلوم الاقتصادية لالا العرضع في العلوم الاقتصادية لالا

والجبو فيزياء والتكنو أرجيا الفضائية ، وكذلك لما والرة واسعة من البسائل الاقتصادية و ويؤيد الالحساد السوقيتي النطوير الوامسيم للتعاون الدول في مجسال استكتباف واستغدام النشاء الكوني لأهداف سلمية و

> بقلم الاكاديمي بوريس بتروق رئيس مجلس «انتركوسموس» لدى اكاديمية العلوم ف الانعاد السوفيتي

ألد كشف اطلاق اول تايم اصطناعي للارش الرابع من تشرين الأول-اكتوبر عام ١٩٥٧ أن المكانيات لامحدردة لمام الطمرح الجرىء الخلاق , بلاد الاشتراكية الظافرة ، ومنذ ذلك الحين اسبعت الكلمة الروسية اسبوتنيك، مفهومــة الانا عاجة الى ترجمة ، في جميع قارات كوكينا ه ان المرء ليعجب باتساع وجرأة العلول وتلك المنيزات التي اومملت يلادلسا ء في المعترات ألشرين الاغيرة ، إلى المقدمية في أهم مجالات الملسم والتكتيك في عصرنا ، وهو استكشاف

واستغدام النضاء الكرني لغير البشرية . رئی مام ۱۹۲۱ تام یوری فاغارین بتعلیات المرزق و دشن بذلك عصر التحليق على معان أنفأه والمعطات الفضائية التي يتودها طياروها. وقد كان من أمم الاحداث في مجال التحليقات أس ياردها الانسان تعليق رواد النضاء السوقيت ل من صلن النضاء «فوستيسوك» و«فوسخود» اصبوله والمعطات النضائية هماليوت، وتنفيذ رامع «أبرار» و«سكايلاب» لمي الولايات المتعدة العربكيسة وكذلك التحليق المشعراء فلسفينتين ألفاليثين السوليتية والامريكية لمي يولهو عام

۱۹۱ حسب پرنامج دسیوز ۱۰ براره ه ويعير الاتعاد السوقيتن اهتماما كبيرا بالتطوير مستمر أبرنامج التعليقات بقيادة الالسان لحل ببرعة واسعة من البسائل ذات الاهبية العلبية التطبيقية في الاقتصاد الوطني .

أن اشتراك الاختصاصيين ذرى المهارة العالية و أجراء التجارب الملمية على متن هذه المحالت استغدام المعدات الارتومائيكية الاكتر كمالا. والإجزة العاسبة يسمع باجراء ادق الايعاث في مهالات الغيزياء الغلكية والجيوديزيا (علم المساحة

وقد بدأت بالدنا بعد اطلاق القبر الاصطناعي

ألأول مباشرة يتحقيق التعاون ممع بلدان اغرى على أساس تنالى في البداية ، ثم على أساس متعدد الاطراف ، وتست الاعمال الاول المشتركة لمي هذا البيدان ، في مجسال مراقبة الاقمسار الاصطناعية الثي تدور حرل الارش و هذه الاعمال التي فبكلت الان اتجامسا مستقلا في الإيماك الكرئية في اطار الجيوديزيا الكرنية و

التطبيقية) والطب وعلمهم الارصاد الجريسية

وتفتشر المحطأت المزردة باجهسزة التسجيل السوفيتية في اكثر من عشرين بلدا في اوروب واسيا والريايسا وامريكسا اللاتينية وتجرى الابحاث العلميسة على اساس مراقبة الاقمسار الاصطناعية ونق برنامج متنق عليه و

انتضى اكثر من عدس سنوات منذ اترار تسم دول اشتراكية للبرنامج المتكامل لدراممة النضيساء الكولسس البذى عرف ياسم يرتاسج «انترگوسموس» والذي يوحد جهود علماء بلغاريا وهنفاريا والمانيا الديمقراطية وكوبا ومنفركيسا وبولوليسا ورومانيسا والاتعساد السوليتسى وتشيكوسلوفاكيا في حل المهمات وفق الاتجاهات الاسامية الغمية ، دراسة الغمانس الغيزيالية للنضاء الكركىء وعلم الارصاد الجرية الكرليسة والاتعمالات الكولية ، والبيولوجيا الكولية والطب وكذلك سير الارش عن بعد بوسائل البلامــة الكونية . ويجرى تنفيذ التجارب العلمية في الغضاء الكولى في اطار برئامج «التركومسوس» باستخدام السفن الصوفيتية الكونية التي يقودهما ألانسان والمحطات اللغمائيسة الارتوماتيكية والالمسأر الاصطناعية ، وكذلك باستغدام الصوارية الجيوقيز بالية وصواريخ الرصد الجرى التي يضمها الاتحساد السوفيتسى درن مقايل تحت تعبرف

ومله تشرين الاول-اكتوبر عام ١٩٦٩ بمد اطلاق القمسر «التركومسوس» اجسرت البلدان المشتركة في برنامج مائتر كوسموس، تجارب في منعية عشر قبرا من سلسلية التركوسيوس، وغيسة صواريم استكشافية في الطبقات العليا

المشتركين لي البرتامج .

وعدة مئات من صواريخ الارصاد الجوية وكذلك اشعة غاما الغلكية ، وقد سامسم الاختصاصيون في السفن الكونية التي يقودها طياروها من طراز الفرنسيون في المطار الكوني في اعسداد القبر "سيسوز" رعل الاجهسزة الكرئيسة "ميتيور" للاطلاق . واكرمسوس، والبروغلورة المتخمصة ،

وفي تموز-يوليو من العام الماضي وقعت في مرسكر اتفاتيسة حكومية متعددة الاطراق بين البلدان المشتركة في يرنامج «انتركوسموس الستهدف مواصلسة ترسيع تمساون البلدان الاشتراكية في دراسة اللغماء الكوني .

وباقتراح من الاتعاد السوفيتي اتغذت لجان التنسيق الوطنية للبلدان الاشتراكية في مجال الفضاء الكونى قرارا حول طيران معلق البلدان الاشتراكية المتستركة في برنامج دانتركوسموس، عل ممان الغضاء والمعطات النضائية السوفيتية ويجرى وضع خطة يقرم يموجبهسا مبشار جميع البلدان المتعارنة بتحليقات في النضاء الكرني في الفترة ما بين عامي ١٩٧٨ ر١٩٨٣ ، ويترم الغريق الأول من المرشحين لفسيزو النفسساء مسن تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمةراطيسة

ياسم بررى غاغارين ، كذلك يتطور ينجاح تعارن الاتعاد السرقيتي في استكشاف النضاء الكولى مع قرفيها والهلد

بالتمارين في مركز اعداد رراد النضاء المسمي

والولايات المتعدة الامريكية والسريد ويجرى التعاون السوفيتي-الفرنسي في الفضاء الكوني على اساس اتفاقية بين العكومتين . وقد الأم علماه الاتعاد السرقيتي وقرقسها بتجارب مفسركة في الاتجامات التالية ، النيزيا، الكرنية والبيولوجيا الكرثية والطبء والارصاد الجريسة الكولية، والاتمالات الكولية ، وبراسطة الصراريم السوقيتيسة تسم اطلاق القريسن الفرنسيير همريت ١١ واسريت ٩٢ أمعل مسائل التكنولوجيا الكونية وعملت الاجهزة العلميسة الفرنسية التم اليست ألى السفل الكولية «لوتاخود» و«اوريول» وهمارسی وهنیشیراه وهپروغنوز» وقد اجریت م عَدُّه 'السان تجارب مشتركة ناجعة لى دراسسة الممليات الجيوفيزيائية في الفضاء المحيط بالكرة الارشية واحداثيات المجال المغناطيس والرسط الفاصل ببن الكراكب والرياح الفسسية والاشماع

ولى شهر حزيران-يوتيو من العام العالى اطلق بواسطة المباروخ العامل السوفيتي القبر العلم الفرنس" "سنيغ ٣٠ لاجراء ايحاث في أحد اه

وبموجب اتفانية ببن اكاديمية العلوم السوفيتية ومؤسسة الابعاث الكرنية الهنديسة اطلق في ليسان - ايريل ١٩٧٥ القمر الهندى الأول ١٠ريابات٠

من أراضي الاتعاد السوئيتي بواسطة صاررت حامل سوقيتي ، ويستخدم العلماء والاختصاصيون الهنود الغيرة المكتسبسة انناه صنع هذا القس ء في تمسيم التبر العلمي الثاني المخصص لحل مهمات تطبيقية لدراسة ثروات الارض الطبيعية ، وكالقمر الهندى الأول سرطلق القمس الجديد ال مداره حول الارش براسطة صاروخ حامل سوفيتي ه ولقد ارس التعليق التجريبي الرائع في تمرز-يرليو ١٩٧٥ للسفينتين الغضائيتين السوفيتية ا بو أو»- اساس التطوير اللاحق للتمارن في مجال

التحليقات التي يقودها الالسان ، وفي ايار من العام الحال وقعت بين اكاديسية المغرم السرفيتية والادارة الوطنية الامريكيسة للملاحة الجوية ودراسة الغضاء الكرني اتفاقية تساون لي مجال هذه التحليقات تقض مواصلة دراسة الامكانيات التكنيكية والعلمية والتجريبية التي تطورت فتيجسة التعليق الناجع واقتسراب والتحام معلينتي اللشاء اسيوز-١٩١٠ و١١ براوه .

وقد اتلق الجانبان على التيام بخطوات لدراسة أمكاليسات ورسالل تعقيق التعليق التجريبسي المشتراط للمحطة ذات التعليق الطويل الامد من طراز «سيوز» والسقيلة الفضائية «شاتل» التي يمكن استخدامها اكثر من مرة ،

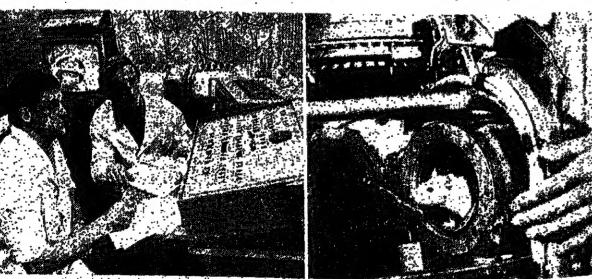
كذلك تجرف بتجاح تبارب مشتركة راق لاتجامات الاغرى للتعاون السرقيتي الامريكي في دراسة النفناء الكرنى وهي البيولوجيا الكونيسة والطب والارصاد الجوية ، ودراسة الوسط الطبيعي فواللضاء الكوني البجاور للارش وروالتبر والكواكب وهكاما حققت تجارب مشتركة في مجال البير لوجيا الكولية واللب على القار البيرلوجي «كوسنوس-

٩٩٣٩ اللي اطلل في الاتحسماد السوفيتي في شهر أب /اغسطس/ من العام الحال ذ ولد وقعت في جنيف الفائية حكومية جديدة بين الاتحاد السرئيتي والرلايات المتحدة للتعارن في مجال استكفاف واستغدام الفضاء الكولى .

والسي اطار الاتفاليسة المعتردة بين مجلس «التركوسيوس» التابع لاكاديمية العلوم السوقيتية وبين الادارة السريدية للنصاط الكرنى قسمام الكلماء السوقيت والسريديون بتجربة مشتركسة على القبر «انثر كوسيوسي-١٦٥ لدراسة الاشتعام قرق الينفسجي للشمس .

رمن حقل "إسرندج" السويدي بالثرب من مدينة كيرون تم أطلاق مناطيد تسير مع التيار لدرامية العمليات الجارية في طبقات الجو العليا بواسطة الالات العلمية السولينية والسويدية العركبة على هذه البناطيد ودرس اشعاع الألكترونات المكبرح بأشعة ولتجن واضعاع طبقات الجو العلية وتغير البطل الكهر بالي. .

وفي السادس عشر من ايلول-سيتمبر من العام العال وكهمم مجلس فانقركوسنسرس والادارة السويدية المذكورة مدكرة ثبت فيها الاتفاق حول اعداد فجارت فضالية جديدة لدراسة بلازما البنبال المناطيسي وذلك على متن القمسر الاصطناعين السوليقي الثادر: على بلوغ ارتفاعات عالية ، وكذلك وهدم برقامج لاطلاق المناطبد العالية من حقيل اسرندج واجراء تجارب مشتركة وبافي البسنتانيل في عمال سبير الكرة الارضية عن بعد ودراسسة المواد في ظروف العضاء الكولي و



وقع عل اللمر الامتقاناي محوسموس-١٩٣٦، مُعتبر قريد ، واعد بزللج ابعاث المتصاصيون سوقيت وفرنشيون وامريكان وعلماء من تشبيكوسلوفاكيا والمجر ودوماليا وغيرها من البلامان الاجنبية . واشاهد في الصورة الاول توحيدة ادارة التبرية المتزاملية باشراف المهلليدين بيشيطواول وتوبولتسيال و وأن الصورة العالية السائمة الكولية في والبيت الجديد ،

- 1977 · 10 - 1977 -

-انباء موسکو در ۱۹۷۷



ولد ابيك افاكيان عام ١٩١٩ في طهران . وتعلق بالادب مند صباه . ونشرت تصميسه الاولى على منفعات الجرائد والمجلات في طهران ، فلم يكسن بالإمكان في ذلك الوقت اصدارها في كتاب ، وفي عام ١٩٤٦ عاد ايسك افاكيان الى ارمينيا وقبل في اتحاد الكتاب السوفيت عام ١٩٤٩ . وهو مالية صاحب روايتين وقصة طويلة وخمس مجموعات اقاصيص . وقد ترجّمت غالبية اعماله الى لغنسات شعوت الاتعاد السوفيتي وثقات بعض البلسسدان

ويحتل موضوع الانسانية المعقد والمتنوع مكانة رئيسية في قصصه عن الواقع السوفيتي ، ونقدم اليوم احدى قصص الكاتب .

\* \* \*

كالت هذه العارة الواقعة على سقح كولد عبارة عن شسادع طويل متعرج ، وكان يسميها العدقار بقعر «حارثنا العنجرية» . كالت العارة قديمة . كما كالت قديمة البيوت والجدران الطيئية المعيطة بالافنية واسيجة البسالين والاشجىساد ذات التجاويف واكبر سكان العارة سئا الجد شمو الذي كان يعمل بستاليسسا وزوجته المعور الجدة توشيك من فان . أما أصفر السكأن فكان حقيدهما ارتائد . كان صبيا ، عمره تسع سنوات ، يتقد حيوية

كالت الربع تعصف في أواخر العريف وتنثر الغيار في الشادع وترفعه الى اعلى السبها، وتعبل اوراق الاشجار المتساقطة واللروها على النوافد ، وكان الصبيان يجمعون الاوراق في كومة ، ويعتظف احدهم كبرينا من البيت ، ويضرمون منها شملة ، وما ان تشتعل النار حتى يكون شرطى العارة المر ميشا للد ظهر وكاله غرج من تحت الارش ، ثم يبدأ يويدهم ا

- شياطين ا تريدون ان تعرقوا الحارة ا هيا المرقوا مسن

وكان بعد ذلك يطفىء النار بالمميه ويلر عليها التراب . وفي الشتاء كان الصبيان يجرون الزحافات الى الجبل لكسسى «يتغلوا وضعية» على حد تعبيرهم ، ويطيروا بسرعة البرق الى الاسفل . ولم يكن لديهم شيء اروع من هذا . أو كالوا احيالا يتقسمون ال مجموعات ويلبيون بالعلج .

وفي الربيع ايضًا لم تكن العارة تعرف الهدوء ، فما ان تثمر شجار الغوخ والتفاح حتى يتسابقوا في قطف الثمار الفعة. وكان الجد شبهو يقضل ان تحترق داره على ان يلمس احدهم طنسرف المدقة على الشجرة . ولكن الصيف كان هناة وغيطة .. حر وهدو، وسماء لاژوردية صافية ،

وثان الولام يسود بين سكان الحارة في الصيف اكثر مسن أى وقت آفر ، ريما لان الاشجار والاعشاب ترسل اربجها الطيب ام لان الماء يترقرق في الجداول، ، أم لان تليق الشفادع يلطع .الصبت في الليال الهلمرة ، لا احد يدري ،

لبدلت حياة العارة الصغرية فجاة ، ففي ذات يوم ظهــــر بلدوزران كبيران وشرعا في هدم الدور الطيئية والقرميديسة القديمة على طرفى الشارع .. الها دور عتيقة ولعلها من عصر السرداد خان ، وطالت ايدى البلدوزرين الاشجار ايضا . مقنت الايام وكثرت الغرائب والاطلال وتجمع كل القبار فسي بستان الجد شمو .

> فتلمر وضرب بعصاه على الرصيف العجرى وقال د - مصيبة .. منوف تهلك الاشجار كلها ...

التي بقيت بعد هدم كثير من احياء يريفان القديمة ، وسيمتد مكان البيوت المتداعية شارع عريض مشرق . ولا يدرى أحد أية تسمية مبيطلةون عليه ، ولكنه لن يكون طبعا شارع الصخر ، وما العمل اذا لم يكن لمة احد في البيت يستطيع اقتاع الجد شمو بان هدم مخلفات الآرن الماضي امر رائع ، لا يستطيع اقناعه بهذا لا ابنه فارتال الذي كان طيارا ، ولا حقيده الاكبر رازميك الطالب في المعهد البولتكثيكي ، ولا كنته سؤسان التي كانت تكرر

اما العجوز فكان يرفض ويعبر عن استياله وهو مستلق على الاريكة ووجهه الى الجدار ، ويقول ا ··· مالكم ···

تجاوزت الجدة لوشيك السبعين من العمر . وهي لاتندخل في كل هذه النقاشات وتمفى اليوم باكمله ثائمة مع هرتها العجوز التي تستلقي عل ركبتيها . ويبدو عليها أنها تعيش حياة خاصة لم يبق فيها غير الدكريات ، وتتاجج ذكرياتها بلا دخان كشعلة منسية في برية ، وحيثما تعود الى الواقع تنفض راسها وتأول ُ ۱۳ه م فان» پدالا من ۱۰ م و ای<sup>ه</sup> م

لكل واحد في بيت الجد شمو ذكرياته وأحلامه .

ستغناى قريبا العارة الصغربة ولن يبائي منها سوي الذكريات وقص عليهم معتلف الاحداث عن مآثر الطيارين السوفيت . فاصلها at lively 1

- یا ابنی ، سوف ننتال ال بیت جدید وسنتخلص مسسن الغبار والاوساخ ولن نعتاج الى حفظ العطب للشتاء ، وسنعيش كما يعيش البشر ...

الى حديثه بشمل ، وحينها المرقوا الى بيوتهم ، حمل كل واط منهم في لفسه عالما كاملا من الإحلام الجديدة ... لمم ، كان هذا قبل عامين . حينذاك تعلم الاطفىال ميادي القراءة والكتابة فقط ، أما الان فالهم يقرأون في الصحف عسين ماثر رواد الفضاء ويعاولون أن يسبروا اغوار الفضاء بمللهم وفقدت احاديث الطيار حدتها بالنسبة اليهم . سيختفى قريبا الى الابد ما أسماه الاطفال «حارثنا الصغرية، فالبلدوزران يتحركان خطوة خطوة ولسم يبق بينهما سوى بضعة بيوت ضمنها بيت الجد شهو بقبوه الرطب وحنفية الماء العتيلة في الباحة والاشجار العبقاء والذكريات التي لاحد لها ...

ليلة هادلة من ليالي اغسطس ... افترق جمع الاطفال الذين باوا في الحارة بعد أن لعبوا طوال النهار . وقد قال عنهم التعب حتى لم تعد يهم رغية بالطعام .. اسرعوا ال.البيت للنوم ... جلس الاجداد والجدات على المصطبة ، وكانت بينهم الجدة لوشيك مع هرتها النائمة على وكبتيها .

هل وقت لم يعد فيه ابناء العن يرغبون في صماع هكايان

الجدات والاجداد عن السحرة والقصور المسحورة ، واصبح يطيي

لهد اكثر سماع قصص الطياد فارتان ، ولكم كانت سعادته...

عظيمة حيثما جمعهم في أحدى أمسيات الصيف تحت شجرة العرز

عم يمكن أن يتحدث الشيوخ ؟ ألهم يتكلمون مع ذكرياتهم



العالم وغرس الاشجاد في كل مكان . -- هل يمكن دفن الارض الذهبية تحت الاسفلت الاسهد ؟ كان يردد هذه العبارة في معلها وفي غير معلها .

وطارت ذكرياته عن البيت مع القبار وتبددت في الهواء .

الاطفال الذين شبوا وترعرعوا خلال هذه السنوات القاسية ا

قارقان هو الابن الوحيد للم شمو . وكان في خلال العرب

- لعم ، أن أسرة هاير أميان تعيش منذ للاثة أيام في بيت جديد ويقولون ان هذا ليس بيتا بل لمرا ، وتنوى الالتقال غدا امرة لسولال . اعطوهم شقة في شارع كييفسكي وقد حسلوا من الدولة على ثلاثة الاف منابل غريتهم ، ما قولكم ؟ وتقول الجدة زمرد وهي تتفاب :

- اوهو ، ثلاثة الاف ... وملاا يحتاج الالسان ؛ أنه يعمل على شقة وعلى ثقود لقاء البيت القديم . ويالول الجد شمو :

وتقول الجدة زمرد احيانا وهي تتثاب .

- وكيف الامر بالاشجار ؟ الجاء زمرد لحب المزاح ، وتضحك ولقول ا - فليأكلوا الاشجار معهم .

- وماذا يفعلون بها ٢ وهل يقرسونها على السطح ٢ والمرق الجدة زمرد في الضعك . والراسم على وجه السِنالي المبود علائم لتم عن عدم رضاه . فينهض من مكانه ويعلم ال

البيت وهو يكرر ا - فليأخلوا الاشبوار معهم ...

أما اطفال الدارة فهم في هذا الوقت يفتون في سيات عنيان ويشاهدون الاحلام تعت قبة السهاد المرضعة بالنجوم و

نجتين دويق جديدة نءاللفةالروسية قالها: يوري برمطورون

المواصلات في المديئة.

التظر من فضلك خمس دقائق . Подождите, пожалуйста, минут пять. بداجديت بجالوستا مينون بيات .

ضع من فضلك الاغراض في صندوق السيارة . Положите, пожалуйста, вещи в багажник. بلاجيت بجالوستا فيشي ف باغاجنيك .

- توقف من قضيات قرب المغزن . Остановитесь, пожалуйста, около магазина.

استانافيتس بجالوستا أوكالا ماغازينا . شكرا ، توقف هنا ، لقد وصلنا . Спасибо, остановитесь здесь, мы приехали.

Сколько с меня?

سباسيبا استاناڤيتس زديس مي برييغال . کم بجب ان ادفع ؟

سكولكا س منيا 1

قل لى من فضلك ما سعر تداكر السفر بوسائل النقل في

Скажите, пожалуйста, сколько стоит проезд в го-ا سكولكا ستويت براييسرد

سعسر تذكرة السائر في موسكسو بالاوتوبيس خمسة كوبيكات وبالترولل ادبعت كوبيكات وبالترامواي ثلاثة

В Москве проезд на автобусе стоит 5 копеек, на троллейбусе — 4 консики и на трамвае — три. ف موسكفي براييزد لا افتوبوس ستويت بيات كابييك ترالينبوس تشيطيري كابيكي اي نا ترامفاي تري .

شكرا . اذن ينبغي علينا ان نضع عشرين كوبيكا . هل

Спасибо. Значит. нам надо опустить двадцать копеек. Можно опустить одну монету? ساسيبا . زلاتشيت كسام نادا أبوستيت دفاتسيت البييك . موجنا أبوستيت أدنو ماليتو ؟

لعسم ، في هذا الصندوق يمكن . ولكن هناك صناديق إوتوماتيكية يمكن ان تضع فيها خمسة كوبيكات فقط كما

Да, в ату кассу можно. Но есть явтоматы, в которые можно опускать только по пять копеек в лю-

دا ف ایتو کاستو موجئا . لو پیست افتاماتی کی کاتوریی وجنا ابوسَكات تولَّكا بُو بياتٌ تَّابييك ف لوبوم لابور .

وما العمل اذا لم يكن لدى قطع نقود صغيرة ؟ ا نستو ديلات ييسل أو منيا لييت ميلكاي ماليتي ؟

تشترى من السائق دفتر تذاكر اشتسراك لعشر سفرات وكثيراً ما يستغدم اهال موسكو بطاقات اشتراك شهرية . Можно попросить пассажиров разменять деньги или купить у водителя абонементную десять поездок. Москвичи часто пользуются про-

ездными билетами на месяц. موجلسا بابراسيت باستاجيراف وازمينيات دينفي ايل كويين او فاديتكيا ابائيمينتنويو كنيجتشكو لسا ديسيت بايزداك مسكليتش تشاستا بولزويوتسا براييزدليمي يليتامي نا ميسياتس .

وهل ينبغي أن أدمى التداكر أيضًا في الصندوق 1 А билетики тоже надо опускать в кассу? ا بیلیتیکی توجی نادا ابوسکات ف کاستو ا

- لا ، توجد لهذا في العربة خرامات تذاكر خاصة . Нет, для этого есть в вагоне специальные компо

وربطهسا بالحبسل وعاد الى مصغيا الى ما حوله لكنه لسم بسمع شيئا ، فصاح من جديد وظل يتادى المصيبة حتى بع

الثورين بصوت مرح . وسره أنه حقق ميا طلب

- ماذا سافعىل ؟ وليس هنا احد يمكن ان اساله ، يجب على أن أنادي المعسية .

> - اركب العربة واذهب الى الغابة واجمع حطب اللشناء فسأل الابنء

- مناهى الأشجار التس اجابه الآب ا - من الافضل أن تقطم

> اشجار الزان - ماذا سافعل بعد ذلك ؟ - ضعهما على العربسة واربطها بالعبل والقلهسا الى

.-- واذا حبدث شيء قبيي

 مل يمكن التكهن بمــــا يمكسن أن يعدث ؟ أذا عدث شيء فعليك أن تفكر بما يجب

- واذا لم استطع أن أقرر ماذا يجب عمله ٢ وملسا للبد منبن الفلاح

- عندمسا لاد «المسيبة» لتساعدك . كليل الابن أورين وتوجه الى الغابة ،

وعبل هناك كسا قال أبوه فنطبغ تعذوع اشجسار الزان وكسرها ووضعها على العربية إلحدث في اسرعي الي . وسنكت البصيبة مفيده ،

معروف ينشاطه فاصبح لذلك امل ابيسه ، امل ان يصبح كان النوران يسيران ببطء مساعدا طيبا حين يتم نضبه ، والعجلات تصر والشاب يسوق لكن كلما كبر الابن ازداد الفلاح حزنا ، ليس لان ابنه

كسان لاحمد الفلاحين ابن

كان كسولا او طفيليا . كلا

فقد كان مجتهدا ولم يتجنب

العمسل ابدا نمير ان جهسوده

ذهبت ادراج الرياع ، اذ فشل

فى كل ما قام به ، فلم يستطع

بدء ای عمل کلف به دون ان

يسأل : ماذا بفعل في البدء

وماذا يفعل في النهاية ؟ وهكذا

لم يقو على شيء الا بالاعتماد

وذات يسوم قبال الفيلاح

على تفكير الاخرين .

يجب قطعها ؟

وفحياة اصطدمت احدي العجلتيسن الخلفيتين بجندر شجرة بلوط عتبقية ، ووقف الشوران ، غير قادرين على الحركة لا الى امسام ولا الى وراء

فسأل الشاب نفسه ؛ وصاح الشاب د

عادة ، غير أن العبل كان اقصر مما يجب بقليل ، فقشر الشماب لحساء شجرة الزيزقون وطول

يا مصيبة تعالى ا

سرعان ما ساد المكان.

وانتظر قليلا ولكن الهدوء

فاخذ يلوح بالغمين فوق

راس التسورين ويسرقهمسا

فحنى الثوران راسيهما واندفعا

الى امام ، ساحبين العربة من

مكالها ، وعبرت العجلة الجدر

فيـــر أن العمود الذي يربط

العجلتين الكسر الى تصفين

وكاد الفياب يبكي غضيا كم

الخيال لا يمكن الاستغنياء عن

1000

وهكذا اقتنع بانه يستطيع الان الوصول الى بيتسه بلا ساعدة المصيبة ،

: صوته فهل البصبية صماء فلم

تسبع صوته ، ولم ثرد وليم

بدأت الشبس تمييل نحو

الافق ، وخاف الشاب ان يبقى

وحيدا في الغابة في لبلة طلماء

فقد تفترسه الذناب ، فقرر

الوصول الى البيت مهما كلف

حك راسه وفكر قليلا . ثم

اخذ الفاس وقطم جدعا لم يكن

سميكا ولا رفيمسا بل كان

ملائما تماما وجرده من اللعاء

والاغصان وصنع عبودا جديدا

وشنحب العمود القديسم ووضع

الجديد في مكانسه ، ثم شده

بالعبل الذي تربط به الثيران

وساق الثورين الى امام ، بسدات النجوم تتلالا فسي السماء حين دخلت عربتي بوابة الدار .

سأله الآب ا - کیف حالک یا اپنی ۹ السيم يعدث معك شيء فيسي الملريق ؟

فحكى الشاب لابية عن كل ما وقع له في الطريق. واضاف

فناديت المصيبة ، غير انها لم

مدار غير صحيح ، فان المسيبة قد جات وساعدتك

طفولته وصياه كانت مرتبطة بكل دجر في هذا البيت القديسم وبكل شق والفرة فيه ، وبكل شجرة ، والهذا حزن واغتم عليما بدأت الماكنات العملاقة تهدم البيوت القديمة وتقلم الإشجسار

والان تذكر فارتان طفولته وهو ينظر الى ابنه الاكبر رازميك اللي اكب على الكتاب ، كم كالت عصيبة تلك السنوات ا للد مفى ألى الجبهة وترلا رازميك طفلا رضيعا ، وحينها علد كان أيله في سن المعوسة تقريبا ، عرت الاعوام سراعا ، فرازميك يعلق

لحيته ويدفئ خفية عن والديه ويلتقى مع اللتيات ، ما اكفسو ثبة شعمى واحد في دار الجد شبو لايفكر بالذكريات ، اله ارتاك دو التسم مسئوات ، فلا يهمه الامس بل اليوم الراهن والقد كان يعتل قبل سنتين او تلاث مكالة خاصة بين ابناء العسارة فقد كاثوا فلال اللعب يطيعونه بلا اعتراض لان والده كان طيارا عسكريا يسقط بلوح البرق الطائرات الفائسيتية ، وجرح مرات

كثيرة وحاز هل عدد من ألاوسية .

تساعدني رغم دعواتي ، قَالَ لَنفسه : نعم في مثل هذه ضعك العلاح وقال :

أذ أجبرتك على التفكير بنفسك ايتها المسلية 1 الا ترين ما وقت قسال جدى «ان درس

الياء موسكو ١٥٠٠٧٠٠-

1444 . 1 . 1444 .

# نخوصم الابياع الروعي



زار موسكو ذات مرة فنسان فرئسي وقد رغب انذاك في زيارة فاعة العرض في (كوزئيتسكي موست) ، ولكن البرد تشديد وصف الزوار الطويل حال دون ذلك ، فقال بالدهاش وغبطة : «حين رايت صف الزوار الفنعم عند قاعسة العرض قلت في نفسي يالكم من سعدا، فمند زمن بعید لم ار مثل هذا فی ای مكان ، كما لم ال مثل هذا العشد من الناس حول طاولات بيع الكتب فبسسى الشوارع .، يالها من يلاد مدهشة» .

غمره ان للمكتسبات الثقافية للشمب السوفيتي النر حققتها الغررة الثقافية الاششراكية اهمية لا نظير لها في تاريخ البشرية. فهي وثية مائلة من الجهل العام تقريبا حتى قمم الابداع أثروحي ، الى نشرً اعل القيم التقافية على تطاق واسم واللشمب كله فغلال ستين عاما تطع المجتمع السوفيتي الطريق من المحراث حتى الصواريخ الكونية ،

الله خلقت التورة الثقافية الاشتراكية لقافسية جديدة مرجهة لازدهار شغصية الانسان واغناء ورحه ان مسترى التطور الروحي لكل عضو فسسمي مجتمعنا هسو دليل مهاشر عل التطور الثقافسي للمجتمع باكملسمة ، ويدل مشروع الدستسور السوليتي الجديد عن ان التقدم الثقافي في ظل الاشتراكية يستلزم زيادة استغدام القيم الروحية لصالح الكادحين ولتنامى مساهبة الشعب قيسي

وقد المسار ليثين الى أن ولهوض التقافسة العلليم، يمتسل الشرط الاهم لبناء المجتمسيع ألاشتراكى ، وقد رضعت مدم البلولة في كبل الراط تطور المجتمع السوقيتي-الاساس فهماه أعررة التي جملت ارفع منجزات الثقافة في متناول الكادحين و ولقد العكس كل ذلك بوضوح في مقبروع الدستور السوقيتي الجديد وحيث لمسك المادة (۲۷) عل ان «الدولسة تعلى بصيالسة وزيادة القيم الروحية للمجتمع واستقلالهسا على تطاق واسع لرفع المستوى التقافي للسوفيتيين، ولا يمكن عدم ملاحظة اتساع الامكانيات التي يوفرها المجتمع الاشتراكي لكل انسان من أجل

توسيع التررة الثنائية ألى مدى بعيد تطياق تأثير الانسان في حياة المجتمع ، وتمهد لانجذاب الجمامير نحو الادارة الجماعية من أجل التقسمدم الاجتماعي ، وأن الهدف الأخير للثورة التقافيسة هو التطور الشامل للقرد ، والكشف يجلاء عسن النزعات الإنسانية في التقافة الاشتراكية ه

التعسفي في العالم الروحي للاقسان ،

واحد من كل ثلاثة مواطنين ه

الروحي المام ، والاتحاد السوفيتي بلاد الشط القراء واكثرهم هددا يرهو يعتل الان أحسسه المواقع الاولى في العالم من حيث كمية اصدار الكتب والادب المترجم ، فكل سايع لسخة كتابه تمسر لی العالم هی کتاب سولیتی ، ران ۹۰٪ من الاسر السرنيتية تشسسترى الكتب والمتلك مكتباتها الغاسة رقد بلغ متوسط اصدار كتماب

واحد سنة ١٩٧٥ (٣٠) الله تسعة د اما قبل ثورة اكتوبر فان ۸۰٪ من سكسان روسيا كانوا اميين ، وان الشعب-حسب كلمات لينين-كان منهربا ومسدوبا بشكل بربرى ليما ياص التعليم والمعرفة ، وان عدد العاصلين على التعليم العالى والمترسط والمترسط غيسر الكامل ، من كل الله من العاملين قيس الاتحاد السوفيتي مو كالتالي : (١٢٢) عام ١٩٣٩، (٤٢٣) of 1971 , L(VFY) of FVFI .

وفي منروع الدستور السوقيتي الجديد صيقت يكل وضوح وجلاء المبادىء الاساسية للحيساة الروحية. لكل سوفيتي ، فغي المادة (٢٠) اشبير ال السبه مراتسا للمثل الاعل الشبوعي لمسان والتطور الحر للفرد هو شرط التطور الحر للجميعه

من أجل السلام وصيانة العياء الانسانية والعشارة المالمية ، فالاعمال الادبية والفنية للواقعيسة الاشتراكية ، وكل انجازات الفكر العلني لمي المجتمم الاشتراكي ، ونظام التربية والتعليسم وباختصار و كل مجالات وميادين الثقالة الروحية غاضمة لهدق واحد هو ، التضال من أجل البلام من اجل حياة روحية غنية للانسان ، ولي صبول التطور الابداعي للقيم الثقافية الغالدة وصيانتها ، النكرية والجمالية والأعلائية ، وهي وليدة نجتع اثبت للعالم السالية وليل اهدائه ، واله مجتبع يمتلك قرة خلاقه جبارة .

لقد كتب رومان رولان اثناء زيارته لبلادنا مده القيم ومبدعها و



قرقة الرقص الشعبي صمير يتشيئاه في دار الثقافة لناحية فيجليتسك هي أحدى افضل قرق هواة للرقص اوكراينا ، في الصورة فاسكوف مدير الفرقة الغني ومغرجها و

نمياة ثقافية غشية .

رمن اهسم البراهين على التقدم لي ظلسل الاشتراكية مسترى التطور الفكرى للغرد ، وحرية المعتقد ، والطابع المبدع لنشاط الناس ، وفي هود هذا ، تبدر بالسة وكاذبة تماما معاولات اعداء الماركسية تصوير الشيوعية ، كمجتمسع لمحى فيه العمقات الفردية ء كمجتمع التدخسل

ولمن الناروف المعاصرة تتجلى ساطمسة ليوءة لينبن عن السمات البارزة للحياة الروحية لسمى البجنم السوليتي وهي : تعاظم أهتمام الجماهير العميق في زيادة الثررات الروحية والنسوق الي البعرفة ، فالنعب الذي حررته ثورة اكتوبــــر يشتد تعطشه السذى لا يرترى الى المعرفسة ويتلقى التعليسم يمختلف قروعة في الاتحسام

السوفيتي اليوم ٩٣ مليون السان ال بدسهسة وان الدولة السوفيتية قد وضعت هدفا لهسسا

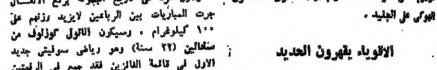
الامكانات الفعلية لتطور واستغسسدام ان اصدار الكتب هر دليل والمنع للتطسور المواطنين لطاقاتهمهم الابداعية ومؤملاتههم ومواهبهم من اجل التعلور الشامل للشخصية ، ان الجوهر الاساس للثقافة الاشتراكية هو فعالياً الالسان ولشاطه الحيرى و وقى مذا باللات تتجل انسانيتها العالية ، يثرى المالم الروحى للانسان السوقيتي اليوم

ويتطور باستمرار ء ويتميز الانسان السوليتي يسعة الفكر السياس والثقافي ، وتقاء وتفسيج البواقف الفكرية-الإغلاقية ، والفهم العبيل للصلة بين مصالح المجتمع وبين المصالمع الشخصية ، تحمل الثورة الثقافية للانسان الثقافة الجمالية العالية ، التي تستلزم اطلاعا واسما على النبع النتية ، والله قال كادل ماركس «أذا كثت لريد التمتع باللن ، قان عليك ان تكون السالا ذا اللاقة فنية» ، وهنا بالشبط دور واهمية الاردة التقافية التي تمتح الناس التعليم وترفع مستواهم

الثقالي وتطورهم من ناحية جمالية و ، وتنجل السائية الثقافة الاشتراكية في لشالها ان الثقافة الاشتراكية من اداة عظيمة للشراية

وان التقدم العالمي العقيقي مرتبط بشكـــل بتقصم بمصير الالعاد السوفيتي" ، ان السرفيت طريقنا مر طريق النقدم الثقائي الاستراكي ال المثاليات الانسانية الى الممارسة الانسالية الدية من الايداع الفني والمثلق الفردي الم المداع ووحنا واجتماعي واسع للجماهير ، ومن السان يكتاب باستهادك الليم النتائية إلى السان جديد هو عالل

البروفيسور ادلولاوف دكتور في العلوم الغلسلية



هد كبير من المباريات واللقاءات الرياضيية

ولا إسترعت اهتمام هواة الرياضة بشكل فامر

بقوتة العالم واوروبا في رقع الالقال وبطولسه

وروبا في كرة السلة ومباديات الوي فسيرق

جرى في كثير من البلدان في الفترة الاخيرة كل «اللهب» وهما ، يوديك فارتاليان (٢١ سنة)

التبت بطرلة أوروبا والمالم في رقع الاثقال والتي جرت في مدينة شتر تفارت في المإنيا الفريية ينجامات ملمئة للريامين السوقيت . قلد قار المنتجب السوليتي الذي يتكون نصفه تقريبا من الماريات فاز المرة الاا بالارلوبة العالمية حسب اللرق والمرة الده بالاولوية الاوروبية مسمسي اللول ، ولاول مرة يحرق رياعونا السالقة معلى مله النتيجة ، فقد حصل سيمة منهم على لقب الالرى في اووريا والعالم ، وحصل خمسة متهم مل الميداليات الذهبية الست لايطال المالم واورويا الى نوزهم بالرقمتين وفي الخطف والنتر) ، وقد الز الانة من الرباعين السوفيت بالبرتبة الثانية أن مجموعة الرفعتين .

ركان بين اعضاء المنتغب ابطال الالمسساب الارلبية وهم : اليكسندر فوروفين من مدينسية كيبيرواو لعمال المناجم في سيبيريا الذي سجل ولما قياسيا عالمية في وزن الريشة في الرقعتين -۲٤٧٠٠ كيلوف---رام ، والرب-اع ليكولاي وليستيكوف من مدينة بوغولها في جمهوريسية تاريا دات العكم الذاتي في وزن شبه الغفيسة دارياع فاسيل اليكسييك لي وزد التقيل ، الذي لله ٨ مرات بلقب اقوى رجل في العالم ، فقد جمع أن الرفعتين "٤٢ كيلوغراما ، وبرز بين الرباعين الجدد رياضيان مامران حصلا ايضا على

منگالین (۲۲ سنة) وهو ریاش سولیتی جدید الاول في قائمة الفالزين فقد جمع في الرفعتين ٣٦٧،٥ كيلوغرام .

### المرتبة الثانية مرة الري

في وزن عميه المتوسط (لينيناكان بارمينيسا)

وغيثادي بيسولوف (٢٣ سنة) كي وزن المتوسط

ولاول مرة في تاريخ البطولة يرئم الانقسال

١٠٠ كيلوغرام ، رسيكون الاتولى الوزلوف من

(مدينة شاختي معافظة روستون) .

أى مباريات بطولة ازروبا بكرة السلة التي جرت أن مدينة ليج البلجيكية ، أى نفس النتيجة التي شرجوا بها قبل عامين ، والمعروف أن السلويين السوقيت الذين كانوا ابطال القارة ١١ مرة فقدوا البطولة قبل اربعة اعرام في هذا اللون ولم يقلحوا حتى الان باعادتها ، ففي المباراة الفتامية فاز رياضيو يوقسلانها على الرياضيين السوفيت

وهده هي الخسارة العائية للنريق السونيتي في المباراة . وقد خسر فريقنا المباراة التمهيدية أم مدًا اللون مع ايطاليا ١٥:٨٧ ، وكانيي الغسارة غير متوقعة وقبيل هذه المباريات السوليت على الطليان مرتين ء للى المبـــارا: الغتامية في بداية الفبوط الاول والدثائق من الشوط الثاني لعب السوفيسيت مع فريق يرغسلافيا بمهارة وحماس ء وبعد ذلك التفرق المؤلت انتقلت المبادرة تباما الى الغصم و

## مباراة الهوكي على الجليد

فاز منتفسب الاتحسباد السرفيتي بالكامئ الكريستالية الكبيرة التي استحدثتها مهقة تعربي



مع الفريق التشبيكوسلوقاكي بطل العالم 1:4 وفي اللقاء الثاني عُسر ينتيبة ١:٥ وجمع كل مست الامداف على الغريق التشبيكوسلوقاكي ، وحسب أقوأل العارفين أبدى الخصمان سرعة كبيرة ومهارة عالية في اللعب ، وقال مدرب المنتخب السوفيتي فيكتور ليادولوف للصحفيين ، وضعنا امامنا عدد

الجوالب اللوية لرياضيينا ومع الاسل اللهروا ضمنا ايضا ، اذ أن يعض الرياضيين السونيت لم يتفافوا الا في حالات معينة اثناء المهاريسات ولالك لا يليق بمثلهم و أما الان فقد عاد رياشيونا الى تواديهــــــم وسيقتركون في يطولة الاتعاد السوليتي التي

معتبداً لمن اكتوبر هذا ألعام .

هنريخ خاتشكوفانيان

# الالعساب الاولهبيسة

بسال القارىء الانكليزي ميرقي ا من يقر البرنامج الريسساطي للالعاب

أن الواع الرياضة التي تجري فيها المباريات تقرها دورة اللجئة الاولمبية العالمية فسي آن واحد مع منح هذه المدينة أو تلك حق أجسراه

ستجرى في الالماب الارلمبية الثانية والعشرين التي ستقام في موسكو عام ١٩٨٠ مباريات في كرة السلب (الرجال والنساء) والملاكسة والمصارعة الرومالية والعرة وسباق الدراجسات والكرة الطائرة (الرجال والنساء) والجمباز (مني مجموعة الواله بين الرجال والنساء ، والبطولة بين الرجال والنساء والبطولة في كل لون) وفي أ التجديف الاكاديمي (الرجال والنساء) ، التجديف على الزوارق والترارب (الرجال والنساء)، والجودو وركوب الغيل ، العماب القوى (الرجال والنساء) والقفز بالمظلات (ستجرى المباريات في مدينة الماء (الرجال والنساء) ركرة الماه ، وكرة اليد (الرجال والنساء) ومجموعة الالعاب الخباسييية المعاصرة ، والرماية بالقوس (الرجال والنساء) والرماية ، ورقع الاثقال والمبارزة (الرجال والنساء) وكرة القدم والهوكي على العشب (الرجالي والنساء).

## رقام قياسية عالهيــة لطيارين سوفيت

أرصلت وقائق اديمة تعليقات قام بها طيارون

سوليت الى اتحاد العليارين العالمي ، فقد سمجل فرلاء ارقامسا قياسية عالمية في التعليق ، ال طلق طائرة ى-٢٦٦م على ارتفاع ٢٧ كيلومترا وافأ مترا ، وكان يتردما البكستير فيدوتوف الطيار المجرب ، بطل الاتعاد السوفيش . وبعد مرور بضمة ايام على مدا التحليق ، قام لينوثرف بتعليقه الثاني على الطائرة ذاتهـــــا والعرب الجديد في هذا التحليق أن الطائرة كانت تحل ۲۰۰۰ كيلوغسرام وحلقت على ارتناع ۲۷ ً كيلومتسوا و١٨ مترا ۽ ويذلك-وحسب ائتواعد الدرايات حلل فيدر اول رقبين قياسيين عالميين و أن واحد ، وهما يلوغ الارتفاع المذكور مع حو<sup>رة</sup> طن وطنين .

والطائرة ي-٢٦٦ م هي من الطائرات التفائسة المديئة التى تنول سرعتها سرعة الصوت والتى فرعت العمناعة السوليتية بانتاجها مئذ عشرة أوام ، وأعدت عله الطائرة في مكتب ادليوم فيتويان للتصميم وهي ملحومة بكاملها من مواد سالة وغير سدلية مقاومة للمراوة . الله ساعدت السرعة والارتفاع والمناورة التي النم بدا مده الطائرة عل السجيل ٢٤ والمسا الراميا فالميا و حل إمضها ليدونوف و الطياو-



سينظن ساويسكايا وال البشن والكسلد ليتواول

المجرب الجرىء ومدرب السباب ايضاء فليس مصادفة أن خقت تلبيدته سفيتلاقا سأفينسكايها لى هذه الإيام رتما تياسيا لى التحليق الاطلى العال على طائرة ي-١٣٣ التي صحبت لي تلين

لعل أوللاع ٢١ كيلومترا و١٤٠ مترا الجاوزت سليتلانا ساليتسكايا الرقم العالمي في التعليق الافقى لمساقة ١٥٠ كينومترا الذي سجلته الطيارة السوليتية ليذيا وايتسيقا عام ١٩٦٥

والنجاحات التأليسة المود أيضا الله النسياء السوايتيات-لفي السادس عفر من سيتمبر كام طاقم لسائي يتحليل على الغط المغلق موسكو-سيمليرو بل-سايردار أسك-موسكو البالغ ١٠١٥ كيلومترا على الطائرة المدنية وايل-٢٣ أمه بسرعة ٩٧٢ كيلومترا في الساعة .

ويتكرَّنْ الطالم من ايرينا قيرليبر أخوفًا (تالدة) ويقفينها مارتوقا وتمارا باقلنكو رالملاحة غالينا لوذير ومهندسة المتن غالينا ساماغينا وعاملة اللاسلكي لينا كوستيركيك ، وكلون يعملن في مؤسسة أيروفلوت وبطم هدا التعليق الراسم اللياسي العالمسي ، في طول الغط البعلق كالت سَاحِيْتُهُ مَارِيْنًا يُوْبُوْلِيْتُشُ (١٩٤٤ كيفرميغرا) ،

ويبد اميوع حتي مدا الفائم لنسه رقها تياسيا أن طول النسالية المتطرعة في تبعليق معلق والرقم القياس العال ١٠٢٨٨ كيلومتسول وقد بلغ متزميط السرعة فن هذا التعليق وتما قيا ميا أَجُو عَمِّ لَكُ مُ كَيلُومَتُرات في الساعة إ

فاعة المطالعة في مكتبة يتروز الودساك العامة